



جمهورية مصر العربية  
وزارة التربية والتعليم  
والتعليم الفني  
الإدارة المركزية لشئون الكتب

# جغرافية التنمية

نماذج عالمية وتطبيقات عربية

الصف الثاني الثانوي العام  
(القسم الأدبي)

## تأليف

أ.د/ مجدى عبد الحميد السرسى  
أستاذ الجغرافيا الاقتصادية  
كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د/ فارعة حسن محمد  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية - جامعة عين شمس

د/ نساء أحمد جمعة  
رئيس قسم الدراسات الاجتماعية  
بمركز تطوير المناهج

أ.م.د/ حسام جاد الرب  
أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد  
كلية الآداب - جامعة أسيوط

د/ ميرفتا عبد النبي سيد  
مركز تطوير المناهج  
والمواد التعليمية

د/ وصفى حكيم لوزير  
مركز تطوير المناهج  
والمواد التعليمية

## المراجعة العلمية

أ.د/ أحمد حسن إبراهيم  
أستاذ الجغرافيا البشرية  
كلية الآداب - جامعة القاهرة

## إشراف عام

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

غير مصرح بتداول هذا الكتاب خارج وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

طبعة ٢٠٢٠ - ٢٠٢١

## لجنة التعديل والمراجعة

أ.د/ أحمد السيد الزامللي

أستاذ الجغرافيا البشرية  
كلية الآداب - جامعة القاهرة

أ.د/ فارعة حسن محمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية - جامعة عين شمس

د/ ثناء أحمد جمعة

رئيس قسم الدراسات الاجتماعية  
بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

أ.د/ مصطفى محمد البغدادلي

أستاذ الجغرافيا البشرية  
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ/ سمير محمود إبراهيم الشرقاوي

مدير عام تنمية مادة الدراسات الاجتماعية  
(سابقاً)

د/ محمد إبراهيم خطاب

مدرس الجغرافيا الطبيعية - كلية الآداب -  
جامعة القاهرة

أ/ أشرف عبدالمنعم سيد

مدير عام تنمية مادة الدراسات الاجتماعية  
بالوزارة

## التحرير والإخراج



رئيس قسم التكنولوجيا

حنان محمد دراج

تصميم وإخراج

أحمد عبد الفتاح محمد

هدى سيد أحمد

خرائط

د. محمد إبراهيم خطاب

تدقيق لغوي

محمد محمود قناوي

## المقدمة

الأبناء الأعزاء طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي - القسم الأدبي

يسعدنا أن نقدم لكم كتاب الجغرافيا هذا العام بعنوان «جغرافية التنمية: نماذج عالمية وتطبيقات عربية» تعد جغرافية التنمية فرع حديث من فروع الجغرافيا البشرية، يهتم بدراسة مجالات التنمية الاقتصادية والبشرية بهدف الكشف عن إمكانيات ومعوقات استغلال الموارد الاستغلال الأمثل من أجل توفير بيئة مناسبة لتحقيق جودة الحياة، ومن هنا نستشعر قيمة وأهمية ووظيفة جغرافية التنمية في حياة الأفراد والشعوب لتحقيق التنمية المستدامة، لذلك كان اختيار موضوع هذا الكتاب وهو جغرافية التنمية؛ خاصة وأن شعوبنا العربية تواجه عديداً من التحديات والمشكلات التي تعوق تحقيق التنمية، رغم توافر مقوماتها وما يتطلبه ذلك من الاهتمام وبذل الجهد من أجل إدارة أفضل للموارد المتاحة.

وقد انطلقنا في عرضنا لمحتويات هذا الكتاب من قيمة وأهمية التنمية للمجتمع، فالتنمية أمل الشعوب لتحقيق مستقبل أفضل، وقد حرصنا أن نولي العامل البشري أهمية قصوى من منطلق أن الإنسان هو محرك التنمية وصانعها الأول.

ويتضمن هذا الكتاب أربع وحدات، وقد استهل الكتاب بالوحدة الأولى بعنوان «مدخل إلى جغرافية التنمية» وفيها يتم تناول المفاهيم ذات الصلة بالتنمية والتي كثيراً ما ترد في وسائل الإعلام، ونظراً لأن التنمية تعتمد على حسن استغلال الموارد البيئية وإدارتها، فقد عرضت الوحدة الثانية بعنوان «جغرافية التنمية وموارد البيئة» وتتضمن البيئة ومواردها وعناصرها وعلاقة الإنسان بها، ولم نغفل دور التنمية الاقتصادية، فقد عرضت الوحدة الثالثة بعنوان «جغرافية التنمية الاقتصادية» وتضمنت ماهية التنمية الاقتصادية واستراتيجياتها مع عرض تفصيلي لجوانب التنمية الزراعية والصناعية والسياحية، ونظراً لأهمية العنصر البشري جاءت الوحدة الرابعة خاتمة الكتاب بعنوان «جغرافية التنمية البشرية» وتضمنت ماهية التنمية البشرية واستراتيجياتها مع عرض بعض النماذج التنموية الرائدة مثل ماليزيا والبرازيل واختتمت الوحدة بتناول مستقبل التنمية في وطننا العربي والتحديات التي تواجهها.

ويضم الكتاب ملحق يحتوي على مجموعة من الأنشطة (فردية وجماعية وتكنولوجية وميدانية) تطبق من خلالها المفاهيم التي اكتسبتها وتمارس مهارات التفكير والمهارات الجغرافية، كما تؤكد لديك قيم التقدم والعمل والانتماء، بالإضافة إلى التدريبات والنماذج الامتحانية التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

ولقد راعينا في إعداد هذا الكتاب ما يلي:

- الدقة والحداثة العلمية في تقديم محتوى المادة العلمية.
- التأكيد على مهارات التعامل مع التكنولوجيا والتقنيات الحديثة.
- ربط المنهج بحياة المتعلم وتوظيفه حياتياً.
- الموضوعية في عرض المحتوى والتوازن بين النصوص العلمية والتطبيقات الحياتية.
- التأكيد على القضايا المعاصرة والأحداث الجارية واستشراف المستقبل.
- التأكيد على مهارات القرن الحادي والعشرين ومنها المهارات الحياتية ومهارات التفكير.

ونرجو منك عزيزي الطالب/الطالبة أن تهتم بالقراءة الواعية لمحتوى هذا الكتاب ولتحقيق ذلك لابد من:

- قراءة مقدمة كل وحدة، والمفاهيم والمهارات والقيم التي تستهدف تحقيقها.
- الاهتمام باستخدام خرائط المفاهيم والتي توضح لك العلاقة بين المفاهيم الأساسية.
- تنظيم ما تفهمه وتستوعبه من مادة علمية في صورة خرائط ذهنية.
- الاهتمام بقراءة وتحليل خرائط توزيع الظواهر وقراءة الرسوم البيانية وتفسيرها.

ونتوقع بعد دراستك لمحتوى هذا الكتاب أن:

- تتمكن من المفاهيم الأساسية في جغرافية التنمية.
- تكتسب معرفة منظمة في هذا الفرع الحديث من فروع الجغرافيا.
- تتمكن من المهارات الأساسية للدراسة الجغرافية مثل التفكير البصري المكاني واستخدام الخرائط وقراءة الصور وتحليل الجداول والرسوم البيانية ، علماً بأنك غير مطالب بحفظ الأرقام الخام التي بالجداول.
- تمتلك منظومة قيمة توجه سلوكياتك.

**ملحوظة مهمة: الأرقام والنسب والسنوات بالكتاب ليست هدفاً للورقة الامتحانية وإنما للاستدلال والاستنتاج.**

ونأمل أن تستمتع بدراسة هذا الكتاب وتفيد منه في حياتك العلمية والعملية وتدرك مسؤوليتك في تحقيق التنمية بوطنك الحبيب مصر.

والله ولي التوفيق؛

المؤلفون



## المحتويات

صفحة	
	الوحدة الأولى: مدخل إلى جغرافية التنمية
٢	الدرس الأول: جغرافية التنمية ومجالاتها
٨	الدرس الثاني: التقنيات الحديثة ودورها في جغرافية التنمية
	الوحدة الثانية: جغرافية التنمية وموارد البيئة
١٦	الدرس الأول: البيئة نظامها ومواردها
٢٤	الدرس الثاني: الموارد الحائية وأساليب إدارتها
٣٤	الدرس الثالث: الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وأساليب إدارتها
	الوحدة الثالثة: جغرافية التنمية الاقتصادية
٤٨	الدرس الأول: ماهية التنمية الاقتصادية
٥٥	الدرس الثاني: التنمية الزراعية والحيوانية
٧٠	الدرس الثالث: التنمية الصناعية
٧٩	الدرس الرابع: التنمية السياحية
	الوحدة الرابعة: جغرافيه التنمية البشرية
٨٨	الدرس الأول: ماهية التنمية البشرية
٩٤	الدرس الثاني: مؤشرات التنمية البشرية
١٠٢	الدرس الثالث: نماذج تنموية رائدة
١١١	الدرس الرابع: مستقبل التنمية في الوطن العربي
١٢٠	

## المحتويات

### الأنشطة والتدريبات

صفحة

٢

الوحدة الأولى: مدخل إلى جغرافية التنمية

٩

الوحدة الثانية: جغرافية التنمية وموارد البيئة

٢١

الوحدة الثالثة: التنمية الاقتصادية

٣٣

الوحدة الرابعة: جغرافية التنمية البشرية

٤٦

نماذج امتحانات عامة

# مدخل إلى جغرافية التنمية

## أهداف الوحدة

- في نهاية الوحدة ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:
  - يعطي تعريفًا صحيحًا لكل من التنمية، التخطيط، جغرافية التنمية، التنمية المستدامة.
  - يعدد مبادئ التنمية.
  - يستنتج متطلبات التنمية.
  - يوضح مفهوم مجالات التنمية.
  - يستنتج دور نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار من بعد في مجالات التنمية.
  - يقدر أهمية نظم المعلومات الجغرافية في دراسة جغرافية التنمية.
  - يقرأ صور الأقمار الصناعية.
  - يستخدم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في الحصول على معلومات جغرافية.

## دروس الوحدة

١ جغرافية التنمية ومجالاتها

٢ التقنيات الحديثة ودورها في جغرافية التنمية

## مقدمة الوحدة

أدرك العالم خلال العقود الثلاثة الماضية أن نموذج التنمية السائد في معظم الدول ترتب عليه أزمات بيئية خطيرة مثل فقدان التنوع البيئي، وتقلص مساحات الغابات، وتلوث الماء والهواء، وارتفاع درجة حرارة الأرض والفيضانات المدمرة، ونفاد الموارد غير المتجددة، مما دفع إلى الدعوة لنموذج تنموي بديل يعمل على تحقيق الأهداف التنموية من جهة وحماية البيئة واستدامتها من جهة أخرى، ومن هنا ظهرت أهمية جغرافية التنمية كأحد الفروع الحديثة للجغرافية البشرية التي تهتم بالتنمية.



# جغرافية التنمية ومجالاتها

## أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يحدد مراحل تطور مفهوم التنمية.
- يحدد مبادئ التنمية.
- يستنتج متطلبات التنمية.
- يستنتج العلاقة بين كل من الجغرافيا والتخطيط والتنمية.
- يعدد مجالات جغرافية التنمية.
- يقدر القيمة النفعية للجغرافيا ودورها في عملية التنمية.
- يستخدم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في الحصول على معلومات جغرافية عن التنمية.
- يقدر قيمة الإنسان ودوره في التنمية.

## مفاهيم الدرس

- تنمية - جغرافية التنمية - الدخل القومي - الدخل الفردي - التخطيط.

## المهارات والقيم

- قراءة وتحليل الصور.
- تنظيم وتحليل المعلومات الجغرافية.
- تقدير قيمة وأهمية التخطيط في الحياة.
- تقدير قيمة العلم.

## القضايا المتضمنة

- البيئة وحمايتها والمحافظة عليها وتحسينها.
- حسن استخدام الموارد وتنميتها.

## استعد للدرس

### عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة

أمامك صورتان لمجتمعين مختلفين في درجة تقدمهما. لاحظهما جيداً ثم ناقش مع معلمك وزملائك الأسئلة التي تليهما:



صورة (أ)



صورة (ب)





الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بحقوق الأجيال القادمة، والتي تهدف إلى الوفاء بحاجات البشر والحفاظ على الموارد البشرية والطبيعية ومحاولة الحد من التدهور البيئي، ولتحقيق ذلك يجب التوصل إلى توازن بين التنمية الاقتصادية والبشرية من جهة وإدارة الموارد وحماية البيئة من جهة أخرى.

نستنتج من ذلك أن مفهوم التنمية: يقصد به جهود منظمة تبذلها أي دولة وفق تخطيط مسبق للتنسيق بين الإمكانيات البشرية والموارد الطبيعية بقصد تحقيق أعلى مستويات الدخل القومي، وتحقيق الرفاهية الاجتماعية.

## ثانياً: مبادئ التنمية

ترتكز التنمية على عدة مبادئ يلخصها الشكل التالي:



### 1 الشمولية:

يجب أن تشمل التنمية كل جوانب الحياة سواء السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما تشارك فيها جميع المؤسسات بالدولة سواء الحكومية أو الخاصة.

### 2 التكامل:

توجد علاقات تبادلية وتكاملية بين جميع قطاعات الدولة حيث يتأثر كل قطاع بالآخر ويؤثر فيه، فمثلاً التقدم في قطاعي الصحة والتعليم يؤثر في القطاع

**فكر وناقش:**  
تقوم فكرة التنمية المستدامة على مبدأ أنه لا يجوز للحاضر أن يهدر موارد المستقبل.  
(ناقش معلمك في هذه العبارة).

## أضف إلى قاموسك

**الدخل القومي:** مجموع المبالغ والإيرادات التي تحصل عليها الدولة من دخول القطاعات الاقتصادية المختلفة (زراعة - صناعة - سياحة - ...). في فترة زمنية محددة غالباً ما تكون عاماً.

## قيم أنظفهما:

البشر هم الثروة الحقيقية لأي أمة، وتقدر الأمم بما تمتلكه من طاقات بشرية مؤهلة ومدربة وقادرة على التكيف والتعامل مع أي جديد بكفاءة وفاعلية.



الاقتصادي؛ لذلك يجب أن تهتم التنمية بتحقيق التكامل بين القطاعات المختلفة داخل الدولة حتى لا يحدث نمو لقطاع على حساب القطاعات الأخرى.

### فيم أنعلمها:

ضرورة المحافظة على الموارد والحيولة دون استنزافها وإفسادها واجب وطني.

### 2 الاستدامة

تهدف التنمية لتحقيق التوازن بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في الحاضر والمستقبل.

### ثالثاً: متطلبات التنمية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة: لتحقيق التنمية لا بد من توافر بعض المتطلبات الأساسية، التي تساعد على تحقيق العدالة الاجتماعية والحفاظ على حقوق الأجيال القادمة وضبط مصادر التلوث والحد منها.

لاحظ الشكل التالي وتعرفها:



### فكر وناقش:

أصبحت الجغرافيا علماً لا غنى عنه لأي مجتمع يسعى إلى التغلب على مشكلاته ورسم مستقبل آمن لأفراده.

ناقش معلمك في العبارة السابقة موضحاً أهمية علم الجغرافيا.

### دعوة للتفكير

توجد علاقة بين الجغرافيا والتنمية فهل تعرف طبيعة هذه العلاقة؟





## رابعاً: العلاقة بين الجغرافيا والتنمية

تهتم الجغرافيا بدراسة الأقاليم من حيث الظروف الطبيعية والبشرية والعلاقة بينهما مما يعطي صورة واضحة لمتخذ القرار في كل مجالات الحياة، ويأتي في مقدمتها موضوع التنمية، حيث يتولى هذا العلم دراسة الموارد والإمكانات التي تساعد في وضع الخطط المثلى لتنمية الإقليم. فمن الصعب أن يبدأ أي مشروع إلا من خلال دراسة خصائص المكان المطلوب تنميته وتطويره جغرافياً لتحديد أهم متطلبات التنمية لهذا المكان، ومن هنا تتجلى قيمة ونفعية علم الجغرافيا بالنسبة للتنمية.

ونتيجة للدور الحيوي لعلم الجغرافيا في التنمية، ظهر فرعٌ جديد من فروع الجغرافيا، وهو جغرافية التنمية.

### مفهوم جغرافية التنمية:

فرع من فروع الجغرافية البشرية يهتم بدراسة الموارد المتاحة للكشف عن إمكانات ومعوقات استغلالها من أجل إدارة الموارد وتنميتها بهدف توفير بيئة مناسبة لتحقيق جودة الحياة.

تسهم جغرافية التنمية في التخطيط للتنمية عن طريق توفير قواعد البيانات الجغرافية لإدارة الموارد وتنميتها.

## خامساً: مجالات جغرافية التنمية

تتعدد مجالات جغرافية التنمية ولعل من أهمها ما يوضحه الشكل التالي:

### أضف إلى قاموسك

**الإقليم:** مساحة من الأرض تتميز بظواهر طبيعية وبشرية محددة تميزه عن غيره من الأقاليم.

### معلومة إثرائية:

توجد علاقة بين التخطيط والجغرافيا؛ فالتخطيط له أساس جغرافي حيث إن المخطط في حاجة إلى معلومات تساعد على فهم طبيعة المكان والجغرافي هو الذي يمكنه إعطاء هذه المعلومات لأنه قادر على إدراك العلاقات القائمة والمتبادلة بين أجزاء الإقليم أو بينه وبين الأقاليم الأخرى.

### أضف إلى قاموسك

**إدارة الموارد:** مجموعة من العمليات المتتالية التي تهدف إلى استثمار الموارد الطبيعية والبشرية لتحقيق الأهداف المنشودة.

**التخطيط:** أسلوب علمي لتغيير أوضاع راهنة غير مرغوب فيها أو لحل مشكلة ما في فترة زمنية محددة، بهدف استثمار الموارد من أجل مستقبل أفضل.





# التقنيات الحديثة ودورها في جغرافية التنمية

## أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يحدد مفهوم كل من الاستشعار من بعد و نظم المعلومات الجغرافية.
- يستنتج دور نظم المعلومات الجغرافية في التنمية.
- يوضح دور المثيرات الفضائية في الكشف عن الموارد الطبيعية.
- يقدر أهمية التقنيات الحديثة في مجالات جغرافية التنمية.

## مفاهيم الدرس

الاستشعار من بعد - نظم المعلومات الجغرافية.

## المهارات والقيم

- قراءة المثيرات الفضائية.
- تنظيم وتحليل المعلومات الجغرافية.
- الاستخدام الآمن للتكنولوجيا.
- تقدير قيمة العلم.

## القضايا المتضمنة

- البيئة وحمايتها والمحافظة عليها وتجميلها.
- حسن استخدام الموارد وتنميتها.
- السياحة، وتنمية الوعي السياحي.

## استعد للدرس

### عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة:

لقد درست في الصف الأول الثانوي تقنيات الجغرافيا تذكر ما درسته من خلال مناقشة الأسئلة التالية مع معلمك:

- ما أهم التقنيات الحديثة المستخدمة في علم الجغرافيا؟
- ما المقصود بكل من نظم المعلومات الجغرافية - الاستشعار من بعد - نظام تحديد المواقع العالمي؟
- ما أهم تطبيقات كل من نظم المعلومات الجغرافية - الاستشعار من بعد في مجال علم الجغرافيا؟

نستنتج من خلال المناقشة: أن التقنيات الحديثة في الجغرافيا (الاستشعار من بعد، نظم المعلومات الجغرافية) تستخدم في الكشف عن الموارد الطبيعية والتنمية الاقتصادية بكافة قطاعاتها الجغرافية، وتعتمد معظم الدول المتقدمة بشكل رئيس في مشروعاتها على نظم المعلومات الجغرافية وأدخلت هذه التقنيات في معظم المؤسسات الحكومية والخاصة، ولذلك فقد أفادت جغرافية





## مجال البحث والتنقيب عن المعادن ومصادر

### الطاقة:

أفادت تقنيات الاستشعار من بعد في استكشاف المعادن من خلال استخدام الأشعة الكهرومغناطيسية التي ترسلها الشمس على سطح الأرض ثم ترتد مرة أخرى إلى الفضاء وتسجلها المستشعرات المثبتة بالأقمار الصناعية أو الطائرات، ويختلف ارتداد أو انعكاس هذه الأشعة باختلاف طبيعة وخصائص المعدن الذي انعكست منه، لذلك تتنوع الألوان بالمرئية. (شكل ١)



شكل (١) مرئية فضائية توضح اختلاف نوع الصخور بجنوب سيناء.

## مجال صيانة وحماية البيئة:

تعتمد مشروعات صيانة البيئة والحفاظ عليها على قواعد بيانات تتمثل في التوزيع الجغرافي لأنماط البيئات، وخصائص كل نمط منها، ومتطلباته، ومن خلال ذلك يمكن تتبع التغيرات الحادثة في منطقة معينة وتقدير التأثيرات المختلفة على المناطق المجاورة عن طريق مقارنة مجموعة من الصور والخرائط في فترات مختلفة. ومن الأمثلة الواضحة في ذلك متابعة تآكل الشواطئ، والتغيرات المناخية والظواهر المرتبطة بها.



صورة توضح تآكل الشواطئ بمدينة نيوجرسي الأمريكية نتيجة التغيرات المناخية. والسهم في الصورتين يشير إلى اختلاف بعد المبنى عن مياه البحر









## ٣٢ التنمية البشرية:

أفادت جغرافية التنمية كثيراً من تقنيات الاستشعار من بعد ونظم المعلومات الجغرافية في دراسة السكان وتحسين ظروفهم الحياتية وذلك على النحو التالي:

### ١ مجال النمو العمراني

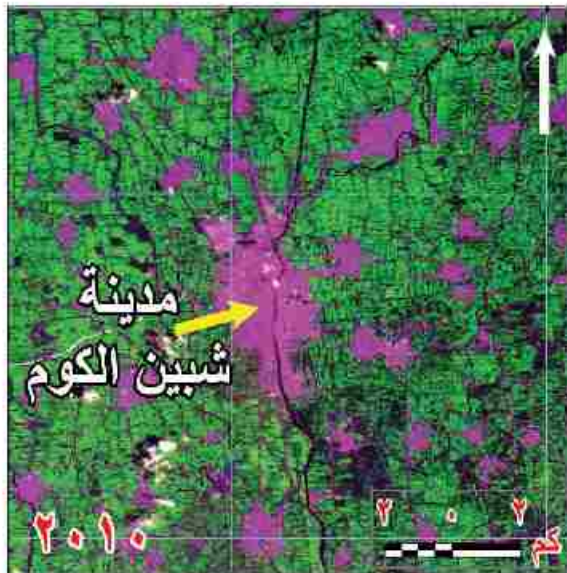
#### ابحث واطل:

استخدم برنامج Google Earth للحصول على صور فضائية للمنطقة التي تعيش بها وحاول قراءتها وتحليلها.

تعتمد التنمية العمرانية على قواعد بيانات توفرها الدراسات الجغرافية باستخدام التقنيات الحديثة لتحديد أنسب أشكال التخطيط العمراني والخدمات المطلوبة، كما يمكن تحديد اتجاهات النمو العمراني لأي مدينة أو قرية من خلال مقارنة المرئيات الفضائية لسنوات مختلفة، ويمكن من خلال ذلك التنبؤ باتجاهات النمو العمراني المستقبلي لأي تجمع عمراني ومن ثم إمكانية وضع الخطط الملائمة لتنميته.

**والشكل المقابل** يوضح تطور النمو العمراني لمدينة شبين الكوم على فترات زمنية مختلفة.

لاحظ الفرق وناقش معلمك في الإجراءات التي تتخذها الدولة للحد من الزحف العمراني على الأراضي الزراعية.



مناطق عمرانية  
أراضي زراعية

شكل (٤) النمو العمراني لمدينة شبين الكوم بين عام ١٩٧٢ و ٢٠١٠م



جهاز GPS بسيارة إسعاف.

## ب مجال الخدمات الطبية والصحية

- تتعدد مجالات استخدام التقنيات الحديثة في الجغرافيا الطبية والصحية ومنها ما يلي:
- تفسير أسباب تفشي مرض معين في منطقة ما.
  - تحديد المناطق المخدومة والمحرومة من الخدمات الطبية والصحية وإعادة تخطيطها وتميئها.
  - إدارة الإسعافات الطبية الطارئة، من خلال تحديد أقرب وحدة إسعافات إلى مكان الاتصال المبلغ عن الحادث، وأقصر الطرق، والطرق البديلة للوصول إليه.

### قضية للمناقشة:

«الاستخدام الآمن للتكنولوجيا» ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

### استعد للدرس القادم:

تطورت علاقة الإنسان بالبيئة على مر العصور فهل تعرف هذه المراحل؟



# جغرافية التنمية وموارد البيئة

## أهداف الوحدة

في نهاية الوحدة ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطي تعريفًا صحيحًا لكل مما يلي:  
(البيئة - التوازن البيئي - النظام البيئي - الموارد - كمية الاحتياطي - الأمن المائي -..... إلخ)
- يعدد مدخلات النظام البيئي.
- يميز بين أنواع الموارد من حيث توزيعها الجغرافي.
- يستنتج أساليب إدارة الموارد المائية.
- يقيم أساليب إدارة مياه نهر النيل.
- يقدر دور مصر في دعم مشروعات نهر النيل.
- يحدد أساليب إدارة واستثمار الموارد المعدنية ومصادر الطاقة.
- يقدر أهمية التقنيات الحديثة في الجغرافيا لإدارة واستثمار الموارد البيئية المختلفة.
- يقيم إدارة موارد البيئة في الوطن العربي.

## مقدمة الوحدة

توجد علاقة وثيقة بين التنمية والبيئة وينظر إلى البيئة والتنمية باعتبارهما متلازمين فالتنمية لن توث ثمارها دون الأخذ بسياسات بيئية سليمة، فلا توجد تنمية إلا باستثمار الموارد البيئية لتلبية الاحتياجات البشرية وتحسين وتطوير نوعية حياة البشر، ويقاس مستوى النهوض والتقدم التنموي في أي مجتمع بما تحدثه التنمية من تغيرات في البنية الاجتماعية والاقتصادية للسكان، كما أن ندرة الموارد وتناقصها أو سوء استغلالها يؤثر سلبًا على العملية التنموية، لذا ينبغي على القائمين على التنمية؛ وضع العامل البيئي في الاعتبار، والموارد البيئية لن تستثمر وتدوم للأجيال القادمة بدون تنمية حقيقية، لذلك سوف نتناول في هذه الوحدة البيئة ومواردها وكيفية إدارتها لتحقيق التنمية.

## دروس الوحدة

١ البيئة نظامها ومواردها

٢ الموارد المائية وأساليب إدارتها

٣ الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وأساليب إدارتها



# البيئة نظامها ومواردها

## أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطي تعريفًا صحيحًا للمفاهيم التالية: البيئة - النظام البيئي - التوازن البيئي.
- يعدد مراحل تطور علاقة الإنسان بالبيئة.
- يستنتج أسباب اختلال التوازن البيئي.
- يميز بين مداخلات ومخرجات النظام البيئي.
- يبدي رأيه في نظرتي الحتمية والإمكانية.
- يصنف الموارد وفقًا لتوزيعها الجغرافي ووفقًا للمصدر.
- يستخدم شبكة المعلومات الدولية في الحصول على معلومات مصورة لمداخلات ومخرجات النظام البيئي.

## مفاهيم الدرس

- البيئة - النظام البيئي - التوازن البيئي - الوعي البيئي - تدهور البيئة

## المهارات والقيم

- البحث
- احترام آراء الآخرين
- التعاون

## القضايا المتضمنة

- الوعي البيئي.
- حسن استخدام الموارد واستثمارها.
- المسؤولية المجتمعية.

## استعد للدرس

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة:

لاحظ مجموعة الصور التالية وناقش معلمك فيما يليها من تساؤلات:



• اقترح عنوانًا لكل صورة.

• صنف الصور إلى ما هو مورد طبيعي وما هو مورد بشري.

• استنتج أكبر قدر ممكن من العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين الصور، على سبيل المثال: العلاقة بين الإنسان ومورد المياه.

• ما العنوان المناسب الذي يمكن أن يطلق على هذه الصور مجتمعة؟

• يمكن استنتاج أن الصور السابقة تعبر عن عناصر البيئة بشقيها الطبيعي والبشري.

## أولاً: البيئة

هي ذلك الوسط المحيط بالإنسان والذي يتأثر به ويؤثر فيه، ويشمل كافة الجوانب الطبيعية والبشرية.

### معلومة إثرائية:

عرف قانون حماية البيئة في مصر رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ البيئة على أنها المحيط الحيوي الذي يشمل الكائنات الحية وما يحتويه من مواد وما يحيط بها من هواء وماء وتربة وما يقيمه الإنسان من منشآت.

فمصطلح البيئة يهتم بكل العناصر الطبيعية كالغلاف الغازي ومكوناته، والغلاف المائي وما بداخله، والغلاف الصخري وما يتضمنه من (المعادن- مصادر الطاقة - وتربة)، والغلاف الحيوي وما يشمل من نباتات وحيوانات، وتجمعات بشرية مختلفة، ويمثل كل ما سبق مكونات البيئة.

## ١٢ مراحل تفاعل الإنسان والبيئة:

ارتبط الإنسان بالبيئة منذ بداية الخليقة ساعياً لاستغلال مواردها لإشباع حاجاته، وقد مر تفاعل الإنسان ببيئته بعدة مراحل تظهر فيها علاقة التأثير والتأثر بينهما، ويمكن تلخيص هذه المراحل على النحو التالي:

❖ **المرحلة الأولى:** في بداية هذه المرحلة عاش الإنسان حياة تنقل مستمر باحثاً عن طعامه وشرابه ومارس فيها جمع الثمار وصيد الحيوان، ولم يكن للإنسان تأثيراً على البيئة، لضيق نشاطه ومحدودية متطلباته الأساسية. ولكن بنهاية هذه المرحلة تطورت أدوات الصيد وأساليبه وتم اكتشاف النار، فازدادت متطلبات الإنسان الأساسية وازداد النشاط البشري، وأصبح تأثيره على البيئة محدوداً. ناقش مع معلمك ملامح حياة الإنسان في تلك المرحلة، وهل استسلم الإنسان لتأثير البيئة؟

❖ **المرحلة الثانية:** عرف الإنسان الزراعة لتوافر المياه والتربة الخصبة، واستقر قرب مزرعته في تجمعات سكنية عرفت بالقرى وتمثل أول أشكال الاستقرار البشري، وازداد تأثيره على البيئة؛ حيث قام باستخدام وضبط مياه الأنهار، وشق القنوات، ونتج عن هذه الأنشطة البشرية نفايات، لكنها لم يكن لها تأثيراً سلبياً على البيئة، وتعد هذه المرحلة بداية تفاعل الإنسان مع البيئة.

❖ **المرحلة الثالثة:** تمتد هذه المرحلة منذ بداية الثورة الصناعية في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي وحتى منتصف القرن العشرين، حيث استخدم الإنسان الآلات لأغراض متعددة، فبدأ بحرق الوقود الحفري (الفحم والبترو) لتسيير وسائل النقل المختلفة، وخلال هذه المرحلة أدت عملية

### معلومة إثرائية:

زاد الاهتمام بالبيئة بعد تعدي الإنسان على مواردها واستنزافها وازدياد حدة التلوث الناتج عن النشاط البشري كقطع أشجار الغابات وصيد الطيور واستنزاف المراعي الطبيعية، لذلك اهتمت الأمم المتحدة بدراسات وأبحاث البيئة ومشكلاتها. للمزيد عن دور وأهمية برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP تصفح الموقع التالي عبر شبكة المعلومات الدولية.

(United Nations Environment Program)



التصنيع إلى ظهور مشكلات بيئية متعددة وخطيرة كالتلوث بأنواعه، وهذه المرحلة ظهر فيها التأثير السلبي للإنسان على البيئة.

ناقش زملاءك وتحت إشراف معلمك المشكلات البيئية التي صاحبت الثورة الصناعية.

• **المرحلة الرابعة:** هي المرحلة التي نعيشها الآن وتبدأ من النصف الثاني للقرن العشرين حتى الآن، وفي هذه المرحلة ظهرت الحاسبات الإلكترونية وتطورت وسائل الاتصال، كما تميزت هذه المرحلة بتعاظم تأثير الإنسان على البيئة، ومن ثم ظهرت مشكلات بيئية أكثر خطورة من المرحلة السابقة كاستنزاف الموارد الطبيعية، والاحتباس الحراري، التلوث النووي، وبدأ العالم يبادر بحلول هذه المشكلات والعمل من أجل الحفاظ على البيئة واستدامة ثرواتها للأجيال القادمة.

وبناءً على مراحل تفاعل الإنسان مع البيئة قام العلماء بتتظير وتفسير ذلك التفاعل وتلك العلاقات بين الإنسان والبيئة.

## ٢ النظريات المفسرة لعلاقة الإنسان بالبيئة:

ظهرت العديد من النظريات التي تفسر العلاقة بين الإنسان والبيئة ... هيا بنا نتعرفها ...

### ١ النظرية الحتمية البيئية (الحتمية الجغرافية):

تقر هذه النظرية أن الإنسان يخضع للبيئة فهي تسيطر عليه وليس العكس؛ فالبيئة بما فيها من مناخ وغطاء نباتي وحياة حيوانية تؤثر على الإنسان وتحتم عليه أنشطته الاقتصادية وعلاقاته التجارية.

• تعرضت النظرية للنقد حيث تجاهلت التطور التكنولوجي ودوره في الحد من العوائق البيئية؛ والدليل على ذلك أن بعض البلدان التي يفرض موقعها الجغرافي عليها العزلة مثل اليابان أصبحت بفضل التقدم التكنولوجي الهائل وتطور وسائل النقل والمواصلات والاتصالات غير معزولة عن العالم، وبالتالي ظهرت النظرية المضادة للحتمية وهي النظرية الإمكانية.

### ٢ النظرية الإمكانية أو الاحتمالية:

تقوم فلسفتها على أن الإنسان يؤثر على البيئة بشكل كبير، وتؤكد على إيجابية الإنسان لأنه يملك إرادة فعالة مؤثرة ليس فقط فيما يتخذه من قرارات في كل مجالات حياته، وإنما له تأثيراً كبيراً على بيئته أيضاً، وخير مثال على هذه القدرات

### ابحث وتعلم:

للمزيد من المعلومات عن تفاعل الإنسان والبيئة يمكنك الاستعانة بالمواقع التالية:

• وزارة الدولة لشؤون البيئة:

<http://www.eeaa.gov.eg>

• موسوعة البيئة:

<http://www.bee2ah.com/>

### فكر وناقش:

قال أحد علماء النظرية الحتمية البيئية أعطني خريطة لبيئة ما ومعلومات وافية عن موقعها ومناخها ومائها ومظاهرها الطبيعية الأخرى ومواردها، وبإمكاني في ضوء ذلك أن أحدد لك المستوى المعيشي لمن يقطن في هذه البيئة، وأية أنشطة اقتصادية واجتماعية تمارس، وهذا التحديد ليس مجرد صدفة وإنما أساس الضرورة التي تفرضها البيئة الطبيعية.

ناقش معلمك في مدى صحة أو خطأ هذا الرأي.

الإنسانية؛ الحضارة المصرية القديمة، حيث نجح الإنسان في السيطرة على نهر النيل من خلال إقامة الجسور ومشروعات الري، وحديثاً بناء السد العالي.

• **تعرضت النظرية للنقد** بسبب المغالاة في أهمية دور الإنسان الذي يصل فيه إلى السيادة والتحكم في بيئته، مما نتج عنه مشكلات عديدة بفعل هذه السيادة شبه المطلقة مثل مشكلات التلوث وتأكل طبقة الأوزون والتصحر والتي أدت إلى مشكلة عالمية وهي «عدم التوازن البيئي».

### النظرية التوافقية:

تعد النظر يتان السابقتان على طرفي نقيض لذا ظهرت نظرية ثالثة بينية تقوم بدور الوساطة بين كل من الحتمية والإمكانية وهذه النظرية لا تؤمن بالحتمية المطلقة أو الإمكانية المطلقة وإنما تؤمن بتأثير الإنسان على البيئة وتأثره بها.

### دعوة للتفكير

يستثمر الإنسان البيئة بمكوناتها، لذا يؤثر فيها ويتأثر بها، هذا التأثير قد يكون إيجابياً أو سلبياً على النظام البيئي ... فما المقصود بالنظام البيئي وكيف يؤثر الإنسان فيه؟ هيا بنا تفكر وتعرف.



### النظام البيئي:

وضع الله سبحانه وتعالى للكون الذي نعيش فيه دورة حيوية تتسم بالدقة والتوازن، وتستمر الحياة في عالمنا بفضل سلسلة من التحولات والتفاعلات بين عناصر البيئة المحيطة، وبالتالي لا بد من التعرف على النظام البيئي؛ والذي يمثل منطقة متكاملة تتكون من كائنات حية ومكونات غير حية موجودة في مكان معين، تتفاعل مع بعضها البعض، وفق نظام دقيق ومتوازن في ديناميكية ذاتية، لتستمر في أداء دورها لاستمرارية الحياة.



مكونات النظام البيئي.

### فكر وناقش:

قال أحد علماء النظرية الإمكانية: أن البيئة الزراعية والصناعية والعمران هي من فعل الإنسان ومثل كل هذا يتطلب توفر عديد من المهارات ووسائل المواصلات ورأس المال والأسواق وكلها مقومات بشرية. ناقش معلمك في مدى صحة أو خطأ هذا الرأي.



## 1 مدخلات ومخرجات النظام البيئي:

يشمل النظام البيئي عدة عناصر تدخله في صورة وتسمى «مدخلات» وتخرج منه بصورة وتسمى «مخرجات»:



أشعة الشمس

1 أشعة الشمس: تمدنا بالطاقة اللازمة للحياة، كما تساعد النبات على عملية البناء الضوئي، وتخرج في صورة إشعاع أرضي.



المياه

2 المياه: تعمل أشعة الشمس على تبخر المياه فتتكون السحب ثم تسقط الأمطار، وللمياه عدة استخدامات (ناقشها مع معلمك)، وتخرج المياه في صورة جريان سطحي (الأنهار)، وبخار الماء والتبخر.



التربة

3 التربة: تساعد حرارة الشمس والمياه على تفكك الصخور وتفتيتها مما يؤدي إلى تكوين التربة، وتفقد التربة بعض عناصرها نتيجة لعوامل التعرية والتصحر والتجريف.



النبات

4 النبات: يدخل عن طريق الزراعة واستنباط أنواع جديدة، وتساعد الرياح والأنهار على نقل بذور بعض النباتات من مكان لآخر. (توقع الصور التي يخرج بها النبات من النظام البيئي).



الحيوان

5 الحيوان: ينتقل الحيوان من بيئة لأخرى ويخرج عن طريق الصيد أو الموت أو الهجرة.

6 الإنسان: يتأثر بكل عناصر النظام البيئي ويؤثر فيها إيجابًا وسلبيًا ويخرج عن طريق الموت.



الإنسان

ولكى يحيا الإنسان بمستوى صحي عال، ودون المساس بحقوق الأجيال القادمة من الموارد الطبيعية لابد من الحفاظ على البيئة وتحقيق التوازن البيئي... فما المقصود بالتوازن البيئي وما أسباب اختلال هذا التوازن؟

## دعوة للتفكير

ماذا يحدث إذا اختفى من الكون كل على حدة:  
(الطيور - الحيوانات - الإنسان)، وتأثير ذلك على التوازن البيئي؟





### معلومة إثرائية:

التوازن البيئي على سطح الكرة الأرضية ما هو إلا جزء من التوازن الكوني الذي وضعه الله سبحانه وتعالى، ولكن الإنسان بالغ في تأثيره على البيئة مما أندر باختلال التوازن بين عناصر ومكونات البيئة الطبيعية.



تلوث الهواء

### معلومة إثرائية:

**مثال ١:** غزت الأرانب أستراليا وتكاثرت بعيداً عن أعدائها الطبيعيين حيث قامت بإتلاف الغابات حتى لم تعد تجد الغذاء لنفسها فهلكت وهلك معها عدد كبير من الكائنات الأخرى.

**مثال ٢:** عندما فتك الأمريكيون بنحو ١٢٥ ألف من البوم والصقور فانتشرت الفئران وأحدثت خسائر أكبر بالمزروعات كذلك حدث خلل في التوازن البيئي.

### نشاط:

ادخل على الموقع التالي لوزارة البيئة للتعرف على المزيد من أنشطة حماية البيئة في مصر:

[www.moe.gov.qa](http://www.moe.gov.qa)

### ب التوازن البيئي:

يعد التوازن البيئي من أهم خصائص النظام البيئي، ويقصد به بقاء مكونات وعناصر البيئة الطبيعية على حالتها دون إخلال، ولكن يتعرض النظام البيئي لعدة عوامل تؤدي إلى تغيير بعض عناصرها مما يؤدي إلى اختلال هذا التوازن ...  
**فمتى يختل التوازن البيئي؟**

يختل التوازن البيئي عندما يبدأ الإنسان في تغيير بعض مكونات أو عناصر تلك البيئة عن شكلها الطبيعي، وتمثل مظاهر تدخل الإنسان في البيئة فيما يلي:

- الثورة الصناعية وما ترتب عليها من نتائج سلبية كزيادة معدلات التلوث واستنزاف بعض الموارد الطبيعية (المياه - التربة ...).
  - الصيد الجائر للطيور والحيوانات البرية والإفراط في استخدام المبيدات والأسمدة.
  - عمليات التعدين وقطع الغابات أدى إلى ارتفاع درجة حرارة العالم مما يؤدي إلى تغيرات مناخية لها تداعيات سلبية على كل عناصر النظام البيئي.
  - إدخال كائن حي أو إخراجها من بيئته ما أو القضاء عليه.
- اقرأ المثالين المقابلين.

وهنا يظهر دور **جغرافية التنمية** في رصد التعديلات البيئية وأشكال اختلال التوازن البيئي وأسبابه، تمهيداً لوضع خطط وسياسات تنموية شاملة تهدف إلى حماية البيئة ومواردها من التلوث وإعادة التوازن البيئي، بهدف الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة فيها وذلك من خلال:

- نشر الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع بمختلف فئاته.
- وضع استراتيجيات لحماية البيئة من التدهور (مثل إنشاء المحميات الطبيعية).
- تفعيل نتائج وتوصيات المؤتمرات العالمية للبيئة.

يؤثر اختلال التوازن البيئي سلباً على الموارد، فهل تعرف المقصود بالموارد؟

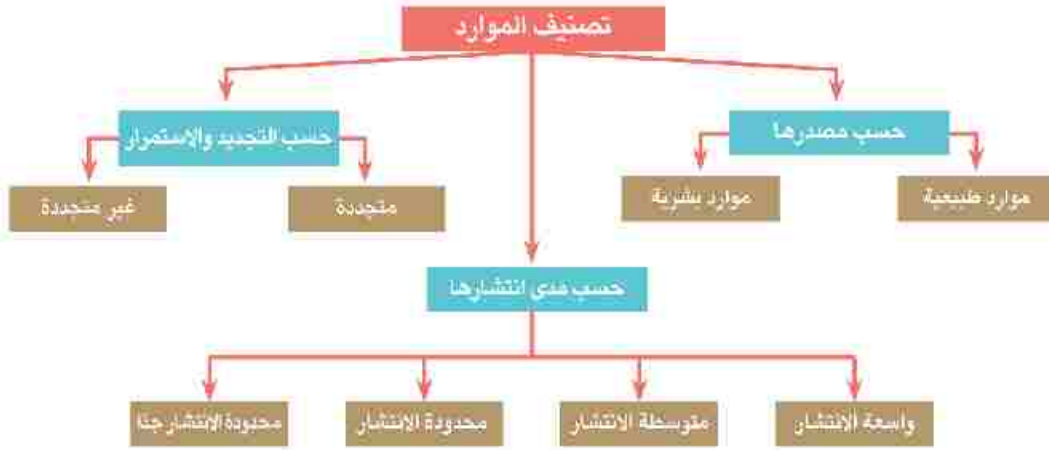
### ثانياً: الموارد

يتكون النظام البيئي من عدة عناصر متنوعة تمثل موارد نافعة للإنسان.

• **المورد:** ثروة اكتشفها الإنسان وأدرك أهميتها وتمكّن من استغلالها.

## ١٢ تصنيف الموارد

تم تصنيف الموارد وفقاً لثلاثة أسس يُلخصها الشكل التالي:



### أ الموارد حسب مصدرها:

تتنوع الموارد حسب مصدرها إلى موارد طبيعية وبشرية:

❖ **الموارد الطبيعية:** هي الموارد التي وجدت دون تدخل الإنسان فهي هبة من الله، ومن أمثلتها التربة والنبات الطبيعي والحيوان والموارد المائية ومصادر الطاقة والثروة المعدنية وغيرها.

❖ **الموارد البشرية (الحضارية):** كل ما يقوم به الإنسان من أنشطة وما أنتجه من أشكال العمران، ومعارف ووسائل تكنولوجية، وما يمتلكه من الآلات والأدوات والمنشآت.

### ب الموارد حسب مدى الانتشار

تقسم الموارد حسب مدى انتشارها إلى:

❖ **موارد واسعة الانتشار:** يستطيع الإنسان أن يحصل عليها دون أي جهد منه مثل الهواء وأشعة الشمس ومثل هذه الموارد توجد في جميع دول العالم.

❖ **موارد متوسطة الانتشار:** تختلف نسبة انتشارها وأهميتها النسبية من منطقة إلى أخرى، ومن أمثلتها التربة الزراعية، الغابات، والمراعي، والثروة السمكية.

❖ **موارد محدودة الانتشار:** تتمثل في موارد المياه العذبة ومعظم المعادن ومصادر الطاقة كالبترول، والغاز الطبيعي.

### أضف إلى قاموسك

**الوعي البيئي:** هو إدراك أفراد المجتمع بأهمية المحافظة على البيئة وترشيد استخدام الموارد الطبيعية ومنع أو الحد من تدهورها أو تلوثها، والتدخل السليبي في النظام البيئي.

**تدهور البيئة:** التأثير السليبي على البيئة بما يغير من طبيعتها أو خصائصها العامة أو يؤدي إلى اختلال التوازن الطبيعي بين عناصرها أو فقد الخصائص الجمالية أو البصرية لها.

### قيم ألقها:

**ليكن شعارنا:** الإصرار على بقاء شجرة هو إصراراً على بقاء الحياة للأجيال القادمة.

بالمحافظة على سلامة بيئتنا نحافظ على سلامة صحتنا.







# الموارد المائية وأساليب إدارتها

## أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

• يضع تعريفًا صحيحًا للإدارة المتكاملة للموارد المائية - الأمن المائي - الاستمطار الصناعي.

• يميز بين مصادر المياه على سطح الأرض.

• يعدد مؤشرات ندرة المياه بالوطن العربي.

• يستنتج الفرق بين أساليب إدارة الموارد المائية.

• يفسر أهمية معالجة مياه الصرف.

• يوزع بعض السدود على خريطة حوض النيل.

• يحدد أهمية المياه في حياة الإنسان.

• يقدّر دور عصري إنعام مشروعات ضبط مياه نهر النيل.

## مفاهيم الدرس

إدارة الموارد المائية - الأمن المائي - الاستمطار الصناعي.

## المهارات والقيم

• البحث الجغرافي.

• توزيع الظواهر على خريطة.

• تقدير قيمة المياه في الحياة.

## القضايا المتضمنة

• الوعي المائي.

• حسن استخدام الموارد المائية واستثمارها.

• المسؤولية المجتمعية.

## استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

اقرأ الفقرة التالية ثم ناقش معلمك وزملاءك فيما يليها من تساؤلات:



## ناقوس الخطر

أشارت بعض التقديرات بأن «قطرات المياه المتسربة من الصنبور الواحد تهدر آلاف اللترات من مياه الشرب النظيفة سنويًا».

• ما أهمية المياه كمصدر للحياة؟

• ما خطورة الاستخدام السيئ للمياه على المدى القريب والبعيد؟

• «ستشهد الأجيال القادمة أزمة مياه بل قد تحدث حربًا على المياه» إلى أي مدى تتفق مع هذه العبارة مدللًا على رأيك؟ وما دور الأجيال الحالية لتوفير مياه نظيفة كافية للأجيال القادمة؟

من خلال المناقشة يمكنك استنتاج: أن المياه أصل الحياة، وتؤثر على أسلوب الحياة وجودتها بجوانبها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، بل تعدى تأثيرها في بداية القرن الحادي والعشرين إلى العلاقات السياسية الدولية.



نهر النيل كنموذج للجريان السطحي.

تتنوع الموارد المائية على سطح الأرض، فهل تعرف أقسامها؟  
تعال بنا نتعرفها ...

## أولاً: موارد المياه على سطح الأرض

يمكن تصنيفها حسب الجريان وحسب درجة الملوحة:

### 1 تصنيف موارد المياه حسب الجريان

تتعدد موارد المياه على سطح الأرض، لاحظ الشكل التالي وتعرفها:

#### موارد المياه

##### المياه الجوفية

توجد في باطن الأرض، وهي ناتجة من تسرب مياه الأمطار والمياه السطحية في طبقات قشرة الأرض، وتنقسم إلى خزانات جوفية غير متجددة، وتوجد منذ ملايين السنين، ومياه جوفية تتجدد بفضل ما يتسرب إليها من مياه الأمطار والمياه السطحية.

##### المياه السطحية

هي تلك المياه الموجودة على سطح الأرض، وتمثل في البحار والمحيطات والأنهار والجداول، والبحيرات، بالإضافة إلى مناطق البرك والمستنقعات، والغطاءات الجليدية.

##### الأمطار

هي المصدر الرئيس للمياه العذبة، سواء المياه السطحية أو الجوفية.

#### معلومة إثرائية:

##### الموارد المائية في إفريقيا

تشتهر إفريقيا بمواردها المائية حيث يجري بها ١٣ نهرًا، أطولها نهر النيل - المصدر الرئيسي للمياه في مصر كما يوجد في باطن أرض إفريقيا مخزون ضخم من المياه الجوفية. بالإضافة إلى ارتفاع معدلات سقوط الأمطار في أجزاء متفرقة منها.

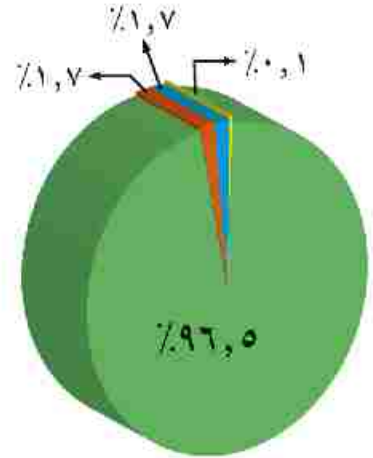
### 2 تصنيف موارد المياه حسب درجة الملوحة

تصنف المياه حسب درجة ملوحتها إلى المياه المالحة والتي تزيد درجة ملوحتها عن ٠,٦ جزء في الألف وتمثل في المحيطات والبحار وبعض البحيرات وبعض الآبار الجوفية، أما المياه العذبة فمنها ما هو سطحي كالأنهار والبحيرات والكتل الجليدية، ومنها ما هو جوفي.

**عزيزي الطالب:** إليك الرسم البياني التالي الذي يوضح توزيع المياه حسب أنواعها ومصادرها، ناقشه مع معلمك ثم أجب عن الأسئلة المقابلة له:



- حدد أى أنواع المياه يستأثر بنسبة أكبر وما النتائج المترتبة على ذلك من وجهة نظرك؟
- ما الإيجابيات والسلبيات التي تتوقع أن تحدث إذا زادت المياه العذبة؟
- اقترح أفضل السبل لترشيد استهلاك المياه العذبة.



- المحيطات والبحار والخلجان
- الكتل الجليدية والثلوج الدائمة
- المياه الجوفية
- أخرى

شكل (٦) توزيع موارد المياه في العالم.

## ثانياً: موارد المياه العذبة في الوطن العربي

يعد الوطن العربي من أكثر مناطق العالم جفافاً، حيث تقل به معدلات الأمطار مما يعرضه لأزمة في المياه العذبة فهل تعرف أسبابها وطرق التغلب عليها؟ تعال نتعرف معاً.

### أزمة المياه في الوطن العربي

لاحظ الشكل التالي وتعرف أسباب أزمة المياه في الوطن العربي وطرق التغلب عليها:



### المؤشرات التنموية الدالة على وجود أزمة مياه عذبة في الوطن العربي:

هناك العديد من المؤشرات الدالة على وجود أزمة مياه بالوطن العربي منها:

1. تمثل مساحة الأراضي العربية نحو 9.6% من مساحة العالم ولكن نصيبها من موارد المياه العذبة لا يزيد على 0.5% من موارد المياه على مستوى العالم.

#### معلومة إثرائية:

- تبلغ نسبة المياه العذبة 3.5% من إجمالي المياه في العالم
- تمثل الكتل الجليدية نحو 7.0% من إجمالي المياه العذبة في العالم.





## أساليب إدارة موارد المياه العذبة:

تتعدد وسائل وأساليب إدارة الموارد المائية العذبة ومنها:

### 1 رفع كفاءة أساليب الري:

يوجد علاقة بين أسلوب الري وحجم المياه المطلوب، فكلما زادت كفاءة الري كلما قلت كمية المياه المطلوبة لزراعة محصول ما؛ على سبيل المثال إذا تحولنا من الري التقليدي (الري بالغمر) إلى الري الحديث بنوعيه (الري بالرش - الري بالتنقيط) فهذا يؤدي إلى انخفاض كمية المياه المطلوبة.

وتعتمد كفاءة الري على أسلوب الري المتبع ونظام توزيع المياه وحجم المياه المستخدمة وعمليات الصيانة وأطول قنوات الري والصرف.

### 2 تغيير التركيب المحصولي: (السياسة المائية):

ويتم ذلك بتقليل مساحات المحاصيل التي تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه كالأرز وقصب السكر، والاهتمام بالزراعات الأقل حاجة لمياه الري لترشيد استخدام المياه وتقليل الفاقد منها. والعمل على استنباط سلالات من الأرز وقصب السكر تستهلك كميات قليلة من المياه.

### 3 التسعير:

تتجه سياسات معظم دول العالم إلى فرض نوع من التسعيرة على المياه للاستخدامات المختلفة، وتُحدّد أسعار المياه على أساس الاستهلاك وفق نظام الشرائح وتكاليف الخدمة، ونوعية المياه، والتسعير السوقي للمياه في حالة وجود شركات مياه خاصة منافسة.

### 4 نشر الوعي المائي:

إن قضية الأمن المائي جزء من الأمن القومي، لذلك تهتم الدول بنشر الوعي المائي بهدف ترشيد الاستهلاك وتحقيق التنمية المستدامة للموارد المائية وذلك من خلال:

• إعداد برامج لتنمية مهارات العاملين بأجهزة ومؤسسات إدارة المياه وجميع المستخدمين لها.

### معلومة إثرائية:

اتباع أساليب الري الحديث تساعد على رفع كفاءة الري ما بين ٧٥٪ إلى ٩٠٪ مقابل ٣٠٪ للري التقليدي.

### معلومة إثرائية:

**التجربة الأسبانية:** يقوم المزارعون في أسبانيا بدفع نوعين من الرسوم مقابل استهلاك المياه:

الأول: يدفع للحكومة كئمن لتوزيع الماء من الخزانات إلى جمعيات استخدام المياه).

الثاني: يدفع لتلك الجمعيات لتوصيل المياه إلى المزارع.

ناقش معلمك في الاجراءات التي يمكن أن تتخذها مصر لترشيد استهلاك المياه.

### تعاون ونفذ:

تعاون مع زملائك في إعداد برنامج للتوعية بأهمية المياه وأساليب ترشيد استهلاكها.

• استخدام وسائل الإعلام المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي للتوعية بقضايا المياه.

• إطلاق حملات إعلامية لتوعية المزارعين بأهمية استخدام أساليب الري الحديثة.

### ■ إقامة مشروعات لضبط المياه:

تمثل مشروعات الضبط في كل ما ينظم ويوفر ويدير الموارد المائية ومنها القناطر والترع والبحيرات الصناعية والسدود، فتنظيم السدود للوقاية من الفيضانات وتخزين المياه وتوليد الكهرباء،

### ■ دعم مصادر المياه بطرق غير تقليدية:

تتنوع الأساليب غير التقليدية لإدارة الموارد المائية ومن أهمها:

- معالجة مياه الصرف الصحي والزراعي: بدأت الدول العربية منذ الثمانينات من القرن الماضي في تطبيق هذا الأسلوب، وذلك بهدف حماية البيئة وتقليل تلوثها، وتعد دول الخليج نموذجاً رائداً في ذلك، وتستخدم هذه المياه في ري الحدائق واستصلاح الأراضي الصحراوية.
- الاستمطار الصناعي: وتهدف لزيادة العرض من المياه (الأمطار) من خلال تحفيز وتكثيف السحب.

### ■ رابفاً: نهر النيل كنموذج تطبيقي للموارد المائية

يمتد نهر النيل نحو ٦٦٧٠ كم، وتقدر مساحة حوضه بما يعادل ١٠٪ من مساحة إفريقيا، وهو بهذا يعد من الأحواض النهرية الكبرى في العالم من حيث المساحة بعد كل من الأمازون في أمريكا الجنوبية، والكونغو في إفريقيا. ويضم أجزاء من أحد عشر دولة. لاحظ خريطة حوض النيل السياسية لتعرف على هذه الدول.

### فكر وطبق:

«تكمّن حلول أزمة المياه العذبة بالعالم والتوفيق بين احتياجات الأجيال الحالية والقادمة في إدارتها وليس في كميتها». استطلع آراء زملائك في هذه المقولة قبل وبعد دراستكم لإدارة موارد المياه العذبة.

### معلومة إثرائية:

هناك نوعين من السدود هما:

- سدود أقيمت بهدف التخزين القرني المستمر: ومنها السد العالي بمصر وسد أوين على نيل فيكتوريا بأوغندا.
- سدود أقيمت بهدف التخزين الموسمي: (مدة عام) ومنها سد أسوان بمصر وسد سنار والروصيرص على النيل الأزرق بالسودان.

### معلومة إثرائية:

من طرق الاستمطار الصناعي رش السحب الركامية المارة برداً الماء أو ببلورات من الثلج الجاف المكون من ثاني أكسيد الكربون المتجمد أو بمسحوق أيوديد الفضة بواسطة الطائرات.









## ثانيًا: المصدر الموسمي (المناخ الحشبية)

وهي تتمثل في هضبة إثيوبيا والتي تعد من أعلى هضاب إفريقيا، ويبلغ متوسط ارتفاعها بين ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠ متر، وتمثل هضبة الحشبة منابع النيل الموسمية حيث ينبع منها البارو (رافد السوبات) والنيل الأزرق وعطبرة وخور القاش (الجاش)،

وتمد الهضبة مصر بنحو ٨٤٪ من المياه سنويًا.

- نهر السوبات : يصب في النيل الأبيض ويبلغ تصريفه ١٣,٥ مليار متر مكعب، ويمثل ١٥٪ من جملة إيراد النهر عند أسوان.

- يصل تصريف المياه عند ملكال ٢٩ مليار وهذا هو مجموع تصريف السوبات وأعالى النيل .

- النيل الأزرق: الذي يخرج من جنوب بحيرة تانا ويلتقى بالنيل الأبيض عند شمال الخرطوم، ، ويبلغ تصريفه ٥٢ مليار متر مكعب وتمثل ٥٦٪ من جملة إيراد النهر عند أسوان لذلك يقال مصر هبة النيل الأزرق .

- نهر عطبرة : يعد العطبرة آخر روافد نهر النيل ومتوسط تصريفه ١٣,٥ مليار متر مكعب وتمثل ١٣٪ من جملة إيراد النهر عند أسوان.

عما سبق يتضح أن مجموع الإيراد السنوي للنيل يصل إلى وادي حلفا ٨٩,٣ مليار متر مكعب، حيث المناطق الجافة؛ ومع عدم وجود روافد وبطء الجريان واتساع بحيرة ناصر يفقد خمسة مليارات متر مكعب أخرى حتى يصل عند بحيرة ناصر نحو ٨٤ مليار متر مكعب.

مما سبق نجد أن مائة نهر النيل تتأثر بعدة عوامل هي:

- تفاوت كمية الأمطار من عام لآخر

- مقدار ما يفقده النهر من مياه بفعل البخر أو التسرب

- درجة انحدار النهر

## ٢٢ دور مصر في مشروعات نهر النيل

حرصت مصر دائمًا على المشاركة الفعالة في كافة مشروعات إدارة مياه

## معلومة إثرائية

مستنقعات بحر الجبل أو إقليم السدود: عبارة عن منطقة شبه مستوية السطح تكثر بها المستنقعات والنباتات، ويتحول نهر النيل فيها إلى مجرى متسع كثير الجزر والثنيات، ولا تحدده ضفاف عالية، فتخرج المياه خارج المجرى مكونة مستنقعات، لذلك يفقد النهر ٦٠٪ من مياهه أثناء عبوره لهذه المنطقة.

## فكر وناقش

«يمكن توصيل خور القاش بنهر عطبرة» ناقش معلمك في العبارة السابقة مبررنا على صحتها بالأدلة الجغرافية.

## معلومة إثرائية

تتألف صخور هضبة إثيوبيا أساسًا من صخور البازلت، وهذه الصخور هي أساس تربة نهر النيل في شمال السودان ومصر، حيث تتفكك صخور البازلت بفعل مياه الأمطار.





# الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وأساليب إدارتها

## أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعرف العوامل المؤثرة في عملية التعدين.
- يعدد خصائص الإنتاج المعدني.
- يقرأ خريطة توزيع المعادن بالعالم.
- يتعرف إنتاج الوطن العربي من مصادر الطاقة.
- يستنتج التحديات التي تواجه التعدين ومصادر الطاقة بالوطن العربي.
- يقترح بعض الأساليب لتبسيه وإدارة الثروات المعدنية بالوطن العربي.
- يتقدر أهمية الطاقة المتجددة في المحافظة على البيئة.

## مفاهيم الدرس

التعدين - كمية الاحتياطي - المعادن

## المهارات والقيم

- حل المشكلات.
- التفصيل.
- قراءة الرسوم البيانية.
- حسن إدارة المعادن والطاقة.

## القضايا المتضمنة

- البيئة وحمايتها والمحافظة عليها وتحسينها.
- حسن استخدام الموارد البيئية وتنميتها.
- التنمية المستدامة.

## استعد للدرس

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة:

اقرأ الفقرة التالية ثم ناقش معلمك فيما يليها من تساؤلات.

«يحتاج الاقتصاد العالمي إلى كميات متزايدة من المعادن ومصادر الطاقة من أجل استمرار النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية الشاملة المستدامة بأقل كلفة ممكنة وبأفضل مواصفات ورفع مستويات المعيشة والحد من الفقر.

ولكن مع ازدياد أعداد سكان العالم وتحول اقتصاديات دوله نحو المزيد من التصنيع، ستصبح المعادن ومصادر الطاقة غير المتجددة أكثر ندرة وأعلى تكلفة».

١ ما المشكلة الرئيسة في الفقرة؟

٢ ما المشكلات الأخرى التي وردت بالفقرة؟

٣ ما العلاقة بين المشكلة الرئيسة والمشكلات الفرعية بالفقرة؟

٤ اقترح بعض الحلول للتصدي لهذه المشكلة؟

٥ ما توقعاتك المستقبلية لإنتاج المعادن والطاقة بالعالم على ضوء المعلومات الواردة بالفقرة.

والآن عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة تعال نتعرف معًا الموارد المعدنية ومصادر الطاقة والمشكلات التي تواجه كل منهما وكيفية إدارتهما بما يحقق التنمية المستدامة للموارد المعدنية.

### معلومة إثرائية:

يرتبط توزيع المعادن بنوع الصخور وشكل سطح الأرض. ومثال ذلك نجد جبال الأورال بروسيا غنية بالحديد والنحاس وجبال روكي بالولايات المتحدة الأمريكية غنية بالذهب والنحاس والفضة.

### أولاً: المعادن خصائصها وتوزيعها

المعادن ثروة قومية تعتمد عليها الدول في زيادة دخلها ولها عدة خصائص كما أنها تختلف في توزيعها الجغرافي من دولة لأخرى.

### ١- خصائص الإنتاج المعدني

تتفرد الموارد المعدنية ببعض الخصائص المهمة التي تؤثر على طبيعة استخدامها، ومن هذه الخصائص:

• المعادن مورد غير متجدد قابل للنفاذ.

• يمكن إعادة استخدام المعادن - وخاصة الفلزية - مرة أخرى وذلك بإعادة صهرها وتشكيلها (على سبيل المثال الحديد الخردة Scrap).

• يرتبط تكوين المعادن وانتشارها بطبيعة الحركات الباطنية للقشرة الأرضية وما نتج عنها من انكسارات والتواءات صاحبها بروز بعض المعادن التي سهلت على الإنسان الوصول إليها واستثمارها وكان لذلك أثره الواضح على أهمية هذه المعادن وأسعارها.

• توجد أغلب المعادن في باطن القشرة الأرضية، والقليل يوجد فوق السطح مختلط بالصخور ولذلك يتم تنقيتها وفصلها عن طريق الصهر.

• يمكن تخزين الموارد المعدنية بكميات كبيرة ولفترات طويلة.

### دعوة للتفكير

«يتأثر الإنتاج المعدني بعدة عوامل طبيعية وبشرية كالمناخ والموقع ورأس المال» وضح رأيك في العبارة السابقة مدعماً إياه بالأدلة الجغرافية.



صورة فضائية لمنجم نحاس في شيلي.

### فكر وناقش:

«يساعد المناخ أنحاز الممطر على تكون خام البوكسيت» ناقش معلمك وزملائك في العبارة السابقة. يمكنك الاستعانة بمدرس العلوم لمزيد من المعلومات.



## ٢٢ العوامل المؤثرة في الإنتاج المعدني:

يتوقف استثمار المعادن من وجهة النظر الاقتصادية على مجموعة من العوامل يأتي في مقدمتها:

**أ** **نسبة المعدن في الخام:** تختلف نسبة وجود المعدن في الخام فعلى سبيل المثال لا تقل النسبة الاقتصادية للحديد عن ٦٠٪، أما النحاس فتصل النسبة الاقتصادية له إلى ٣٪ فقط.

**ب** **كمية الاحتياطي:** يهتم العلماء والاقتصاديون بتقدير كمية الاحتياطي من المعدن، وذلك بهدف التعرف على الكميات المخزونة منه، ومن ثم تحديد عمرها الافتراضي والكميات المقرر استخراجها سنوياً حتى لا تُستنزف في وقت قصير.

**ج** **الموقع الجغرافي للخام:** إن قرب المعدن من سطح الأرض، ومن وسائل النقل أو مناطق النشاط الصناعي يسهل من عملية استثمار المعدن.

**د** **أهمية المعدن:** تختلف الأهمية النسبية من معدن لآخر حسب استخداماته الصناعية، فقديمًا كان الذهب والفضة يستخدمان على نطاق واسع وخاصة في صك العملات المعدنية، ولكن مع اكتشاف مناجم غنية بالذهب قل الاعتماد على الفضة وتراجعت أهميتها الاقتصادية وقل إنتاجها لقلّة الطلب عليها.

**هـ** **المناخ:** يؤثر المناخ في عمليات التعدين؛ فالأمطار الغزيرة والثلوج والحرارة الشديدة تعوق عمليات التعدين في المناجم المكشوفة.

**و** **رأس المال:** إن عمليات البحث والتنقيب عن المعادن تحتاج إلى تقنيات عالية جدًا مما يتطلب رؤوس أموال ضخمة، وينطبق الأمر أيضًا على عمليات استخراج الخامات المعدنية وخاصة من باطن الأرض.

## ٢٣ التوزيع الجغرافي للموارد المعدنية:

### دعوة للتفكير

ابحث في العلاقة بين المناخ وعمليات تكوين واستخراج واستخدام بعض المعادن؟



### أضف إلى قاموسك

**كمية الاحتياطي:** يقصد بها كمية الخام الموجودة في القشرة الأرضية.

### معلومة إثرائية:

إن قرب الخامات من سطح الأرض أو وجودها في أعماق بعيدة يؤثر على تكاليف استخراج الخام ومن ثم ارتفاع الأسعار، كما أن قرب المنتج أو بعده عن وسائل النقل يزيد من تكاليف الإنتاج وبالتالي السعر النهائي للمعدن.

### معلومة إثرائية:

#### المعادن في إفريقيا

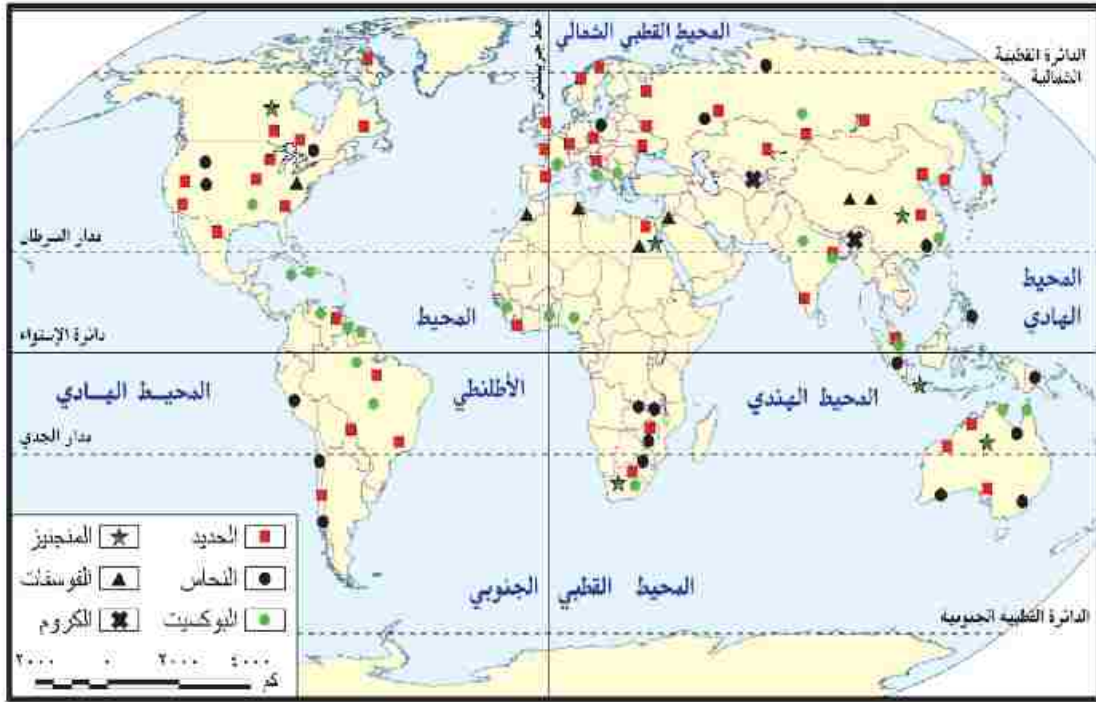
تعد إفريقيا موطن ٥١٪ من احتياطي البلاتين العالمي و٧٨٪ من الماس كما تتوفر على كميات كبيرة من الذهب والنحاس والبترويل والغاز الطبيعي وتنتج مخزون كبير من اليورانيوم الذي يستخدم في الصناعات النووية.

### فكر وناقش:

«إن الدول المتقدمة تسيطر على عمليات التعدين في الدول النامية» ناقش معلمتك وزملائك في العبارة السابقة موضحًا وجهة نظرك.

## عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة

لاحظ خريطة توزيع بعض المعادن بالعالم ثم استنتج ما يلي:



شكل (٩) توزيع أهم المعادن بالعالم.

• أهم المعادن بالعالم وأماكن انتشارها.

• أشهر الخامات المعدنية بكل قارة.



منجم فوسفات أبو طرطور في الصحراء الغربية بمصر

نستنتج من الخريطة أن التوزيع الجغرافي للمعادن يتسم بعدم التساوي فهناك مناطق تتركز بها كميات كبيرة من المعادن ومناطق أخرى فقيرة في المعادن.

اقرأ الجدول التالي لتتعرف أهم الخامات المعدنية بالعالم والدول المنتجة لها.



جدول (١) أولى الدول المنتجة لبعض المعادن عام ٢٠١٤م (مليون طن)

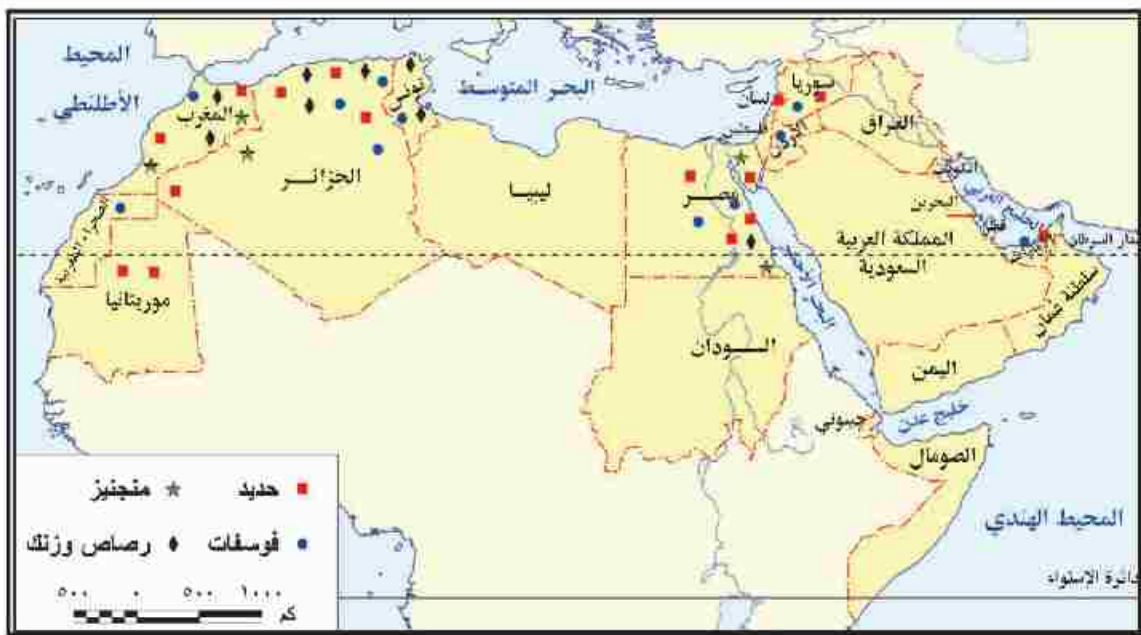
المعدن	أولى الدول المنتجة	إنتاج الدولة	الإنتاج العالمي
الفوسفات	الصين	١٠٠	٢٢٠
	المغرب	٣٠	
البوكسيت	أستراليا	٨١	٢٣٤
	الصين	٤٧	
المنجنيز	الصين	٣	١٨
	جنوب إفريقيا	٨	
الحديد	الصين	١٥٠٠	٣٢٢٠
	أستراليا	٦٦٠	
الكروم	جمهورية جنوب إفريقيا	١٥	٢٩
	كازاخستان	٤	

**ابحث وتعلم:**  
 مستعيناً بالجدول المقابل احسب النسبة المئوية لإنتاج كل دولة من الدول نسبة للإنتاج العالمي لكل معدن.

المصدر: USGS، ٢٠١٥، mineral commodity summaries

**عزيزي الطالب:** علق على الجدول بأسلوبك موضحاً أولى الدول المنتجة لكل معدن وأهميته الاقتصادية.

يمتلك الوطن العربي عديد من الثروات المعدنية والتي تكون معظمها في الزمن الجيولوجي الأركي (عاقبل الكامبري) فهل تعرفها؟ لاحظ الخريطة التالية واستنتجها.



شكل (١٠) توزيع أهم المعادن بالوطن العربي.

## ٤ أهم المعادن بالوطن العربي:



خام الحديد.

### أ الحديد:

تعتبر موريتانيا أولى الدول العربية إنتاجاً له حيث تنتج نحو ثلثي الإنتاج العربي، وتقوم بتصدير كافة إنتاجها منه خام (لماذا؟ ناقش معلمك)، وتأتي مصر في المرتبة الثانية حيث تنتج نحو  $\frac{1}{8}$  الإنتاج، بينما تحتل الجزائر المركز الثالث.

ناقش معلمك في الأهمية الاقتصادية لخام الحديد وسجل نتائج المناقشة في صفحتك على «الفيس بوك».

### ب المنجنيز:

قد تصدرت المغرب المرتبة الأولى عربياً في إنتاج المنجنيز ١١,٧٪ يليها مصر ٧,٥٪ من إجمالي إنتاج الوطن العربي ويدخل في عديد من الصناعات.

### دعوة للتفكير

«لا توجد دولة عربية منتجة لليوكسيت»  
فهل تعرف السبب.. ناقش معلمك.



### معلومة إثرائية:

تحتل موريتانيا المركز الثالث عشر على مستوى العالم في إنتاج الحديد.

### تذكر وناقش:

الفوسفات من الصخور الاقتصادية المهمة «يتركز وجوده في الصخور الرسوبية ويدخل في عديد من الصناعات» ناقش زملائك فيما يلي:

- سبب تركيز الفوسفات في الصخور الرسوبية.
- أهم الصناعات التي يدخل فيها الفوسفات.
- أهم دول العالم المنتجة للفوسفات.

### ج الفوسفات:

تأتي المغرب في مقدمة الدول العربية المنتجة للفوسفات حيث بلغ إنتاجها نحو ٥٧,٤٪، تليها تونس، ثم الأردن.

### د الرصاص والزنك:

يتلازم وجود الرصاص والزنك عادة في الطبيعة ويتركز إنتاجهما في دول المغرب العربي، وتعد المغرب أولى الدول العربية إنتاجاً للمعدنين، ومن أهم الدول المنتجة الأخرى للمعدنين تونس، الجزائر، سلطنة عُمان، السعودية.

رغم أهمية الثروات المعدنية وتعدد استخداماتها في حياتنا اليومية إلا أن عملية التعدين يعترها عديد من المشكلات الأمر الذي يؤثر على إنتاج الدول العربية من الخامات المعدنية، مما دفع كثير من الدول لتبني خططاً استراتيجية لإدارة الموارد المعدنية للمحافظة عليها وتنميتها؛ فهل تعرف **عزيري الطالب** ما هذه المشكلات وسبل التصدي لها؟

### معلومة إثرائية:

تحتل مصر مركزاً متقدماً عربياً في إنتاج الفوسفات حيث بلغ إنتاجها (٢,٥ مليون طن).

### معلومة إثرائية:

بلغ إنتاج الوطن العربي من الرصاص (١١٤ ألف)، و(٢,٢) ١٤٦ ألف طن، من الزنك عام ٢٠١١ م.



## ٥- المشكلات التي تواجه عملية التعدين:

- أ انخفاض كمية الاحتياطي من الخامات المعدنية في الدول المنتجة.
- ب قلة رؤوس الأموال وارتفاع تكلفة إنتاج المعادن نتيجة ارتفاع تكلفة التقنيات الحديثة المستخدمة.
- ج افتقار القوى العاملة في القطاع التعديني للتدريب المتخصص.

## ٦- أساليب إدارة وتنمية الثروات المعدنية

- أ التوسع في البحث والتنقيب عن المعادن، واستخدام التقنيات الحديثة في التعدين.
- ب البحث عن بدائل للمعادن، فقد حل البلاستيك محل كثير من المعادن في الصناعة؛ كالصناعات الهندسية والإنشائية وغيرها.
- ج رفع كفاءة الموارد البشرية العاملة بقطاع التعدين من خلال الدورات التدريبية المتخصصة.
- د الحد من تصدير الخامات المعدنية بشكل خام والاتجاه نحو تصنيعها مما يزيد من قيمتها الاقتصادية.
- هـ إعداد خرائط تعدينية استثمارية لكل دولة بحيث تحتوي على معلومات تفصيلية عن كل المنشآت الصناعية التعدينية والتحويلية.
- و دعم أنشطة البحث العلمي وإعداد الدراسات الجيولوجية والاقتصادية، وقواعد البيانات وتوفيرها، وجعلها متاحة للمعنيين في القطاعين العام والخاص.

## ثانياً: مصادر الطاقة:

تعد الطاقة من العناصر المهمة لتحقيق التنمية المستدامة، إذ تشكل إمداداتها عاملاً أساسياً في دفع عجلة الإنتاج وتحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي، مما يوفر فرص العمل تحسين مستويات المعيشة والحد من الفقر؛ وتنوع مصادر الطاقة في العالم ما بين طاقة متجددة وغير متجددة.

والآن تعال معاً عزيزي الطالب نتعرف مصادر الطاقة بشئ من التفصيل.

## ١٤ مصادر الطاقة غير المتجددة

### ١ البرول:

يحتل البترول المكانة الأولى بين مصادر الطاقة في العالم، كما يعد مصدراً

### ابحث وتعلم:

استعن بشبكة المعلومات الدولية لمزيد من المعلومات حول استخدامات البلاستيك في الصناعة.

### معلومة إثرائية:

يمكن تشجيع المستثمرين للبحث عن المعادن من خلال:

- تحديد قيمة الضرائب المفروضة على استثمار المنجم.
- إصدار القوانين والتشريعات التي تضمن حق المستثمر في استثمار المنجم.
- الاستقرار السياسي.

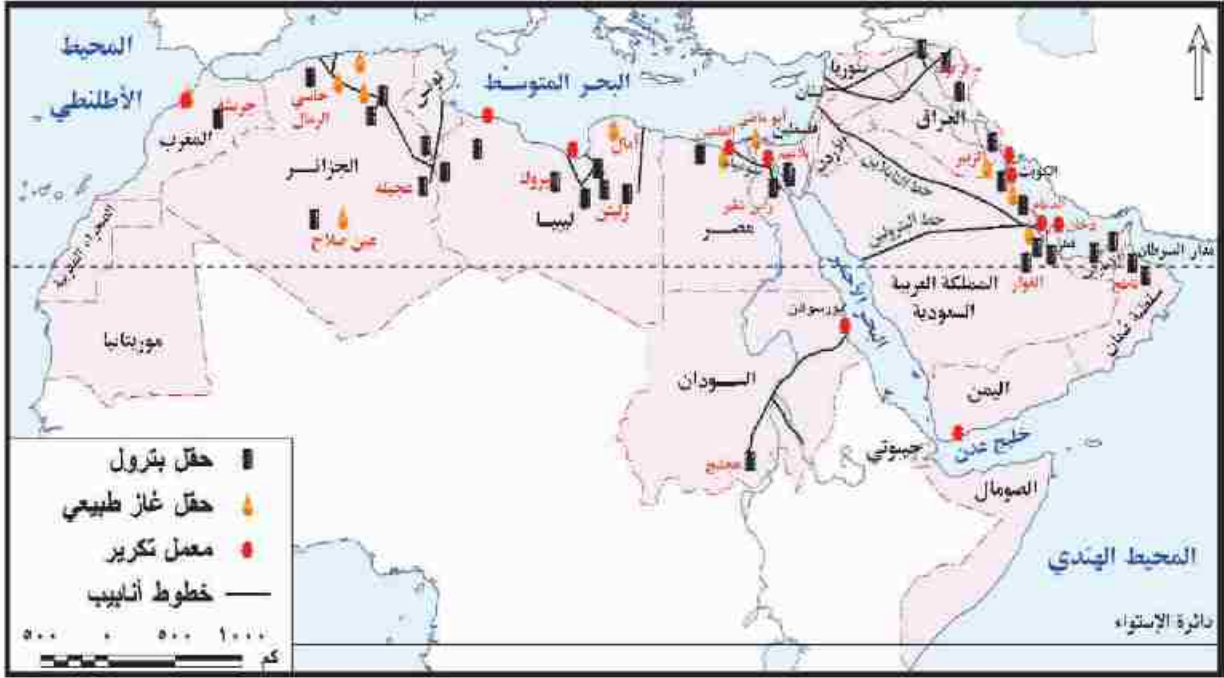
### فكر وناقش:

شمل الدستور المصري على ١٩ مادة عن المقومات الاقتصادية . ناقشها مع معلمك وزملاءك واستخرج المواد الخاصة بالموارد الطبيعية وتشجيع الاستثمار .





هل تعرف **عزيزي الطالب** بعض حقول البترول ببعض دول الوطن العربي؟  
لاحظ الخريطة التالية واستنتجها، ثم دونها في جدول من تصميمك.



شكل (١١) حقول البترول والغاز الطبيعي في الوطن العربي

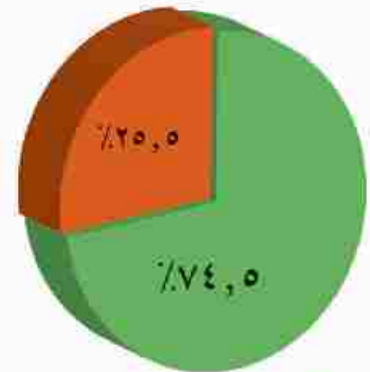
### معلومة إثرائية:

تكوّن البترول من «أصل حيواني» وتم اكتشاف أول بئر بترول في العالم في ولاية فرجينيا سنة ١٨٠٧ م بالولايات المتحدة الأمريكية.

### ب الغاز الطبيعي:

يعد الغاز الطبيعي ثاني أهم مصادر الطاقة في الوطن العربي، وقد بلغ إنتاجه نحو ٥٦٥ مليار متر مكعب عام ٢٠١٤م، وينتج الجناح العربي الإفريقي نحو ٢٥,٥% من جملة إنتاجه، في حين ينتج الجناح العربي الآسيوي ٧٤,٥% من جملة الإنتاج العربي، كما بلغ حجم الاحتياطي العربي من الغاز الطبيعي في نفس العام نحو ٢٨,٦% من إجمالي الاحتياطي العالمي.

وتأتي قطر في المركز الأول حيث بلغ إنتاجها ٣١,٣% في ٢٠١٤م، يليها السعودية ١٩% وتحتل مصر المرتبة الخامسة من إجمالي إنتاج الوطن العربي عام ٢٠١٤م.



### ب الفحم الحجري:

يوجد معظم فحم العالم في تكتونات العصر الكربوني أحد عصور الزمن الجيولوجي الأول. يعد الوطن العربي من المناطق الفقيرة في إنتاج الفحم الحجري (ناقش السبب مع معلمك). وقد بلغ إنتاجه نحو ١,٣ مليون طن،

الجناح العربي الآسيوي  
الجناح العربي الإفريقي  
شكل (١٢) إنتاج الغاز الطبيعي في الوطن العربي.

### معلومة إثرائية:

#### مشروع دولفين للغاز:

هو مبادرة استراتيجية في مجال الطاقة تتضمن إنتاج ومعالجة الغاز الطبيعي من حقل غاز الشمال البحري في قطر ومن ثم تصديره عبر الأنابيب الممتدة تحت سطح البحر إلى كل من الإمارات وسلطنة عُمان.



نقل الفحم بالسكك الحديدية

ويقتصر إنتاج الفحم الحجري على الجناح العربي الإفريقي، حيث تحتل المغرب المركز الأول، وتأتي مصر في المركز الثاني، وتنتج الجزائر كميات ضئيلة.

ورغم أهمية مصادر الطاقة الحفرية (البتروول - الغاز الطبيعي - الفحم) والتي تتمثل في أنها:

• مصدر أساسي لتوليد الطاقة.

• مصدر للدخل القومي، كما تعمل على زيادة العملات الأجنبية من خلال التجارة الدولية.

• تدخل في عديد من الصناعات

(ناقش مع معلمك الصناعات التي يدخل فيها الفحم والبتروول).

إلا أنها مهددة بالنفاد وملوثة للبيئة، كما تحتاج عمليات استخراجها من باطن الأرض نفقات عالية نظرًا لاستخدام التقنيات الحديثة في التنقيب للمحافظة على البيئة من التدهور، ولذا تبنت كثير من دول العالم فكرة البحث عن بدائل جديدة للطاقة الحفرية تتميز بالاستدامة وحماية البيئة وتكون تكلفتها أقل فكان التوجه لاستخدام مصادر الطاقة المتجددة.

والآن تعال معي عزيزي الطالب نتعرف بعض مصادر الطاقة المتجددة بشئ

من التفصيل:

### دعوة للتفكير

هناك عديد من مصادر الطاقة المتجددة صديقة البيئة والتي يمكن الاعتماد عليها مثل الشمس والرياح والمد والجزر وطاقة الحرارة الجوفية للأرض.....

- أذكر أنواع أخرى للطاقة المتجددة وحدد المجالات التي تستخدم فيها.

- ما توقعاتك المستقبلية لاستخدام مصادر الطاقة المتجددة في مصر؟

- ما أكثر مصادر الطاقة المتجددة استخدامًا في الوطن العربي؟ فسر إجابتك.



### ناقش معلمك:

في أهمية استخدامات طاقة الرياح ومدى الاهتمام باستخدامها في المستقبل بوطننا العربي.



## ٤٢ مصادر الطاقة المتجددة (الطاقة النظيفة)

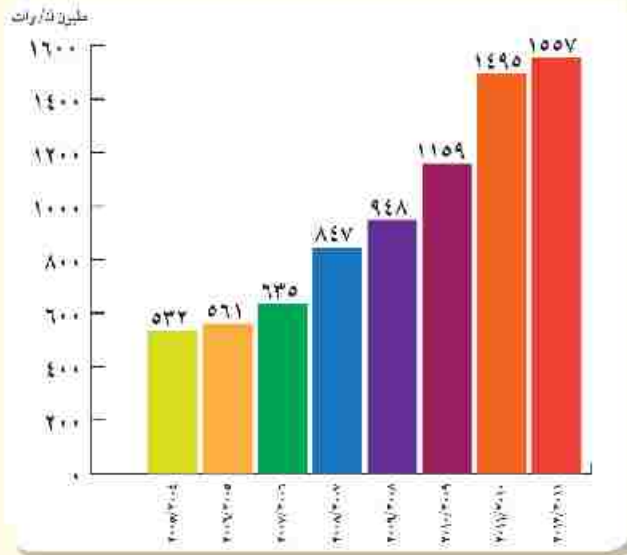
**١ طاقة الرياح:** تتركز استخدامات طاقة الرياح في الوطن العربي في الدول الواقعة شمال إفريقيا، حيث تتصدر مصر والمغرب وتونس الدول العربية، وتبلغ نسبة مساهمة طاقة الرياح نحو ٤,٠% من إجمالي قدرات إنتاج الطاقة الكهربائية بالوطن العربي، وهي مساهمة ضئيلة ومحدودة، ولذا بدأت العديد من الدول العربية تبنى خططاً وأهدافاً طموحة لزيادة الاعتماد على طاقة الرياح.



### مصر وطاقة الرياح

قدمت مصر نموذجاً رائداً في توليد الكهرباء من الرياح حيث قامت بإنشاء محطة رياح الزعفرانة على ساحل البحر الأحمر على مساحة ٨٠ كم<sup>٢</sup> ومساحة أخرى قدرها ٦٤ كم<sup>٢</sup> غرب الموقع المشار إليه، وقد تطور إنتاج المحطة من الكهرباء خلال الفترة من ٢٠٠٤م - حتى ٢٠١٣م.

لاحظ الرسم البياني التالي للتعرف كمية إنتاج الطاقة الكهربائية خلال تلك الفترة.



شكل (١٣): تطور إنتاج محطة كهرباء الزعفرانة.

**ب الطاقة الكهرومائية:** بلغ إنتاج الوطن العربي من الطاقة الكهرومائية نحو ٣,١% من إجمالي الإنتاج من المصادر الرئيسة للطاقة، وتستغل العديد من الدول العربية المصادر المائية بها في توليد الطاقة الكهرومائية مثل مصر والعراق والجزائر وسوريا.

### توليد الطاقة الكهرومائية.



**ج الطاقة الشمسية:** تتمتع الدول العربية بتوافر معدلات مرتفعة من الإشعاع الشمسي يقابلة للاستخدام بشكل فعال مع التقنيات الشمسية المتوفرة حالياً. (ناقش معلمك في استخدامات الطاقة الشمسية).





## التجربة البرازيلية في إنتاج الوقود الحيوي

تستخدم البرازيل قصب السكر لإنتاج وقود الإيثانول كوقود حيوي، ويعود تاريخ ذلك إلى سنة ١٩٧٠م، وقد صنفت الوكالة الأمريكية لحماية البيئة في سنة ٢٠١٠م الوقود المنتج من قصب السكر البرازيلي بأنه وقود حيوي متطور حيث ينتج عنه وقود ذو سعر تنافسي ومردود طاقة عالية.



ولأهمية مصادر الطاقة بنوعيتها في حياتنا اليومية تسعى دول العالم لاتباع عدة أساليب لإدارتها وتنميتها بما يساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

### ابحث وتعلم:

يمكنك الاستعانة بموقع هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة لتتعرف الخطة الاستراتيجية المصرية والمشروعات المستقبلية في مجال طاقة الرياح والطاقة الشمسية، ثم ناقش هذه الخطة وتلك المشروعات مع زملائك بالفصل واكتب تعليقك عليها في صفحتك «بالفيس بوك».

<http://www.nrea.gov.eg/arabic1.html>

## ٣ الأساليب المتبعة لتنمية وإدارة مصادر الطاقة:

تتعدد أساليب تنمية مصادر الطاقة وإدارتها ومنها:

- رفع الوعي بأهمية ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية وصولاً إلى التنمية المستدامة.
- رفع كفاءة الطاقة والحد من غازات الاحتباس الحراري.
- التوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وتخفيف الضغط على استهلاك الوقود الحفري.
- إعداد مواصفات قياسية لبعض الأجهزة الكهربائية المنزلية، مع إلزام المصنعين المحليين والمستوردين بالالتزام بالمواصفات مع وضع إرشادات موضحة لمعدلات استهلاك الطاقة الكهربائية لهذه الأجهزة.
- تطوير التشريعات والآليات لتحسين كفاءة استخدام الطاقة، وحوافز الاستثمار والنظم الضريبية المشجعة على إقامة تلك المشروعات بهدف الحد من استخدام مصادر الطاقة المستنفدة.

### استعد للدرس القادم:

تشكل الموارد بأنواعها المختلفة أساساً للتنمية الاقتصادية فهل تعرف ما المقصود بالتنمية الاقتصادية وما ومقوماتها؟

## قضية للمناقشة:

«الطاقة أساس التنمية الاقتصادية» ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس وسجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

# جغرافية التنمية الاقتصادية

## أهداف الوحدة

في نهاية الوحدة ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يوضح مفهوم التنمية الاقتصادية ومتطلباتها.
- يحدد استراتيجيات التنمية الاقتصادية وأساليبها.
- يشرح أهمية التنمية الاقتصادية.
- يستخلص من مصادر المعلومات خطط تنمية الأنشطة الاقتصادية في مناطق مختلفة بالوطن العربي.
- يبدي رأيه في الوضع الراهن للتنمية الزراعية بالوطن العربي.
- يستنتج أثر التنمية الاقتصادية في تحقيق التوازن الاقتصادي.
- يقيم أثر برامج التنمية الاقتصادية على تقدم الدول.
- يقيم أثر التكنولوجيا الحديثة في نجاح التنمية الاقتصادية.
- يضع رؤية مستقبلية للتنمية السياحية بالوطن العربي.
- يقيم تحارب بعض الدول العربية في التنمية الصناعية.
- يستنتج العلاقة بين الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية.

## دروس الوحدة

١ ماهية التنمية الاقتصادية

٢ التنمية الزراعية والحيوانية

٣ التنمية الصناعية

٤ التنمية السياحية

## مقدمة الوحدة

يسر الاقتصاد العالمي منذ عام ٢٠٠٨ بأزمة مالية من أسوأ الأزمات التي عرفها التاريخ الاقتصادي؛ مما كان لها بالغ الأثر على وفرة الغذاء والاستثمار في مجالات التعدين والصناعة والسياحة ومن هنا ظهرت الحاجة إلى وضع الخطط التنموية لإدارة الموارد البيئية الطبيعية واستثمارها وتوفير احتياجات السكان من المنتجات الغذائية والترفيهية، وتنميتها بما يحفظ حق الأجيال القادمة فيها.



# ماهية التنمية الاقتصادية

## أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يوضح مفهوم التنمية الاقتصادية.
- يميز بين مفهومي النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية.
- يحدد متطلبات التنمية الاقتصادية.
- يستنتج معوقات التنمية الاقتصادية.
- يقدر أهمية التنمية الاقتصادية.

## مفاهيم الدرس

نمو اقتصادي - تنمية اقتصادية

## المهارات والقيم

- المهارات الحياتية.
- استخدام الكمبيوتر.
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- العمل التعاوني.

## القضايا المتضمنة

- حسن استخدام الموارد وتسميتها.
- احترام العمل وجودة الإنتاج.

## فكر وناقش:

«مشكلة البلاد النامية ليست في حاجتها إلى مجرد النمو، وإنما حاجتها للتنمية سواء اجتماعية أو اقتصادية بالأسلوب الكيفي والكمي» ناقش معلمك وزملائك في العبارة السابقة موضحاً رأيك.

## استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

اقرأ العبارة التالية ثم ناقش معلمك فيها موضحاً الفرق بين النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية.

«النمو الاقتصادي هو أحد نتائج عملية التنمية الاقتصادية».

من خلال المناقشة يمكنك أن تصل إلى وجود فرق كبير بين النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية. لكن هل تعرف ما المقصود بكل منهما، وما الفرق بينهما؟

## أولاً: النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية:

يختلف مفهوم النمو الاقتصادي عن التنمية الاقتصادية:

**النمو الاقتصادي:** يقصد به حدوث زيادة في إجمالي الناتج المحلي، والذي يؤدي إلى زيادة مستمرة في متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي.

بينما يقصد **بالتنمية الاقتصادية:** عملية متعددة الأبعاد تتضمن إحداث تغييرات جذرية في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية مما يؤدي إلى زيادة الدخل القومي والعدالة في التوزيع وتحسين مستوى المعيشة، وبمقتضاها يتم الانتقال من حالة التأخر إلى حالة التقدم، وبذلك يتضح الفرق بينهما كما يلي:





## ثالثاً: مقومات التنمية الاقتصادية

للتنمية الاقتصادية مجموعة من المقومات التي لا غنى عنها والشكل التالي يوضحها:



### ١ الموارد الطبيعية

من أهم مقومات التنمية، فعنى أي دولة بمورد طبيعي سهل الاستثمار مثل التربة الخصبة والثروة المعدنية ومصادر الطاقة، يساعد على الإسراع في إعداد برامج التنمية الاقتصادية.



طاقة الرياح

### ٢ القوى البشرية

تعد القوى البشرية (السكان) أساس التنمية الاقتصادية في أي مجتمع من المجتمعات والعامل المحفز على استثمار الموارد (الزراعية - المعدنية - ...) بما تمتلكه من معارف ومهارات.



الأيدي العاملة

### ٣ رأس المال والتكنولوجيا المتطورة

يعد رأس المال شرط مهم لتنفيذ أي مشروع من مشروعات التنمية في أي مكان في العالم؛ لذلك تضطر بعض الدول إلى البحث عن مصادر لتمويل مشروعات التنمية بها نتيجة لعجز مواردها المالية.

كما أن استخدام التقنيات الحديثة والأساليب التكنولوجية المتطورة يلعب دوراً مهماً في إنجاح مشروعات التنمية بالمجالات المختلفة.



رأس المال

## رابعاً: معوقات التنمية الاقتصادية

يمكن تصنيف معوقات التنمية كما في الشكل التالي:



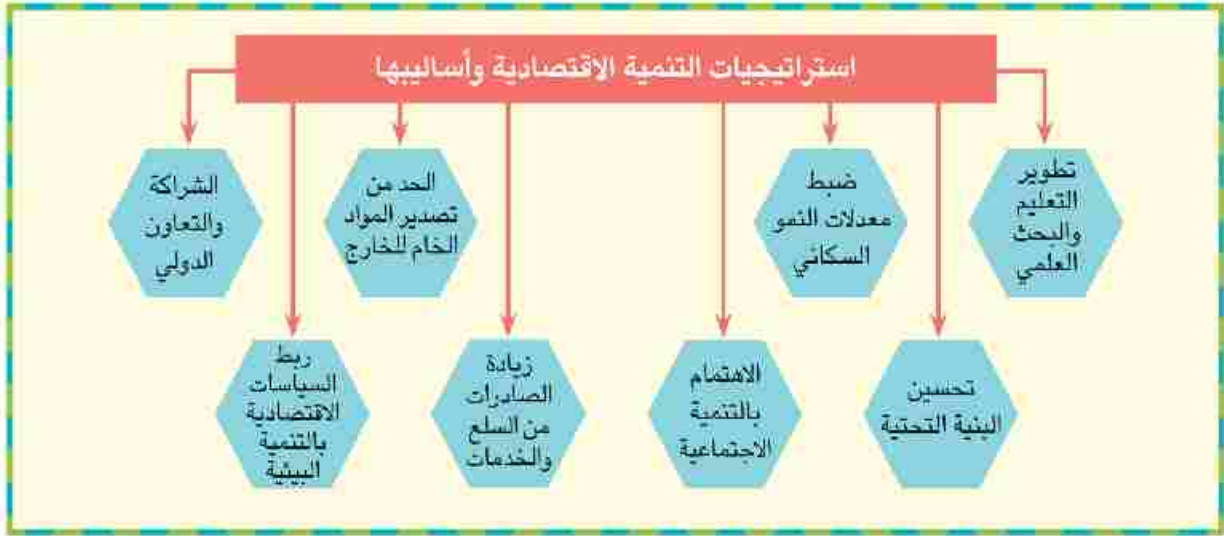


## خامسنا: استراتيجيات التنمية الاقتصادية وأساليبها

إن تحقيق التنمية الاقتصادية في العالم يتطلب ضرورة وضع أساليب وخطط استراتيجية متكاملة بهدف تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان، مع الوضع في الاعتبار ضرورة الحفاظ على البيئة وصيانتها للأجيال القادمة. لاحظ الشكل التالي وتعرف هذه الاستراتيجيات:

### معلومة إثرائية:

تهدف الخطة الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة إلى القضاء على الفقر والبطالة والامية.



### 1 تطوير التعليم والبحث العلمي

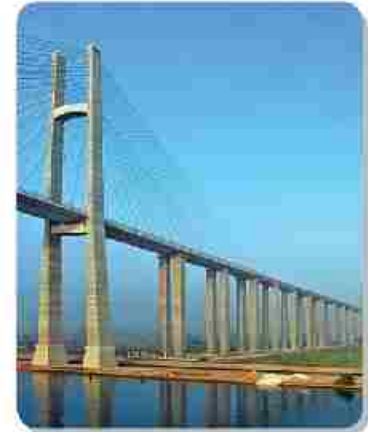
التعليم هو استثمار له مردوده الاقتصادي والاجتماعي الذي لا يقل أهمية عن الاستثمار في رأس المال، لذلك تسعى الدول إلى تطوير التعليم والبحث العلمي لبناء اقتصاد المعرفة ودفع عجلة التنمية الاقتصادية مثل ألمانيا وكوريا الجنوبية والبرازيل.

### معلومة إثرائية:

**البحث العلمي:** النواة التي تركز عليها بلدان العالم المتقدمة وتسخر جميع الإمكانيات المتاحة في خدمة العلم والعلماء ورصد الأموال اللازمة للدراسات والبحوث التي يمكن لها أن ترتقي بالنتائج القومي.

### 2 تحسين البنية التحتية

توفير خدمات البنية التحتية بمستوى مناسب له أثر إيجابي في عملية التنمية، وتمثل البنية التحتية في شبكة الطرق، وتوفير مصادر الطاقة للاستخدامات المتعددة، وتطوير وسائل الاتصال لجذب الاستثمارات العربية والأجنبية، التي تتيح فرصاً متعددة لخفض نسبة البطالة من ناحية، ورفع مستويات المعيشة بزيادة الدخل من ناحية أخرى. بملاحظة الشكل المقابل نجد أن السعودية أولى الدول العربية جذباً للاستثمارات الخارجية ويليهما الإمارات وذلك لإهتمامهما بالبنية التحتية.



كوبري السلام أعلى قناة السويس





## ٥ زيادة الصادرات من السلع والخدمات

حيث تعمل على زيادة الإنتاج وتوفير السيولة من العملة الصعبة اللازمة للاستيراد من الخارج، فلكل دولة ميزان تجاري، وإذا زادت قيمة صادرات الدولة عن قيمة وارداتها سينتج فائض في الميزان التجاري، والعكس صحيح.

## ٦ الحد من تصدير المواد الخام للخارج

تصدير المواد الخام يؤدي إلى:

- أ إهدار مكتسبات الأجيال القادمة، وحرمان الدولة من إنشاء العديد من الصناعات التي تعتمد على هذه الخامات، (مثل تصدير البترول والغاز الطبيعي العربي).
- ب فقد مبالغ طائلة نتيجة الفرق بين سعر المادة الخام وسعرها بعد التصنيع.

## ٧ ربط السياسات الاقتصادية بالتنمية البيئية

تركز السياسات الاقتصادية الحديثة على الاقتصاد الأخضر الذي ينتج عنه تحسن في رفاهية الإنسان في حين يقلل بصورة ملحوظة من المخاطر البيئية وندرة الموارد، لذلك يجب أن تهتم التنمية بالمحافظة على الموارد البيئية وترشيد استهلاكها، واستخدام مصادر الطاقة المتجددة على أسس بيئية واقتصادية سليمة.

## ٨ الشراكة والتعاون الدولي

من الضروري دعم العلاقات التجارية بين جميع الدول، والعمل على تصفية الخلافات سواء السياسية أو الاقتصادية فيما بينها، والبحث عن حلول علمية وعملية للمشكلات الأكثر تعقيداً كمشكلة المياه التي يجب وضعها في أولويات التخطيط والتنمية المستدامة.

### معلومة إنرائية:

بعض أنواع الرمال المصرية تصدر إلى بعض الدول بأسعار متدنية لا تزيد على ٥٠ جنيهًا للطن ثم تقوم هذه الدول المتقدمة بغربلتها وتصفيتها وتركيز خاماتها وتعيد تصديرها إلى مصر بأسعار باهظة تتراوح بين ١٠٠ و ١٢٠٠ دولار للطن. ناقش هذه القضية مع معلمك واقترح مع زملائك حلولاً لها.

### أضف إلى قاموسك

الاقتصاد الأخضر: الأنشطة الاقتصادية التي يعتمد على كفاءة استخدام الموارد وتخفيض انبعاثات الكربون والنفايات ومنع التدهور البيئي.

### قضية للمناقشة:

«سوق عربية مشتركة لمستقبل اقتصادي عربي أفضل». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

### استعد للدرس القادم:

التنمية الزراعية أحد ركائز تحقيق الأمن الغذائي. فما المقصود بالأمن الغذائي؟ وما أسباب أزمة الغذاء في العالم؟





## أولاً: أسباب أزمة الغذاء في العالم

ترجع أزمة الغذاء في العالم إلى:

- 1- ارتفاع أسعار النفط العالمية، مما دفع كثير من شركات إنتاج الغذاء لتحويل مساحات واسعة من إنتاج المحاصيل الحقلية إلى إنتاج محاصيل تنتج الوقود الحيوي كقصب السكر والذرة وفول الصويا.
- 2- انخفاض الإنتاجية الزراعية بسبب قصور التخطيط الزراعي وتخلّف الأساليب والطرق الزراعية المستخدمة في بعض مناطق الزراعة الرئيسة.
- 3- زيادة معدلات النمو السكاني مما يؤدي إلى زيادة الطلب على الغذاء رغم محدودية الإنتاج.
- 4- الهجرة من الريف إلى المدن مما انعكس على قلة العمالة الزراعية وبالتالي انكماش المساحة المزروعة.
- 5- نقص موارد المياه، وتدهور الأراضي الزراعية وتدني جودتها وسوء استغلالها.
- 6- انخفاض الاستثمارات الزراعية انخفاضاً كبيراً لضعف العائد منها.
- 7- الحروب وعدم الاستقرار السياسي.

يعاني الوطن العربي شأنه شأن كثير من دول العالم من أزمة غذائية ويسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء عن طريق وضع الخطط الاستراتيجية الهادفة لتنمية القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وهذا ما سنتناوله بشيء من التفصيل في الصفحات التالية.

### دعوة للتفكير

«الزراعة هي محور التنمية الاقتصادية».  
ما رأيك في هذه العبارة مبرراً لما تقول؟



## ثانياً: الزراعة

يؤدي القطاع الزراعي دوراً مهماً في اقتصاديات الدول نظراً لمساهمته في تحقيق الأمن الغذائي وتوفير الدخل لنسبة كبيرة من السكان وتوفير المواد الأولية للعديد من الصناعات التحويلية.

### أضف إلى قاموسك

**الأمن الغذائي:** يقصد به توافر الغذاء لكل فرد من الشعب في أي فترة بكمية ونوعية كافية تضمن له حياة صحية سليمة ونشطة.

### ابحث واكتشف:

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية ابحث عن أهم المحاصيل الزراعية التي تستخدم في توليد الطاقة والدول التي تطبق هذه التقنية.

### تعلم قيمة:

حافظ على موارد بيتك ولا تستنزفها.

### معلومة إثرائية

- الزراعة في إفريقيا
- الموارد والإمكانات الزراعية

تتبع إفريقيا بإمكانيات هائلة في مجال الزراعة، تؤهلها لأن تكون سلة الغذاء للعالم وبقدر نسبة مساحة الأراضي الصالحة للزراعة فيها بحوالي 35% من إجمالي مساحة القارة يستغل منها 27 فقط. لذا الاستثمار في المجال الزراعي يعد أفضل الخيارات للمستثمرين لتحقيق النمو الاقتصادي واللين الغذائي.

### قيم أنعمها:

الزراعة هي المهنة التي تجعل للإنسان جذوراً في أرضه فحافظ على مساحة الأرض الزراعية ولا تهدرها.

### معلومة إثرائية:

تتعدد وحدات القياس للأراضي الزراعية منها:  
**الهكتار** = ٢,٤ فدان.  
**الفدان** = ٤٢٠٠ م<sup>٢</sup>  
**الهكتار** = ١٠,٠٠٠ م<sup>٢</sup>.

### معلومة إثرائية:

تراجعت حصة الفرد في العالم من الأراضي المزروعة بصورة تدريجية لتصل إلى أقل من ٠,٢٥ هكتار، وتستغل الزراعة حالياً ١١٪ من مساحة الأراضي في العالم لإنتاج المحاصيل.

### معلومة إثرائية:

للزراعة أنماط متعددة منها:  
• **الزراعة البدائية:** تتركز في المناطق المدارية وتهدف لتحقيق الاكتفاء الذاتي.  
• **الزراعة الكثيفة:** تتركز في المناطق كثيرة السكان وتعتمد على زراعة الأرض أكثر من مرة في السنة.  
• **الزراعة العلمية الواسعة:** تعتمد على التخصص في الإنتاج واستخدام الآلات الحديثة.

« لقد درست **عزيزي الطالب** خلال سنوات الدراسة السابقة الزراعة كأحد الأنشطة الاقتصادية المهمة » على ضوء دراستك ناقش زملاءك في:

- عوامل قيام الزراعة.
- أهمية الزراعة كنشاط اقتصادي.
- أهم المحاصيل الزراعية في الوطن العربي.

## ١ المساحة المزروعة

بلغت مساحة الأراضي الزراعية في العالم أكثر من ٣,٦ مليار فدان عام ٢٠١١ م منها ٨٠٪ للزراعة البعلية (المطرية)، ٢٠٪ للزراعة المروية، في حين تبلغ مساحة الأراضي القابلة للزراعة بالوطن العربي نحو ٤٧٠ مليون فدان، وتمثل المساحة المستغلة منها فعلياً حوالي ٢٧٪.

يختلف نصيب الفرد من الأراضي الزراعية من دولة لأخرى؛ فيصل في الدول ذات الدخل المنخفض إلى ٠,٤ فدان، بينما يرتفع في معظم الدول ذات الدخل المرتفع إلى ٠,٨ فدان وذلك في عام ٢٠١٣ م لماذا؟، كما ينخفض نصيب الفرد من الأراضي الزراعية في معظم الدول العربية بسبب تدهورها وتناقصها ... هل تعرف سبب ذلك؟

## ٢ عوامل تدهور الأراضي الزراعية بالوطن العربي:

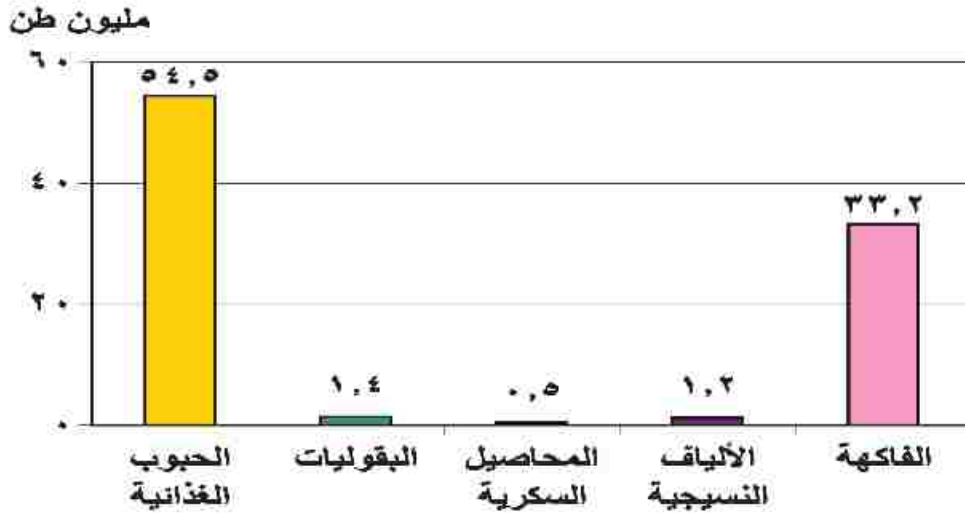
تعرض الأراضي الزراعية بالوطن العربي للتدهور والتناقص نتيجة لما يلي:

- ١ الزحف العمراني على الأراضي الزراعية نتيجة زيادة عدد السكان.
- ٢ تملح بعض الأراضي الزراعية بسبب استخدام طرق الري التقليدية والإسراف في استخدام الأسمدة الكيماوية.
- ٣ تعرض بعض الأراضي الزراعية للتصحر والتجريف.
- ٤ عدم اتباع نظام الدورات الزراعية.
- ٥ زراعة الأرض أكثر من مرة في السنة، مما يؤدي إلى إجهاد التربة.
- ٦ نقص برامج التوعية والثقافة الزراعية للمزارعين.



## الإنتاج الزراعي في الوطن العربي

يزرع بالوطن العربي عديد من المحاصيل الزراعية. اقرأ الشكل التالي ثم أجب عما يليه من تساؤلات:



شكل (١٤): إنتاج المحاصيل الزراعية في الوطن العربي عام ٢٠١١م.

ما أهم المحاصيل الزراعية بالوطن العربي؟

ما أكثر المحاصيل الزراعية إنتاجاً في الوطن العربي؟

### فيم أنظفها:

الزراعة هي الكثر الذي لا ينضب. ازرع كل يوم تأكل كل يوم. (مثل مصري قديم)



نستنتج من الشكل السابق أن: الإنتاج الزراعي بالوطن العربي يتنوع ما بين (حبوب غذائية - محاصيل سكرية - ألياف نسيجية...)، اذكر أمثلة لكل مجموعة من المحاصيل الزراعية.

تعد مصر أولى الدول العربية إنتاجاً للحبوب الغذائية حيث بلغ إنتاجها نحو ٤٠٪ من جملة الإنتاج العربي يليها المغرب حيث بلغ إنتاجها ١٦٪ تقريباً من جملة الإنتاج العربي عام ٢٠١١.

تتصدر المغرب الدول العربية المنتجة للبقوليات يليها مصر.

يتركز إنتاج المحاصيل السكرية في الوطن العربي بكل من مصر والتي تنتج ٦٣,٥٪ من إجمالي إنتاجه يليها السودان ثم المغرب،

تحتل مصر المركز الأول في إنتاج الفاكهة حيث تنتج حوالي ٣١٪ من إجمالي الفاكهة بالوطن العربي يليها المغرب.

• تصدر سوريا الدول العربية المنتجة للألياف النسيجية يليها مصر حيث بلغ إنتاجهما نحو ٩٠٪ من الإنتاج العربي.

ورغم ما يزرعه الوطن العربي من محاصيل زراعية متنوعة إلا أن حجم الواردات الزراعية بالوطن العربي في تزايد مستمر مما يشير إلى اتساع الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك المحلي في ظل ارتفاع معدلات النمو السكاني. لاحظ الجدول التالي لتطور الواردات العربية من السلع الغذائية لعامي (٢٠٠٠-٢٠١٢م).



جدول (٣): «تطور أهم الواردات العربية من المحاصيل الزراعية لعامي ٢٠٠٠م-٢٠١٢م» (بالألف طن).

الواردات الزراعية	٢٠٠٠	٢٠١٢	معدل الزيادة
الحبوب والحبوب الدقيق	٤٨	٦٨	٪٤٣
النسكو الخام (قبل التكرير)	٤,٨	١٠,٤	٪١١٧
البقوليات	,٨٢	١,٦	٪٩٥
الفاكهة	٢,٣	٥	٪١١٧

المصدر: صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، ٢٠١٤، أبو ظبي

### عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة ناقش معلمك في التساؤلات التالية:

- ما أكثر السلع الغذائية استيراداً بالدول العربية؟ (فسّر ذلك).
- رتب الواردات الزراعية وفقاً لمعدل الزيادة بالجدول؟
- صف وضع الأمن الغذائي العربي في ضوء الواردات العربية من السلع الغذائية.
- ما النتائج التي قد تترتب على زيادة حجم الواردات العربية من السلع الغذائية؟
- ما توقعاتك المستقبلية للزراعة والإنتاج الزراعي بالوطن العربي على ضوء البيانات السابقة؟

ونظراً لزيادة حجم الواردات العربية من المنتجات الزراعية بدأت كثير من الدول العربية في وضع الخطط الاستراتيجية الزراعية الهادفة لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة. فهل تعرف الوسائل التي تتبعها الدول العربية لتحقيق ذلك؟ تعال نتعرف معاً.

### قيم أنعمها:

الزراعة حصن البلاد ضد الخسوع والاستعباد.

### معلومة إثرائية:

بلغت قيمة واردات الوطن العربي من السلع الغذائية الزراعية ٤,٤ مليار دولاراً في عام ٢٠١١م وهي بذلك زادت ٤,٣٧ مليون دولار عن قيمة الواردات في ٢٠٠٩م.



## 4 وسائل تنمية وإدارة الموارد الزراعية:

تتنوع وسائل تنمية وإدارة الموارد الزراعية ومنها:

- تفعيل القوانين والأنظمة لحماية التربة من التجريف.
- برامج التوعية للمزارعين في مجال استخدام الأراضي وطرق الري والتسميد وإشراكهم في وضع خطط التنمية الزراعية.
- الاستفادة من التكنولوجيا الحيوية للحصول على بذور فائقة الإنتاجية.
- استنباط أنواع جديدة من النبات تتحمل الملوحة والجفاف.
- استخدام المخصبات العضوية.
- استصلاح الأراضي الصحراوية وزراعة أسطح المباني في المدن.
- إجراء الأبحاث العلمية على الأراضي الزراعية لتحديد نوع النبات المناسب للأرض المناسبة.
- استخدام تقنيات الاستشعار من بعد لحصر الأراضي الزراعية، وتقدير إنتاجيتها ومراقبة تعرضها للكوارث الطبيعية والآفات والأمراض الزراعية واتخاذ الإجراءات الوقائية أو العلاجية في الوقت المناسب لرسم الخطط لتسويقها، لتحقيق المردود الاقتصادي الأمثل الذي يساعد على دعم خطط التنمية.

### أضف إلى قاموسك

**التنمية الزراعية المستدامة:** يقصد بها الإدارة الناجحة للموارد الطبيعية التي تسمح للزراعة بتلبية الاحتياجات البشرية الآخذة في النمو مع الحفاظ على هذه الموارد أو الزيادة منها إذا أمكن ذلك وتفادي تدهور البيئة.

### معلومة إنرائية:

زادت أهمية فكرة التنمية الزراعية والريفية المستدامة، وتأكدت في مؤتمر قمة الأرض الذي عقد في مدينة ريو دي جانيرو عاصمة البرازيل عام 1992م.

### التجربة الأوغندية في الزراعة العضوية:



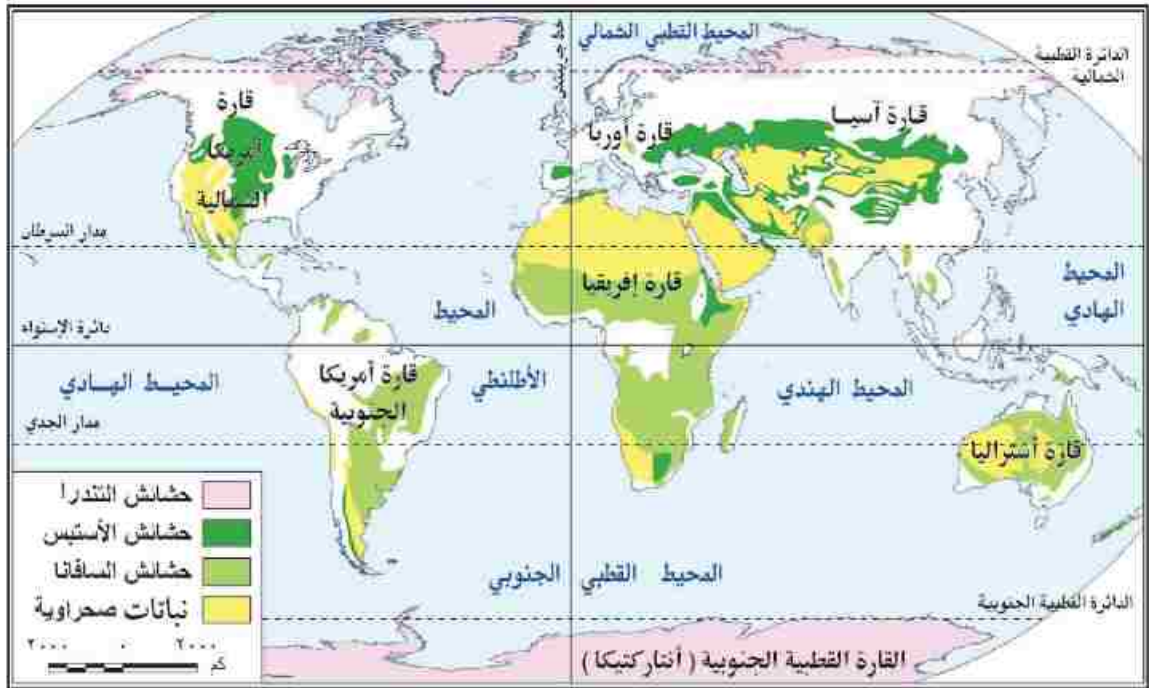
توجهت أوغندا نحو التنمية الزراعية المستدامة لتحسين سبل عيش السكان وحماية البيئة من التلوث وذلك من خلال تخصيص مساحات لإنتاج الزراعة العضوية والتي بلغت مساحتها ٥٣٧ ألف فدان عام ٢٠١١م وبذلك احتلت المركز الثالث عشر عالمياً والأول إفريقياً في مساحة الزراعة العضوية Organic Agricultural، وتأتي أهمية الزراعة العضوية في أنها تساعد على خفض معدلات انبعاث الكربون والغازات الدفيئة بنسبة ٦٤٪ عن الزراعة التقليدية لكل هكتار، ومن المحاصيل الزراعية العضوية التي تفوقت أوغندا في زراعتها وتصديرها الفانيلا والزنجبيل. لمزيد من المعلومات يمكنك الاستعانة بالموقع التالي:

<http://www.unep.org/greeneconomy/SuccessStories/OrganicagricultureinUganda/tabid/29866/Default.aspx>

## ثالثاً: الرعي والثروة الحيوانية

تنتشر مساحات واسعة من الحشائش الطبيعية (السافانا - الاستبس - النباتات الصحراوية) في كثير من دول العالم، وتصلح هذه الحشائش كمراع طبيعية يستفيد منها الإنسان في توفير احتياجاته من منتجات اللحوم والألبان والجلود والأصواف.

فهل تعرف عزيزي الطالب أنواع المراعي في العالم؟ لاحظ الخريطة التالية ثم أجب عما يليها من تساؤلات.



شكل (١٥) الحشائش في العالم

- ما أنواع الحشائش في العالم كما هو موضح بالخريطة؟
- استنتج مناطق توزيع كل نوع منها.
- ما أكثر قارات العالم التي ينتشر بها المراعي؟
- ما توقعاتك لمستقبل مساحة المراعي في العالم؟

### معلومة إثرائية:

توفر المراعي الطبيعية ٣٥٪ من الاحتياجات الغذائية للثروة الحيوانية في بعض دول الوطن العربي، في حين ترتفع هذه النسبة إلى ٨٥٪، ٩٠٪ في كل من السودان والعراق.

« نستنتج من الخريطة ما يلي: تتباين مساحة المراعي في توزيعها بين نصفي الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي، حيث تتركز ٣٩٪ من المراعي في نصف الكرة الشمالي، بينما توجد النسبة الباقية ٦١٪ في القارات الجنوبية (هل تعرف السبب؟ ناقش معلمك)، والمراعي نوعان (مراع طبيعية، مراع اصطناعية).



## أنواع المراعي:

### المراعي الطبيعية:

وتتمثل في الغطاء النباتي الطبيعي والذي يشمل أنواع متعددة من الحشائش والشجيرات التي تفي بمتطلبات حياة الحيوان

### المراعي الاصطناعية:

هي المراعي التي يقوم الإنسان بزراعتها باستخدام نظم ري، وتسمى بالمراعي المروية، وتفتقر بعض الدول العربية للمراعي الطبيعية مثل مصر لذا تلجأ إلى زراعة بعض المساحات بالنباتات التي تستخدم كعلف للحيوانات مثل البرسيم والذرة لتكون بديلاً للمراعي الطبيعية، ويسمى ذلك بالزراعة المختلطة أي ممارسة الزراعة وتربية الحيوان في آن واحد.

## الرعي في الوطن العربي

تشغل مساحة المراعي ٢٢٪ من مساحة الوطن العربي عام ٢٠١٢م.

تتوزع معظم أراضي المراعي العربية على المناطق الجافة وشبه الجافة التي تشهد سقوط مطر متباين وغير منتظم، وتعد المراعي العربية فقيرة ومحدودة الانتاجية، حيث تعاني من التدهور الحاد بسبب شح المياه والجفاف وتعرية التربة وملوحتها والرعي الجائر والمبكر.

والآن عزيزي الطالب تعال معاً نتجول في ربوع المراعي العربية لتتعرف الثروة الحيوانية بشئ من التفصيل.

## الثروة الحيوانية بالوطن العربي

يقوم الزراع والرعاة بتربية أنواع متعددة من الحيوانات بما يتلائم مع ظروف البيئة الطبيعية التي تربي فيها؛ فنجد أن:

تربية الأبقار تتركز في بعض الدول منها السودان ومصر والمغرب وسوريا والصومال وذلك لوفرة المراعي والحشائش وموارد المياه.

تربية الجاموس تقتصر على مصر والعراق، أي في البيئتين الفيضيتين ذلك لأن الجاموس لا يتحمل الجفاف حيث يحتاج إلى مجار مائية، كما لا يتحمل البرودة الشديدة.



تربية الجاموس في مصر.

### معلومة إنرائية:

بلغت المساحة التي تزرع بالأعلاف الخضراء بالوطن العربي ٢٣٤١,٩١ ألف هكتار عام ٢٠١١م.

### معلومة إنرائية:

- لا تقتصر أهمية المراعي على تربية قطعان الأغنام والماشية ولكنها تعد موانئ (مواطن) للعديد من الحيوانات البرية والنباتات الطبيعية العطرية والطبية مما جعلها مناطق جذب للسياحة والترفيه.

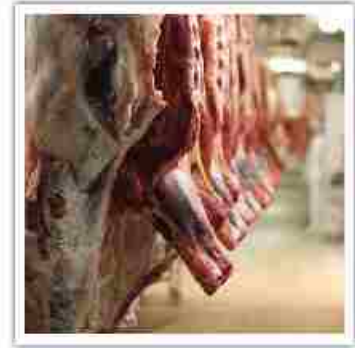




إنتاج الوطن العربي من اللحوم الحمراء نحو ٥ مليون طن عام ٢٠١٣م، وتعد السودان أولى الدول العربية في إنتاج اللحوم يليها الصومال.

كما ينتج الوطن العربي ٢,٧ مليون طن من الألبان عام ٢٠١٣م، وتحتل مصر والسودان والسعودية المراكز الثلاثة الأولى.

ولا يكفي إنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي حاجة السكان؛ ولذلك لجأت كثير من الدول العربية لتعويض ذلك النقص من البروتين الحيواني عن طريق لحوم الدواجن والأسماك.



الإنتاج الحيواني

### فهل تعرف عزيزي الطالب سبب نقص إنتاج الوطن العربي من اللحوم؟

يرجع تناقص إنتاج الوطن العربي من اللحوم إلى قلة مساحة المراعي بشكل عام وتعرضها للتدهور والاستنزاف وقلة الإنتاجية. ويستورد الوطن العربي كميات كبيرة من اللحوم نتيجة ارتفاع مستوى المعيشة في عديد من الدول العربية وزيادة الطلب على اللحوم الناجم عن زيادة السكان.

### ٥- العوامل المؤثرة في تدهور الأراضي الرعوية بالوطن العربي:

- الممارسات الخاطئة التي يمارسها مربو الماشية كالرعي الجائر مما يؤدي إلى انكماش مساحة الغطاء النباتي وتدني كثافة النباتات الرعوية في المرعى.
- غياب السياسات الرعوية والخطط التنموية الهادفة إلى تطوير الموارد الرعوية.
- التوسع في الزراعات المروية على حساب مساحة المراعي.
- التغيرات المناخية وتناقص معدلات هطول الأمطار.
- تراجع عدد الرعاة نتيجة لسياسات توطين البدو وتحولهم للعمل بالتعدين والبترو.
- ضعف الإرشاد الرعوي، وتدني الوعي البيئي.
- الزيادة في عدد السكان والزحف العمراني.

ونظراً لأهمية هذه المراعي وما تتعرض له من تدهور بدأت كثير من الدول العربية في وضع سياسات وخطط تنموية لإدارتها وتنميتها.

### معلومة إثرائية:

ينتج الوطن العربي نحو ٣,٦ مليون طن من اللحوم البيضاء تتأثر السودان ومصر بنحو ٧٦,٧٪ منها وذلك عام ٢٠١١م.

### فكر وناقش:

على ضوء دراستك؛ هل هناك عوامل أخرى تؤدي لتدهور الأراضي الرعوية؟ ناقش معلمك.



الثروة الحيوانية

فهل تعرف أساليب إدارة المراعي وما أهدافها؟

## أساليب إدارة الموارد الرعوية في الوطن العربي وتنميتها:

### أساليب إدارة الموارد الرعوية وتنميتها



تتنوع أساليب إدارة وتنمية الموارد الرعوية بالوطن العربي والتي يلخصها الشكل التالي:



#### أضف إلى قاموسك

**إدارة المراعي:** هي علم استغلال المراعي كمورد طبيعي متجدد للحصول على أعلى وأفضل المنتجات والخدمات (أعلى مردود اقتصادي) دون التأثير السلبي على هذه الموارد ووفق أسس مستدامة لنفع المجتمع الإنساني.

#### 1 تحديث السياسات والقوانين وتفعيلها:

بدأت غالبية الدول العربية بالاهتمام بسن وتحديث قوانين الموارد الرعوية وفقاً لتنامي المعرفة العلمية والوعي البيئي، فقد سنت المغرب قانون حقوق الرعي عام ١٩١٧م، بهدف إدارة وتنمية هذه الموارد والمحافظة عليها.

#### 2 اعتماد النهج التشاركي (بين القطاع العام والخاص) في تنمية الموارد الرعوية وإدارتها:

يجب إشراك المستفيدين من الموارد الرعوية في وضع وإعداد السياسات والاستراتيجيات والخطط والبرامج التنموية للمراعي، وقد بدأت بعض الدول العربية في تكوين لجان من القيادات المحلية والفنية المتخصصة في مجال إدارة الموارد الرعوية، منها المغرب والتي قامت بإنشاء أكثر من ١١٦ جمعية رعوية.



#### ابحث وتعلم

لمزيد من المعلومات عن قوانين حماية الموارد الرعوية يمكنك الاستعانة بموقع المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

<http://www.aoad.org/>



## إعداد استراتيجيات وخطط عمل مناسبة وتنفيذها:

يتم ذلك من خلال:

- اختيار نوع الحيوان الملائم للمراعي.
- مراعاة حمولة المرعى.

## استخدام التقنيات الحديثة:

تستخدم نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار من بعد في مراقبة:

- المناطق الرعوية ودراسة حالتها خاصة في المناطق الجافة وشبه الجافة.
- الدورة الفصلية والسنوية لمناطق الرعي وتقييم التغيرات التي تطرأ عليها.
- خطة الرعي والمساعدة على ضبطها وتنفيذها وتقدير الحمولة الرعوية بالنسبة للمراعي.

## بناء القدرات البشرية العاملة في مجال تأهيل المراعي وإدارتها

تهتم حكومات الدول بإعداد البرامج التدريبية لرفع كفاءة الرعاة وتنمية وعيهم بأهمية الرعي وضرورة استخدام نظام الرعي المناسب للمراعي.

## دعوة للتفكير

إذا تم تنفيذ أساليب إدارة المراعي السابقة دون توعية الرعاة بأهمية المرعى وكيفية إدارته فماذا نتوقع أن يحدث؟  
ما أهمية برامج الإرشاد والتوعية للرعاة في إنجاح خطط تنمية وإدارة المرعى بشكل مستدام؟



المناطق الرعوية

## أضف إلى قاموسك

**الحمولة الرعوية:** وهي متوسط عدد الحيوانات في وحدة مساحة خلال مدة زمنية والتي يمكن الحصول على أعلى إنتاج حيواني اقتصادي ممكن وبصفة مستمرة دون التأثير على الموارد الطبيعية.

والآن بعد أن تعرفنا الثروة الحيوانية تعالوا نبحر معاً في المسطحات المائية بالوطن العربي لتتعرف الثروة السمكية من حيث إنتاجها ووسائل تنميتها.

## رابعا: الثروة السمكية:

حبي الله دول العالم بمسطحات مائية واسعة غنية بثرواتها المختلفة (أسماك - لؤلؤ - مرجان - إسفنج....)، وتعد الثروة السمكية من أهم الثروات البحرية لما لها من أهمية في توفير الغذاء البروتيني للإنسان. ويعد قطاع الموارد السمكية أحد مجالات التنمية والقطاعات الاقتصادية





- ساهمت بنحو ٢٥٪ من الإنتاج السمكي العربي عام ٢٠١٢م.
  - تعد المغرب أولى الدول العربية إنتاجًا للأسماك من المصايد البحرية (هل تعرف السبب ناقش معاصمك).
  - تعد مصر أولى الدول العربية إنتاجًا للأسماك من المصايد الداخلية ويليها الإمارات.
  - بلغ إنتاج الوطن العربي من الأسماك حوالي ٢,٨٪ من الإنتاج العالمي عام ٢٠١٢م، وتعد مصر والمغرب وموريتانيا أولى الدول إنتاجًا له في الوطن العربي.
- ورغم طول سواحل الوطن العربي وتنوع المصايد السمكية إلا أن إنتاجه السمكي ما زال ضئيلاً. هل تعرف السبب؟

## ٢ أسباب ضعف الإنتاج السمكي في الوطن العربي

- استخدام الوسائل البدائية في الصيد وعدم وجود أساطيل صيد حديثة مجهزة.
- قلة تعاريج السواحل ومن ثم قلة موانئ الصيد أحياناً.
- ضيق الأرصفة القارية في بعض البحار والخلجان العربية.
- تحول كثير من الصيادين في دول الخليج العربي من حرفة الصيد إلى العمل بالتعدين واستخراج البترول.
- ضعف الاهتمام بالصيادين.

## دعوة للتفكير

«لا يتناسب إنتاج الوطن العربي من الأسماك مع طول سواحلها» ناقش مع زملائك هذه العبارة موضحاً أسباب ذلك، ثم قدم بعض المقترحات لتنمية الثروة السمكية وزيادة إنتاج الوطن العربي منها وسجل نتائج هذه المناقشة في صفحتك على القيس بوك.



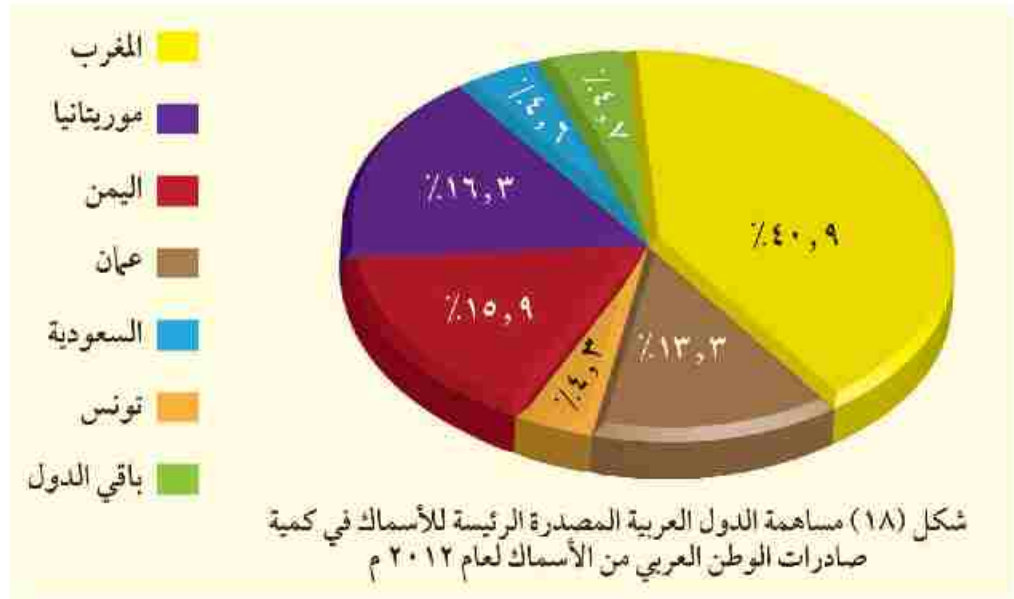
أسطول صيد أسماك

ورغم ضآلة إنتاج الوطن العربي من الأسماك بالنسبة للإنتاج العالمي إلا أنها تعد من أكثر السلع الغذائية المتداولة في التجارة العالمية بعد الخضر والفاكهة، وهناك عديد من الدول العربية المصدرة للأسماك

## معلومة إثرائية:

تسهم المزارع السمكية في مصر بنحو ٩٤٪ من إنتاج المزارع السمكية بالوطن العربي.

لاحظ الشكل التالي واستنتجها.



مزرعة سمكية

ولأهمية الثروة السمكية في تحقيق الأمن الغذائي وتعويض النقص البروتيني من اللحوم الحمراء اهتمت كثير من الدول العربية بتنمية الثروة السمكية .... فهل تعرف كيف؟

## ٢ وسائل تنمية الثروة السمكية في الوطن العربي

- أ استخدام أساطيل الصيد الحديثة والمجهزة بأحدث وسائل الصيد.
- ب إصدار القوانين الخاصة بالصيد البحري وحمايته.
- ج التوسع في إنشاء المزارع السمكية.
- د دعم التعاون العربي في مجال صيد الأسماك وإقامة مشروعات مشتركة مبنية على استخدام التقنيات الحديثة.
- هـ التنمية المهنية للصيادين وذلك من خلال عقد الندوات وورش العمل لرفع الوعي بأهمية الصيد.

استعد للدرس القادم:

التنمية الصناعية قاطرة التنمية الاقتصادية؛ فما المقصود بالتنمية الصناعية وما أهميتها؟

### قضية للمناقشة:

«الأمن الغذائي غاية كل الشعوب للقضاء على الجوع». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.



# التنمية الصناعية

## أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يعطي تعريفاً صحيحاً للمفاهيم الآتية: «التنمية الصناعية - القيمة المضافة».
- يفسر أهمية قطاع الصناعة لاقتصاد أي دولة.
- يبدي رأيه في اهتمام الدول النامية بالتنمية الصناعية.
- يوضح أهمية الصناعة التحويلية في اقتصاد الدولة.
- يقترح بعض الوسائل لتنمية الصناعة.
- يخلص معوقات الصناعة في الدول العربية.

## مفاهيم الدرس

تنمية صناعية - قيمة مضافة

## المهارات والقيم

- التفسير.
- حل المشكلات.
- اتخاذ القرار.
- تشجيع الصناعات الوطنية.

## القضايا المتضمنة

- حسن استخدام الموارد وتنميتها.
- احترام العمل وجودة الإنتاج.

## استعد للدرس

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة:

لاحظ الشعارين التاليين ثم ناقش معلمك.



• ما اسم المنظمة التي يعبر عنها كل شعار؟

• ما الهدف من تأسيسهما من وجهة نظرك؟

• ماذا تمنى أن تحقق كل من المنظمين للعالم في مجال الصناعة؟

اهتمت دول العالم بإنشاء المنظمات العالمية والإقليمية المتخصصة في التنمية الصناعية لما لها من أهمية في اقتصاديات هذه الدول ودفع عجلة التنمية بها، ومنها (منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين «الإيدمو»)، وستعرف عليهما فيما بعد بشيء من التفصيل.

### تذكر أن:

**الصناعة:** تحويل المواد الخام من صورتها الأولية إلى صورة أكثر ملائمة لحاجات الإنسان ورغباته.

### تذكر أن:

من المقومات الطبيعية للصناعة: **المواد الخام:** وهي إما معدنية أو زراعية أو حيوانية.

**مصادر الطاقة:** وهي متعددة مثل: البترول والفحم والغاز الطبيعي والطاقة المتجددة.

**الموقع المتميز:** الموقع مهم جدًا لنجاح قيام أي صناعة.

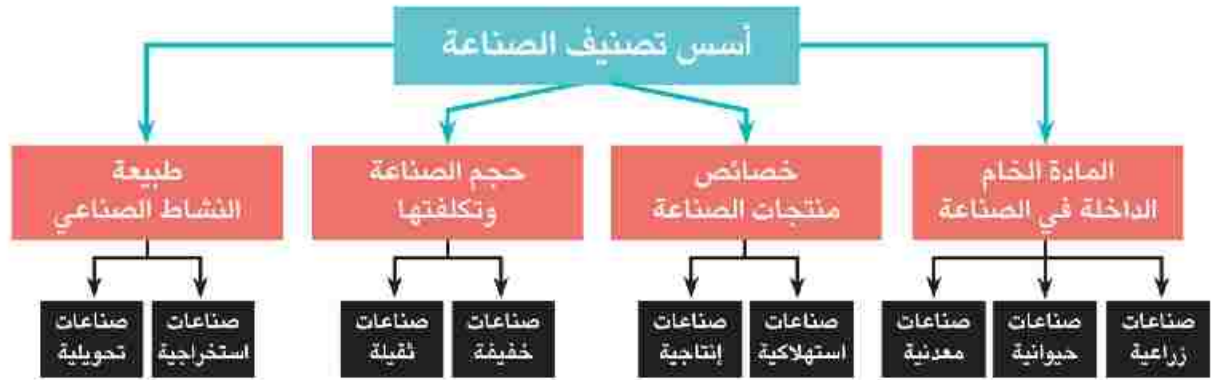
ويعد القطاع الصناعي هو قاطرة التنمية الاقتصادية لأنه:

- يتمتع بروابط قوية مع القطاعات الاقتصادية المختلفة مثل الزراعة والخدمات.
- لديه إمكانيات كبيرة لتوفير فرص كثيرة للعمال.
- وسيلة مهمة لنقل التكنولوجيا وجذب الاستثمارات الأجنبية.
- ولقيام الصناعة في أي منطقة لابد من توفر مجموعة من المقومات، لقد درستنا **عززي الطالب** في السنوات السابقة (**ناقشها مع معلمك** ..).

يوجد عدة تصنيفات للصناعة على مستوى العالم؛ فهل تعرفها؟ تعال نتحول معًا في عالم الصناعة لتتعرف مفهومها، أسس تصنيفها، مناطق تركيزها، معوقات قيامها في الدول النامية ووسائل التغلب على هذه المعوقات.

## أولاً: الصناعة وأسس تصنيفها

تعد الصناعة من الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها الإنسان ويعتمد عليها في توفير متطلبات الحياة المختلفة. وتتنوع أسس تصنيف الصناعة كما في الشكل التالي:



وتتشابه هذه التصنيفات معًا حيث إننا نجد على سبيل المثال:

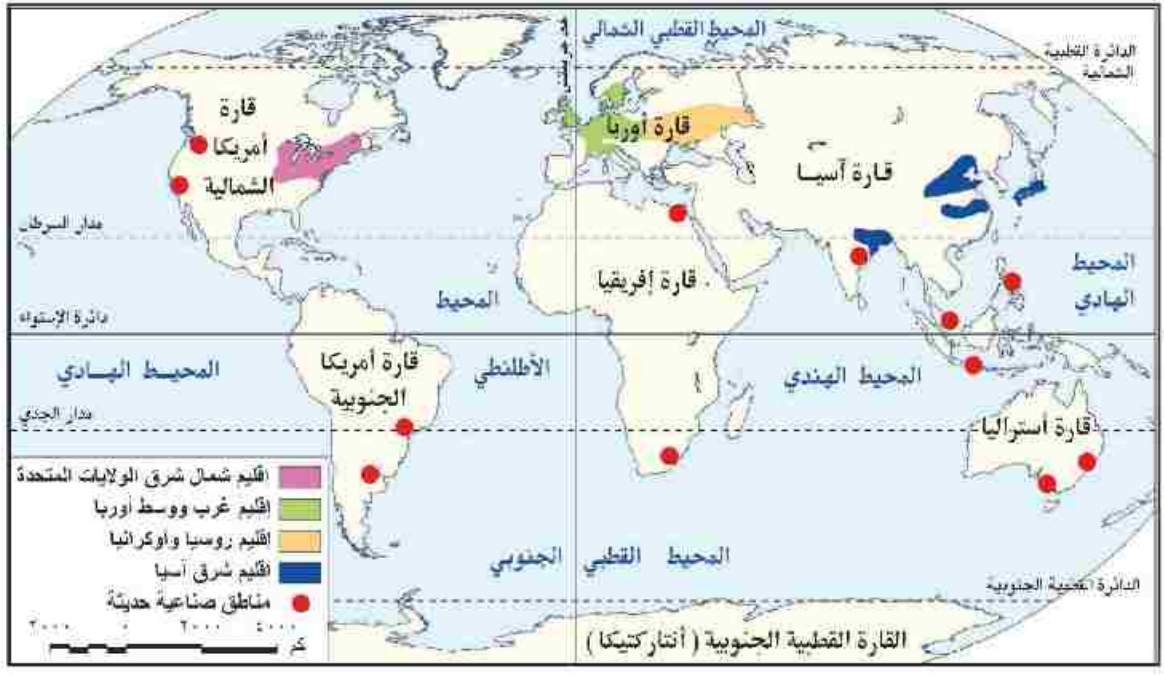
- صناعة السكر: تعد صناعة زراعية - استهلاكية - خفيفة - تحويلية.
- صناعة الحديد والصلب: تعد صناعة معدنية - إنتاجية - ثقيلة - تحويلية.

تتركز معظم هذه الصناعات في أقاليم صناعية كبرى حول العالم .... فهل تعرفها؟ لاحظ الخريطة التالية واستنتج أهم الأقاليم الصناعية بالعالم.

### فكر و صنف:

في ضوء دراستك لأسس تصنيف الصناعة صف الصناعات التالية في الأنشطة والتدرجات: تعبئة التمور - الآلات الزراعية - الأسمدة - المنسوجات الصوفية - صناعة السيارات - استخراج البترول - استخراج الأملاح المعدنية - الأدوية - طحن الحبوب - دبح الجلود.





شكل (١٩) الأقاليم الصناعية بالعالم.

### نستنتج من الخريطة ما يلي:

أن أكبر الأقاليم الصناعية في العالم تمتد في العروض الوسطى من الميسيسيبي غرباً في أمريكا الشمالية إلى أوروبا، ثم جبال الأورال شرقاً في روسيا الاتحادية، فيما يعرف باسم نطاق القوى المحركة Power Belt، **فهل تعرف سبب تسميته بهذا الاسم...؟** لأنه يستهلك نحو ٩٠٪ من جملة الطاقة المحركة في العالم سنوياً من الفحم والبتروول والغاز الطبيعي والكهرباء والطاقة النووية وينتج هذا الإقليم معظم إنتاج العالم من الصناعات الثقيلة مثل الحديد والصلب والآلات والسيارات والقاطرات والطائرات والصناعات الميكانيكية والكيمائية.

**معلومة إنرائية:**  
تعد الولايات المتحدة، وغرب أوروبا، واليابان، وغرب الاتحاد السوفيتي سابقاً (روسيا وأوكرانيا) من أهم الأقاليم الصناعية في العالم.

كما نلاحظ من الخريطة وجود بعض المناطق الصناعية في بعض الدول مثل مصر وجنوب إفريقيا وشرق أمريكا الجنوبية وغرب أمريكا الشمالية. يشهد الإنتاج الصناعي العالمي تحولاً تدريجياً من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية وذلك للاستفادة من توفر المادة الخام والعمالة الرخيصة، والبنية الأساسية الجيدة، والنفقات الاجتماعية الأقل، والأسواق الكبيرة في بعض الدول.



الصناعات الحديثة

**فهل تعرف عزيزي الطالب ما واقع الصناعة في الدول النامية والتحديات التي تواجهها؟ تعال نتعرف معاً.....**





طريق فرض التعريفات الجمركية على واردات الدول النامية.

• الضغوط التي تمارسها الشركات متعددة الجنسيات على السياسات الاقتصادية للدول النامية.

• المعونات والاتفاقيات التجارية، حيث تعد معيقًا لعملية التنمية في الدول النامية نظرًا للشروط التي تفرضها الدول المقدمة للمعونات، والتي قد تصل إلى المساس باستقلال وسيادة الدولة.

• القروض الأجنبية، التي تفيد اقتصاديات الدول النامية، إلا أن زيادتها في العقد الأخير زيادة باهظة أدى إلى آثار عكسية على عملية التصنيع، بسبب عجز هذه الدول عن سداد أعباء الديون.

وبذلك تصبح التنمية الصناعية في ضوء هذه المعوقات المزمعة التي تعاني منها أغلب الدول النامية صعبة ومكلفة، وهنا تبرز الحاجة إلى ما يلي:

• **التخطيط الصناعي:** كأسلوب علمي منظم لتوزيع الموارد وتوجيه النشاط الصناعي بقطاعاته المختلفة.

• **التدخل الحكومي:** كأداة لضمان تنفيذ الخطة وتحقيق الأهداف المقررة.

• **مساعدة المنظمات الدولية:** مثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والتي تعمل على مساعدة الدول النامية والفقيرة لتنمية القطاع الصناعي بها.

فهل تعرف متى تأسست هذه المنظمة وما أهم أهدافها؟



### معلومة إثرائية:

الشركات متعددة الجنسيات هي الشركات التي تتمتع بشخصية مستقلة وتمارس نشاطها في دولتين أجنبيتين أو أكثر. وقد تزيد مبيعاتها السنوية عن ١٠٠ مليون دولار.



### منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو):

United Nations Industrial Development Organization

تأسست في نوفمبر ١٩٦٦م، ومقرها في فيينا العاصمة النمساوية، ومن أهدافها:

١ دعم التنمية الصناعية المستدامة في الدول النامية والدول ذات الاقتصاد المتغير - التي تمر بمرحلة انتقالية.

٢ دعم وتمويل مشروعات التنمية الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم.

٣ استثمار القوى المشتركة للحكومات والقطاع الخاص لتشجيع الإنتاج الصناعي، وإقامة شركات صناعية دولية.

لمزيد من المعلومات عن المنظمة وأنشطتها يمكنك الدخول على الموقع التالي: <http://www.unido.org>.

**عزيزي الطالب:** بعد أن تجولنا معًا في الأقاليم الصناعية حول العالم وتعرفنا

على واقع الصناعة في الدول النامية وأهم تحدياتها ... تعال الآن نتجول في





### معلومة إثرائية:

بلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج الصناعي في الدول العربية في عام ٢٠١٣ م حوالي ٣,٨ دولار، أي بمعدل نمو بلغ حوالي ١,٦٪ بالمقارنة مع عام ٢٠١٠ م.

**نستنتج من الخريطة:** أن أهم الصناعات التحويلية بالوطن العربي تتمثل في (الأسمنت والحديد والصلب والألومنيوم - صناعات تكرير البترول والبتروكيماويات - صناعة الأسمدة والسكر).

وقد حققت عدة دول عربية نموًا جيدًا في ناتج الصناعات التحويلية منها الجزائر والسعودية، ومع ذلك فإن قطاع الصناعات التحويلية العربية يعاني من ضعف في المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي، حيث لم تتعدى ١٠٪ خلال الفترة من ٢٠٠٩ م إلى ٢٠١٣ م، ويرجع ذلك إلى الصعوبات والمعوقات التي تواجهها الصناعات التحويلية في الدول العربية.

### فكر وناقش

«ساهم قطاع الصناعة التحويلية بنسبة ٩,٢٪ كقيمة مضافة بالنسبة للناتج المحلي» عام ٢٠١٣. ناقش معلمك في العلاقة بين الصناعة والناتج القومي والدخل القومي.

### خامسًا: معوقات الصناعة التحويلية في الوطن العربي

- ١- تنافس الصناعة العربية فيما بينها، وعدم وجود تكامل بينها.
- ٢- ضعف الأسواق العربية، نظرًا لانخفاض المستوى المعيشي للسكان وارتفاع أسعار السلع المحلية.
- ٣- نقص الكوادر البشرية المؤهلة من الخبرات الفنية والتكنولوجية لضعف الاهتمام ببرامج التدريب والتعليم الفني.
- ٤- عدم توافر البنية التحتية الصناعية.
- ٥- عدم ثبات السياسات الحكومية في بعض الأقطار العربية تجاه قضايا اقتصادية عديدة منها: تشغيل القوى العاملة، وحماية الصناعة الوطنية وغيرها.
- ٦- الإهمال النسبي للبحث العلمي في المنشآت الصناعية بالعديد من الأقطار العربية.
- ٧- غياب الاستراتيجيات التنموية الصناعية التكاملية بين الدول العربية.

### معلومة إثرائية:

بلغ أعداد الباحثين في الأقطار العربية في مجال الصناعة حوالي ٦٪ فقط من إجمالي الباحثين في الأنشطة الاقتصادية المختلفة. وعند حساب نسبة العدد الكلي للباحثين إلى مجموع القوى العاملة في العالم العربي نجد أن هناك ١,٠ فرد لكل ألف عامل، وذلك مقابل ٩ أفراد في اليابان و٦ في ألمانيا.

### سادسًا: استراتيجيات تنمية الصناعة في الوطن العربي

برزت أهمية تفعيل التعاون بين الدول العربية في مجال التنمية الصناعية







# التنمية السياحية

## أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يعطي تعريفاً صحيحاً للمفاهيم الآتية «تخطيط سياحي - تنمية سياحية - مستدامة - منتج سياحي».
- يفسر أهمية قطاع السياحة لاقتصاد أي دولة.
- يصف مقومات الجذب السياحي في العالم.

- يعرف موقفات السياحة في الوطن العربي.
- يوضح أهمية التخطيط للتنمية السياحة.
- يقترح بعض الوسائل لتنمية السياحة.
- يبيّن العلاقة بين الاستقرار السياسي في الدولة والنشاط السياحي.
- يقدر أهمية السياحة لاقتصاد أي دولة.

## مفاهيم الدرس

التخطيط السياحي - التنمية السياحية - المستدامة - ميزان المدفوعات.

## المهارات والقيم

- حل المشكلات.
- التفسير.
- اتخاذ القرار.
- المحافظة على الآثار.

## القضايا المتضمنة

- حماية الموارد البيئية.
- الوعي السياحي.
- الوعي الأثري.
- التسويق الإلكتروني.

## استعد للدرس

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة،

اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عما يليها من تساؤلات:

«أشار تقريراً للأمم المتحدة أن الحاجز المرجاني العظيم شرق أستراليا يتعرض لخطر وشيك منذ سنة ٢٠١٠م نتيجة للتطور الصناعي واستخراج الفحم من المناطق القريبة من الشاطئ، بالإضافة إلى التغيرات المناخية التي أثرت على تركيب ونوعية المياه مما أضر بالشعاب المرجانية؛ مما قد يفقد المنطقة الكثير من قيمتها السياحية العالمية وتدرس اليونسكو إدراج الحاجز المرجاني ضمن المواقع التراثية المهددة بالخطر. ولذلك خصصت أستراليا نحو ٢٠٠ مليون دولار لإنقاذ الحاجز المرجاني».

- ما المشكلة التي واجهت الحاجز المرجاني بأستراليا؟ وما أسبابها؟
- ما تأثير ذلك على النشاط السياحي بالمنطقة؟
- تتعرض السواحل الشرقية لمصر لخطر مماثل؛ فما هذا الخطر؟ وما مقترحاتك لتحقيق التعاون المصري الأسترالي لحماية الشواطئ؟

مما سبق نستنتج أن: «المناطق الطبيعية الخلابة أهم مقومات صناعة السياحة ولذا يجب على الدول أن تهتم بدراساتها لتكتشف مبكراً المشكلات التي تواجهها، وتؤثر عليها شيئاً و شيئاً بهدف وضع الحلول المناسبة لتنميتها سياحياً فهل تعرف كيف؟ هذا ما ستعرفه في جولتنا خلال الصفحات التالية.



## أولاً: أهمية صناعة السياحة

### معلومة إثرائية:

الحاجز المرجاني يقع بالقرب من ولاية كوينزلاند بشمال أستراليا ويمتد لمسافة ٢٣٠٠ كم ويضم أكثر من ٣٥٠ نوع من المرجان وعدد هائل من الحيوانات والنباتات البحرية ويعد أحد أهم المواقع العالمية للغوص.



### أضف إلى قاموسك

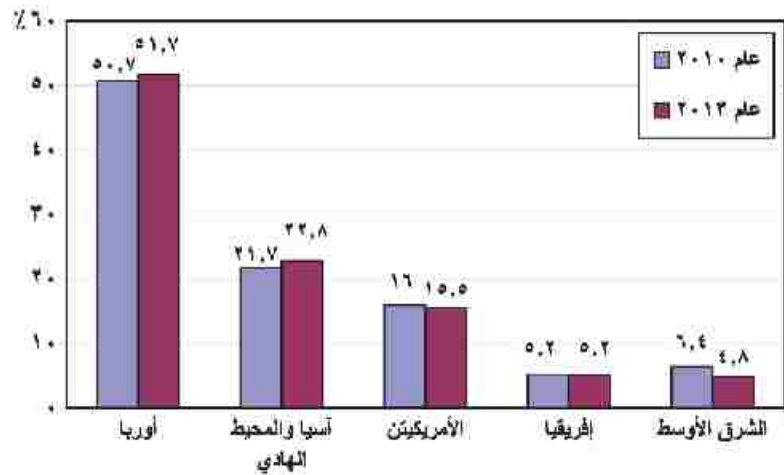
**ميزان المدفوعات:** سجل منظم لكل المعاملات الاقتصادية التي تتم بين المقيمين في الدولة والمقيمين في الدول الأخرى خلال فترة زمنية عادة ما تكون سنة.

تعد السياحة واحدة من أهم مصادر الدخل في الاقتصاد القومي للعديد من دول العالم، فهي صناعة متشابكة مع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

**(ناقش مع معلمك العلاقة بين السياحة والأنشطة الاقتصادية والخدمات الأخرى كالصناعة والتجارة والنقل والبنوك، والأمن....).**

كما أنها تعد أحد أهم مكونات الصادرات الخدمية ذات التأثير الكبير في ميزان المدفوعات، وتساهم بفعالية في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وزيادة إيرادات النقد الأجنبي.

ويعد عدد السائحين الوافدين إلى البلد المضيف مؤشراً جيداً على مدى تقدم وازدهار صناعة السياحة على مستوى العالم ويتضح ذلك من خلال الرسم البياني التالي:



شكل (٢١): تطور عدد السائحين في العالم خلال عامي (٢٠١٠م، ٢٠١٣م) (بالمليون سائح)

المصدر: التقرير السنوي لمنظمة السياحة العالمية ٢٠١٠م، و٢٠١٣م.  
<http://www2.unwto.org/ar/annual-reports>

### معلومة إثرائية:

أعلن المجلس العالمي للسفر والسياحة عام ١٩٩٤م أن السياحة أصبحت أضخم صناعة في العالم متخطية صناعات السيارات والصلب والإلكترونيات والنشاط الزراعي.

### وبقراءة الرسم البياني السابق نستنتج ما يلي:

تأتي أوروبا في مقدمة الأقاليم السياحية جذباً للسائحين، وذلك لارتفاع أعداد السائحين بين الدول الأوروبية بعضها مع بعض، وسهولة الحصول على تأشيرة الدخول، بالإضافة إلى ارتفاع مستوى دخل المواطن الأوروبي، وارتفاع مستوى تعليمه وثقافته.





ولأهمية السياحة في الاقتصاديات العربية ومن منطلق التعاون والتكامل العربي في القطاع السياحي أسست الدول العربية المنظمة العربية للسياحة.

هل تعرف عزيزي الطالب متى تأسست وأين مقرها؟ وما أهدافها وجهودها في مجال السياحة العربية؟ تعال نتعرف معاً.

### ابحث واكتب:

عزيزي الطالب تخير إحدى أنماط السياحة حسب الغرض منها واكتب عنها مقالاً مصوراً. نسعى في خطتها الاستراتيجية لزيادة الدخل السياحي ليصل إلى نحو ٢٥ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٠م.



### المنظمة العربية للسياحة:

تأسست المنظمة عام ٢٠٠٥م ومقرها مدينة جدة بالسعودية.

### أهداف المنظمة:

- وضع الخطط والسياسات التنموية للسياحة العربية مع إلغاء التأشيرات المسبقة ومراجعة وتبسيط مختلف الإجراءات ذات الأبعاد الاقتصادية لدعم السياحة البينية عربياً.
- ترجمة قرارات المجلس الوزاري العربي للسياحة إلى سياسات وخطط للنهوض بصناعة السياحة في الدول العربية.

لمزيد من المعلومات عن المنظمة وجهودها في مجال تنمية السياحة ومشروعاتها المستقبلية يمكنك زيارة الرابط التالي: <http://www.arab-tourismorg.org/>

### دعوة للتفكير

عزيزي الطالب: اقرأ الفقرة التالية ثم ناقش معلمك فيما يليها من تساؤلات

«على الرغم من امتلاك الوطن العربي للعديد من المقومات السياحية التي تؤهله لأن يكون من أكثر مناطق العالم جذباً للسياحة ورغم الجهود المبذولة في مجال السياحة إلا أن نصيبه من السياحة العالمية لا تتجاوز نسبة ٥% فقط»

- برأيك ما معوقات السياحة بالدول العربية؟
- ما العلاقة بين الاستقرار السياسي وحركة السياحة في الدول العربية؟
- ما مقترحاتك لتنمية النشاط السياحي العربي والعالمي؟



### معلومة إثرائية:

أدى انعدام الاستقرار الأمني والسياسي في مصر في الفترة من عام ٢٠١١-٢٠١٤ إلى تناقص أعداد السائحين الوافدين إليها من الدول المختلفة بمعدل ٣٣,٥% حيث وصل عدد السائحين ١٤,٧ مليون سائح ٢٠١٠م بينما تراجع العدد إلى ٩,٥ مليون سائح في ٢٠١٣م

ناقش مع معلمك وزملائك تأثير ذلك على اقتصاديات الدول.

### رابفا: معوقات السياحة في الوطن العربي:

- ضعف البنية التحتية الخاصة بالقطاع السياحي وعدم الاهتمام بتحسين الظروف البيئية.





- ب) تعميق العلاقات السياسية بين الحكومات في الدول السياحية.
- ج) حماية البيئة وزيادة الاهتمام بالموارد الطبيعية والموروثات الثقافية للمجتمع.
- د) تحقيق العدالة على مستوى الجيل الواحد وكذلك بين الأجيال المختلفة من حيث الحق في الاستفادة من الموارد البيئية وتوزيع الدخل... الخ.
- هـ) توفير فرص جديدة للاستثمار وبالتالي فرص عمل مما يسهم في الارتقاء بالمستويات المعيشية.
- و) تحسين البنية الأساسية والخدمات العامة في المجتمعات المستقبلية للسائحين.
- ز) توفير أسواق جديدة للمنتجات المحلية.

### دعوة للتفكير

انطلقت بعض الدعوات في مجال التنمية السياحية لتبني هدف «سائح لكل مواطن». ناقش معلمك وزملائك في هذا الهدف من حيث: العائد الاقتصادي الذي يمكن أن تحققه الدولة إذا حققت هذا الهدف، والوسائل التي يمكن أن تتبناها مصر لجذب عدد سائحين يعادل عدد سكان مصر؟



### أساليب التنمية السياحية:

يمكن تنمية القطاع السياحي من خلال اتباع الأساليب الآتية:

- أ) الاهتمام بالتخطيط السياحي وذلك لكونه منهجاً علمياً لتنظيم وإدارة النشاط السياحي بجميع عناصره وأنماطه، ويجب أن يكون التخطيط السياحي عملية مشتركة بين جميع الجهات المنظمة للقطاع السياحي.
- ب) تطوير المنشآت والخدمات السياحية.
- ج) استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة - كالإنترنت - في التسويق السياحي (التسويق الإلكتروني).



### قيم أنعمها

حافظ على آثار بلدك فهي ثروة اقتصادية وتاريخية وثقافية.

### معلومة إثرائية:

تشير الإحصاءات بأن الوطن العربي يتفق على الترويج السياحي ٤٥ مليون دولار وهو يمثل نصف ما تنفقه أستراليا وحدها.

### معلومة إثرائية:

«التسويق الإلكتروني للسياحة هو السر في الخروج من أزمتنا قطاع السياحة التي يمر بها العالم العربي» ناقش معلمك في هذه العبارة موضحاً مفهوم التسويق الإلكتروني للسياحة وأهميتها في تنمية السياحة العربية. يمكنك الاستفادة من الرابط التالي:

<http://www.arab-tourism.org/index.php/tourism-articles/2-uncategorised/390-2013-12-15-06-37-26>

**د** الاهتمام ببرامج التنمية البشرية للعاملين في مجال السياحة، ونشر الوعي السياحي لدى المواطنين.

**هـ** الاهتمام بالأماكن السياحية "الأثرية، الطبيعية" وترميمها.

**ط** تشجيع القطاع الخاص وقطاع الأعمال على الاستثمار خاصة في المناطق السياحية الجديدة.

**ك** استحداث أنماط سياحية جديدة تعتمد على التنمية المستدامة.

هل تعرف **عزيزي الطالب** الأنماط السياحية الجديدة التي تجذب السياح؟  
تعال نتعرف بعضها.

### سياحة المغامرات (السفاري):

تستهوِي سياحة المغامرات الكثير من المغامرين حيث يسعون للسفر إلى بعض المناطق كالصحاري والجبال، والغابات ومناطق الثلج حبا في المغامرة، وبحثا عن هذا النوع من الاستمتاع رغم خطورته في بعض الأحيان.

### سياحة الرياضات البحرية:

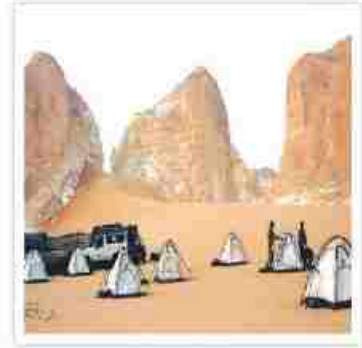
يعتمد هذا النوع من السياحة على وجود الماء (البحار أو البحيرات)، وتتنافوت المدة التي يقضيها السائح في ممارسة الرياضات البحرية المختلفة مثل: الغوص، التزلج على الماء، العوم، سباق اليخوت أو القوارب وصيد الأسماك.....إلخ.

### نمط سياحة الحوافر

هي نمط سياحي حديث يهدف إلى تشجيع العاملين بالشركات الكبرى ويحفزهم على مز يد من الإنتاج والأداء الجيد في وظائفهم المختلفة وأعمالهم، وذلك عن طريق تنظيم رحلات سياحية مكافأة لهم على حسن أدائهم أو تحقيقهم نسبة عالية في تسويق وبيع سلعة ما.

### قيم أتعلمها:

حافظ على آثار بلدك فهي ثروة اقتصادية وتاريخية وثقافية.



سياحة السفاري



رياضة الغوص



## التنمية السياحية المستدامة في غانا:



منتزه كاكوم القومي في غانا.

تعد تجربة غانا إحدى التجارب التي يمكن الاقتداء بها في مجال التنمية السياحية المستدامة. حيث اهتمت بوضع استراتيجيات سياحية لاستثمار المناطق التراثية وذلك من خلال: تحديد مشروعات التنمية السياحية ذات الأولوية في التنفيذ وإعداد دراسات الجدوى المختلفة لها، وتدريب العاملين في القطاع السياحي وتبني برنامج لحماية وصيانة الأماكن التاريخية مثل القلاع والحصون وطريق العبيد السياحي، وإعداد برنامج لحماية الحياة البرية عن طريق إنشاء منتزهات قومية بوصفها محميات طبيعية مثل منتزه كاكوم القومي.

**وترتب على هذه التجربة:** توفير فرص للعمالة وزيادة الدخل عن طريق فرض رسوم دخول إلى الآثار والأماكن المحمية وكذلك من بيع التحف والتذكارات المحلية، وخلق سوق جديد للسياحة.

### استعد للدرس القادم:

لا يمكن تحقيق التنمية الاقتصادية بمجالاتها المختلفة إلا من خلال البشر لذلك اتجهت دول العالم إلى التنمية البشرية. فهل تعرف المقصود بالتنمية البشرية وأهم مجالاتها؟

### قضية للمناقشة: «كنوز مصرية»

«تمتلك مصر تراثاً طبيعياً وتاريخياً يمكن استغلاله في تنمية النشاط السياحي واستحداث أنماط سياحية جديدة». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

# جغرافية

## التنمية البشرية

### أهداف الوحدة

في نهاية الوحدة ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطي تعريفًا صحيحًا لكل مما يلي: التنمية البشرية - الفقر متعدد الأبعاد.
- يعدد أبعاد التنمية البشرية.
- يميز بين استراتيجيات التنمية البشرية.
- يستنتج أهمية مؤشرات ومقاييس التنمية.
- يصنف مؤشرات التنمية البشرية وفقًا لأبعادها.
- يقرأ خرائط توزيع (متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي - معدل الأطباء.....) في الوطن العربي
- يحلل العلاقات المتبادلة بين الفقر والدخل والصحة والتعليم.
- يقيم أثر برامج التنمية الاقتصادية على مستوى التنمية البشرية.
- يستنتج أوجه التشابه بين معالم التنمية في دولتي ماليزيا والبرازيل.
- يحدد مقومات وتحديات التنمية في الوطن العربي وفقًا لأهميتها من وجهة نظره.

### دروس الوحدة

١ ماهية التنمية البشرية

٢ مؤشرات التنمية البشرية

٣ نماذج لنموية رائدة

٤ مستقبل التنمية في وطننا العربي

### مقدمة الوحدة

تعد التنمية البشرية فكر يقوم على الإنسان الذي يمثل هدفها ووسيلتها، فكل ما خلقه الله في الكون إنما وجد لاستفيد منه الإنسان ويتمتع به، حتى تتطور وتحسن أوضاعه وظروف حياته ومستوى معيشته، ولقياس تلك الظروف ومستويات المعيشة تم وضع عشرات المؤشرات الخاصة بصحة الإنسان ومستوى تعليمه ودخله، كما تم عمل دليل لقياس التنمية البشرية بكل دولة، يشتمل هذا الدليل على ثلاثة أبعاد رئيسة هي التعليم والصحة والدخل. ويستخدم الدليل في مقارنة مستويات التنمية بين الدول بعضها البعض، فمنها دول تمثل نماذج يحتذى بها حيث مستوى التنمية مرتفع جدًا وأخرى أقل تقدمًا تحتاج إلى أن تتعلم وتطبق خطط التنمية البشرية للدول المتقدمة.



# ماهية التنمية البشرية

## اهداف الدرس

- في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن:
  - يضع تعريفاً صحيحاً للتنمية البشرية.
  - يستنتج تطور مفهوم التنمية البشرية.
  - يميز بين أبعاد التنمية البشرية.
  - يستنتج العلاقة بين التنمية البشرية وحقوق الإنسان.
  - يقيم أهداف التنمية البشرية.
  - يستنتج العلاقات المتبادلة بين أبعاد التنمية البشرية.
  - يبيد رأيه في استراتيجيات التنمية البشرية.

## مفاهيم الدرس

- التنمية البشرية.

## المهارات والقيم

- التفكير الناقد.
- التفكير المنطقي.
- التعاون والمشاركة.

## القضايا المتضمنة

- حقوق الإنسان.
- الصحة الوقائية.
- العولمة.

## استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

لاحظ وتأمل الصورتين ثم ناقش معلمك فيما يليها من تساؤلات.



• اقترح عنواناً مناسباً لكل صورة.

• استنتج أوجه التشابه والاختلاف بين الصورتين.

• ما توقعاتك للخدمات التعليمية والصحية المتاحة؟

• ما تقديرك لمستوى دخل أسر الطلاب بالصورتين؟





٣٢ تحسين الأوضاع المعيشية من خلال زيادة متوسط دخل الفرد.

٤ إثراء تواصل الفرد بالمجتمع بشكل أخلاقي ومؤثر.

٥ تأهيل الفرد وإكسابه المهارات المطلوبة لسوق العمل مثل مهارات القيادة وإدارة الوقت والعمل في فريق وهذه المهارات بدورها تؤهله لإيجاد فرص العمل المناسبة.



أبعاد التنمية البشرية

### ثالثاً: أبعاد التنمية البشرية

يوضح الشكل الذي أمامك أن التنمية البشرية تركز على ثلاثة أبعاد متداخلة وهي:

١ التعليم: تولي دول العالم اهتماماً كبيراً بالتعليم بكافة أشكاله وأنماطه بداية من .محو الأمية والتعليم الأساسي ثم الثانوي والفضي، وحتى التعليم العالي الذي يعمل على بناء القيادات والكفاءات التي تحتاجها التنمية، بالإضافة إلى المساواة وتكافؤ الفرص في التعليم بين الذكور والإناث، كما تولي الدول اهتمامها بالبحث العلمي ومواكبة المعرفة التكنولوجية وإعداد وتطبيق البرامج التدريبية.

٢ الصحة: يهتم البعد الصحي برفع متوسط الأعمار وانخفاض معدلات وفيات الأطفال وتوفير مياه الشرب النقية والمرافق الصحية، ورعاية الطفولة والأمومة والمعاقين، والاهتمام بالصحة الوقائية والخدمات العلاجية، ويعمل الاهتمام بالصحة على زيادة قدرة الأفراد على الاستيعاب العلمي وبالتالي رفع قدراتهم الإنتاجية وزيادة دخولهم مما يساهم في رفع مستوى التنمية البشرية .

٣ الدخل: إن ارتفاع متوسط دخل الفرد يؤثر بشكل غير مباشر في مستوى التنمية البشرية، كما أنه يؤثر في الجانب الصحي ومستوى التعليم. لذلك تهتم الدول بمحاربة الفقر وتوفير دخل مناسب للفرد وتقليل معدل البطالة، وضبط مستويات الاستهلاك وتوفير الأمان في المستقبل ضد العوز (الاحتياج)، وتشجيع الادخار وتوجيهه نحو الاستثمار.

#### فكر وناقش:

انجاح خطط التنمية الاقتصادية لا بد من مشاركة كافة فئات المجتمع: مؤسسات الدولة وهيئات المجتمع المدني والمنظمات الأهلية والأحزاب السياسية، والقطاع الخاص.  
ما رأيك في العبارة السابقة؟

#### معلومة إثرائية:

• هناك علاقة طردية بين المستوى التعليمي ودرجة المشاركة الإيجابية في برامج التنمية.





## البشر هم الثروة الحقيقية للتنمية

يكمن سر نهضة وتقدم دول جنوب شرق آسيا (المنور الآسيوية) في اعتمادها على العنصر البشري واهتمامها بالتنمية البشرية كسبيل لتحقيق التنمية الاقتصادية، والدليل على ذلك عندما تعرضت تلك البلدان لأزمة مالية كبيرة خلال السنوات الأخيرة استطاعت أن تسترد قوتها الاقتصادية بسرعة، وهو ما أرجعه الخبراء إلى الثروة البشرية التي تمتلكها تلك الدول، حيث يعد الفرد داخل المجتمع أعلى رأس مال وأسمى قيمة وبالتالي فهو المحرك الأساسي لكل العمليات التنموية التي تقوم بها الدولة، فالتنمية منطلقها الإنسان وفعالها وهدفها الرئيس.

### دعوة للتفكير

حقوق كإنسان أن تتعلم وتعيش وتعمل.  
هل هذه الحقوق لها علاقة بالتنمية البشرية؟



### فكر وصنف:

في ضوء دراستك لأبعاد التنمية صنف محاور استراتيجية التنمية البشرية وفقاً لها.

## خامساً: التنمية البشرية وحقوق الإنسان

أصبحت التنمية البشرية حقاً أساسياً من حقوق الإنسان وهذا ما أكدت عليه العديد من المواثيق الدولية، ومنها «إعلان الحق في التنمية» الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٦م والذي اشتمل على عشرة مواد أهمها:



بعض حقوق الإنسان

١- الحق في التنمية بموجبه يحق لكل إنسان ولجميع الشعوب المشاركة والإسهام في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية والتمتع بهذه التنمية التي يمكن فيها تفعيل جميع حقوق الإنسان والحريات تفعيلاً تاماً.

٢- تفعيل حق الشعوب في تقرير المصير والسيادة التامة على جميع ثرواتها ومواردها الطبيعية.

٣- وضع الدولة لسياسات إنمائية وطنية تهدف إلى التحسين المستمر لرفاهية جميع السكان.

### ابحث وتعرف:

يمكنك الاطلاع على جميع مواد «إعلان الحق في التنمية» على الموقع التالي:

<https://www.un.org/ar/events/righttodevelopment/>





# مؤشرات التنمية البشرية

## أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يضع تعريفًا صحيحًا لكل من المفاهيم التالية: المؤشر - الفقر متعدد الأبعاد - معدل الأطباء.
- يفسر أهمية مؤشرات التنمية.
- يوزع على خريطة الوطن العربي الدول ذات الدخل المتوسط.
- يستجيب العلاقة بين التنمية الاقتصادية والبشرية.
- يعدد مؤشرات الصحة.
- يستنتج عن خريطة الوطن العربي الدول التي يزيد بها معدل الأطباء عن المعدل العالمي.
- يبدى رأيه في دليل التنمية البشرية.

## مفاهيم الدرس

الفقر متعدد الأبعاد - دليل التنمية البشرية

## المهارات والقيم

- التفكير الإبتكاري - الناقد - المهارات الحياتية - جمع المعلومات وتقييمها - احترام العمل - التعاون

## القضايا المتضمنة

- العولمة.
- الصحة الوفاة.
- الأمن القومي.

## استعد للدرس

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة:

تأمل الجدول التالي وناقش زملاءك فيما يليه من تساؤلات.

وجه المقارنة	النرويج	سيراليون	الإمارات العربية المتحدة	المتوسط العالمي
متوسط الدخل للفرد (بالدولار سنويًا)	٤٨٦٨٨	٨٨٠	٤٢٢٩٣	١٠١٠٣
عدد الأطباء لكل ١٠٠٠ نسمة	٤	٠,٢	١,٩	١,٥
وفيات الأطفال دون سن الخامسة (لكل ١٠٠٠ طفل)	٣	١٧٤	٧	٥٩
متوسط سنوات الدراسة للفرد	١٢,٦	٣,٣	٨,٩	٧,٥

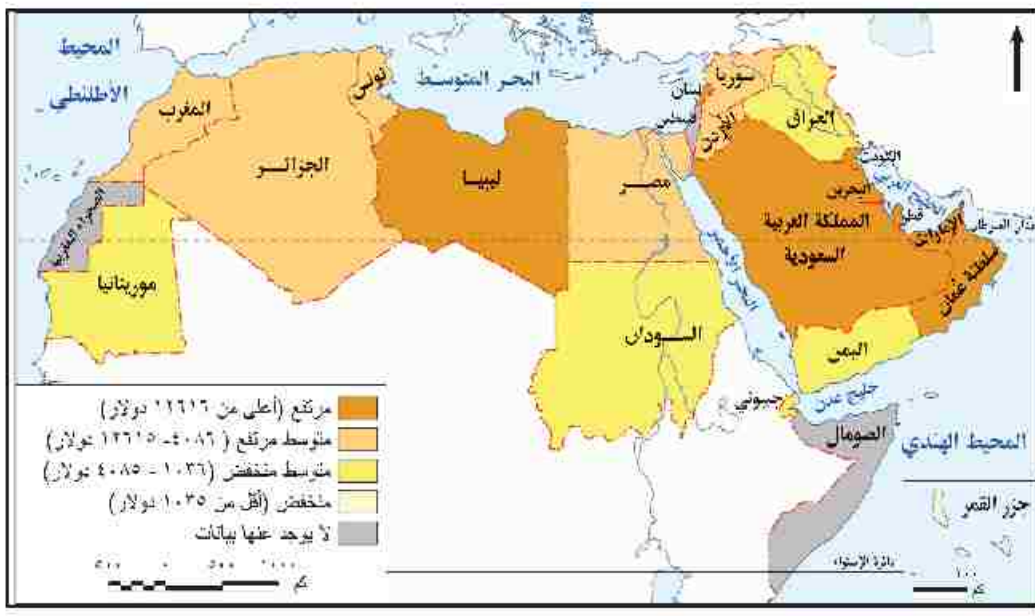
المصدر: منظمة الأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية ٢٠١٣ م

حدد مصدر البيانات التي بالجدول وعام النشر.

اقترح أفضل عنوان للجدول.







شكل (٢٢) متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي في دول الوطن العربي.

**دعوة للتفكير**

إذا انخفض دخل الفرد عن ٢ دولار يطلق عليه فقير... فما المقصود بالفقر وما أنواعه؟

**أضف إلى قاموسك**

**خط الفقر Poverty line:** هو الحد الأدنى من الدخل الذي يحتاجه الفرد أو الأسرة حتى يمكنه إشباع حاجاته الأساسية.

**٢ الفقر:**

بعد الفقر من أهم مقاييس ومؤشرات التنمية الاقتصادية في الدولة، ومن أنواعه الفقر الاقتصادي والفقر متعدد الأبعاد.

قد عرف **الفقر الاقتصادي** (فقر الدخل) بأنه «الدخل الذي يقل عن دولارين في اليوم للفرد» أما **الفقر متعدد الأبعاد** فقد عرفته الأمم المتحدة بأنه: حالة تتصف بالحرمان الشديد من حاجات الإنسان الأساسية، وهذا التعريف أكثر شمولية من التعريف الاقتصادي. (ناقش معلمك في الفرق بين التعريفين).

**ابحث وتعرف:**

يعيش الفقراء في مناطق غير مخططة عمرانياً، وتكاد تكون معدومة الخدمات ويطلق عليها العشوائيات، استعن بالموقع التالي واجمع معلومات عن العشوائيات وسماتها [www.idsc.gov.eg](http://www.idsc.gov.eg)

يتضح من الشكل البياني المقابل أن معدل الفقر الاقتصادي في مصر قد بلغ ١٧٪ من جملة السكان عام ٢٠٠٠م، ثم ارتفع إلى ٢٨٪ في عام ٢٠١٣م، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب أهمها: انخفاض الدخل القومي والزيادة السكانية الكبيرة وانخفاض معدلات النمو الاقتصادي.



معدل الفقر في مصر

هل هناك أسباب أخرى لارتفاع معدل الفقر ابحث عنها وناقش معلمك؟

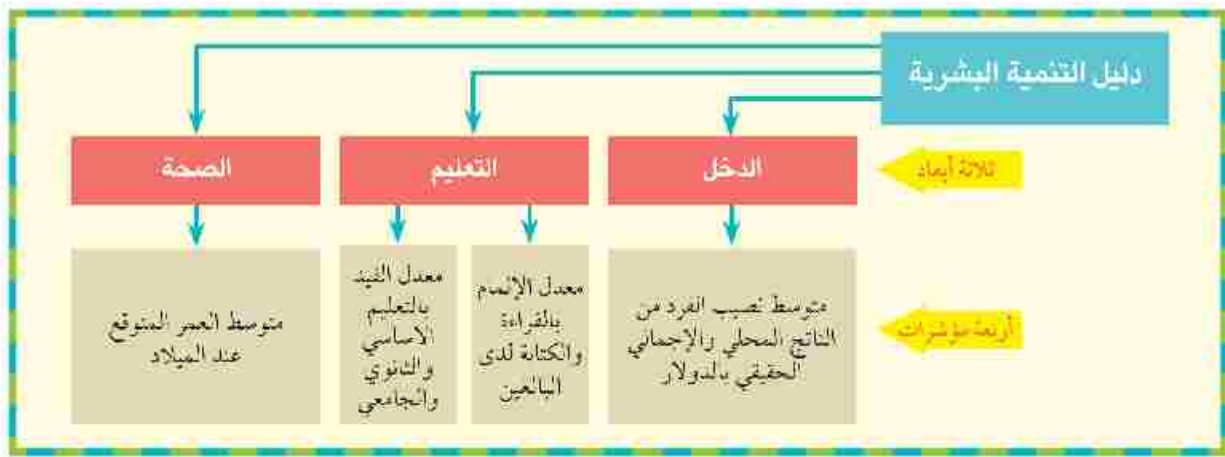












أبعاد ومؤشرات التنمية البشرية

**تصنيف الدول حسب مستويات التنمية البشرية:**

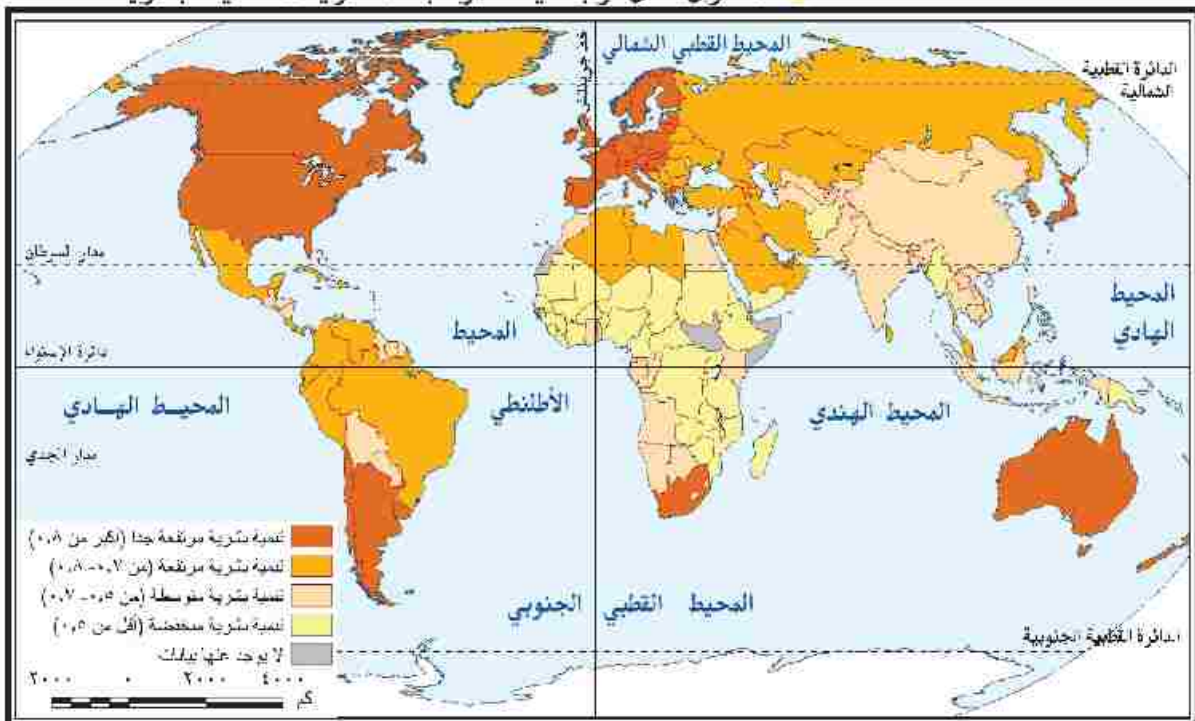
تصنيف الدول وفق الدليل إلى أربعة مستويات.

لاحظ الخريطة وناقش زملاءك ومعلمك في الأسئلة التي تليها:

- 1. ما أعلى الدول في مستوى التنمية البشرية؟
- 2. صنف دول الوطن العربي من حيث مستوى التنمية البشرية طبقاً لمستويات التنمية البشرية الأربعة.
- 3. المستوى الذي توجد فيه مصر طبقاً لمستويات التنمية البشرية.

**معلومة إثرائية:**

يختلف ترتيب الدول وفق الدخل القومي عن ترتيبها وفق دليل التنمية البشرية، فالأخير يشير إلى مدى قدرة الدولة على استخدام الدخل القومي بفاعلية في تحقيق تقدم بعدي التنمية البشرية غير المرتبطين بالدخل (الصحة والتعليم).



شكل (٢٥) مستويات التنمية البشرية في العالم ٢٠١٣.

يبلغ عدد دول العالم بتقرير التنمية البشرية ١٨٤ دولة عام ٢٠١٣م، منها ٤٧ دولة ذات تنمية بشرية مرتفعة جداً، و٤٧ ذات تنمية بشرية مرتفعة، و٤٧ ذات تنمية متوسطة و٤٦ دولة ذات تنمية بشرية منخفضة.

### ابحث وتعرف:

يتضح من خريطة مستويات التنمية البشرية أن هناك ثمانية دول غير متوافر لها بيانات هذه الدول هي: كوريا الشمالية، وجزر مارشال، وموناكو، وناورو، وسان مارينو، والصومال، وجنوب السودان، وتوفالو.... استعن بشبكة المعلومات الدولية وابحث عن سبب ذلك.

### معلومة إثرائية:

يقيس دليل التنمية المرتبط بالنوع مدى الفروق بين الجنسين فقط وفق مؤشرات التنمية بينما يؤكد دليل التمكين المرتبط بالنوع بقياس مدى قدرة الإناث على المشاركة في الحياة الاقتصادية والسياسية وتحقيق العدالة الاجتماعية بين الجنسين في الدخل والمشاركة الاقتصادية والسياسية:

نستنتج من الخريطة أن دول العالم تصنف إلى أربعة مستويات وفقاً للدليل التنمية البشرية:

### أ الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً من ٠,٨ فما فوق:

منها الولايات المتحدة الأمريكية، وكوريا الجنوبية، والإمارات العربية المتحدة.

### ب الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة (٠,٧ - أقل من ٠,٨):

منها ماليزيا، ولبنان، الجزائر.

### ج الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة (٠,٥ - أقل من ٠,٧):

منها مصر، والصين، والأردن.

### د الدول ذات التنمية البشرية المنخفضة (أقل من ٠,٥):

منها كينيا، وجزر القمر، وإثيوبيا.

وقد وجهت لهذا الدليل ومؤشراته عدة انتقادات منها:

• إن مؤشر توقع الحياة عند الميلاد قد لا يعبر بالضرورة عن مدى سلامة الصحة البدنية والنفسية للأفراد.

• معدل أمية البالغين لا يعكس مستوى التعليم ومدى مساهمته في إكساب الأفراد المعرفة وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم.

• نصيب الفرد من الناتج القومي لا يعكس العدالة في التوزيع.

وقد أدت تلك الانتقادات إلى إعداد أدلة أخرى ليست بديلاً للدليل التنمية الأساسي، وإنما للتركيز على مؤشرات أخرى والفروق بين الجنسين ومن هذه الأدلة دليل التنمية المرتبط بالنوع.

### مشروع بحثي:

التنمية البشرية في الوطن العربي «دراسة حالة»

تعاون مع زملائك في إعداد بحث عن واقع ومستقبل التنمية البشرية في الوطن

العربي وناقش زميلك في نتائج البحث ثم سجلها في الأنشطة والتدريبات.

### استعد للدرس القادم:

تصنف الدول إلى دول متقدمة ناجحة وأخرى نامية، فما النماذج الناجحة التي يمكن أن تستفيد منها مصرنا للوصول إلى مستوى تنموي متقدم هل حاليها أم النمر الأسويوية أم.....



# نماذج تنموية رائدة

## اهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يستنتج أهم معالم التنمية في دول عاليزيا والبرازيل.
- يتعرف أسباب وعوامل التنمية في بعض الدول المتقدمة.
- يستخلص العناصر المشتركة لبرامج التنمية في نماذج الدول التي يدرسها.
- يتابع بعض مشروعات التنمية الاقتصادية والبشرية في إحدى الدول المتقدمة.
- يقارن بين استراتيجيات وأساليب التنمية التي تتبناها بعض الدول.
- يقيم أثر برامج التنمية الاقتصادية على التنمية المجتمعية والثقافية.
- يقدر أثر الاهتمام بالعنصر البشري في التنمية.

## مفاهيم الدرس

النظام الفيدرالي - مجموعة البريكس.

## المهارات والقيم

- المهارات الحياتية.
- استخدام التكنولوجيا.
- المشاركة، والانتماء والولاء.

## القضايا المتضمنة

- حسن استخدام الموارد، وتنميتها.
- ترشيد المستهلك.
- التربية من أجل المواطنة.
- المسؤولية المجتمعية.

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة:

اقرأ الفقرة التالية وناقش مع زملائك ومعلمك الأسئلة التي تليها.

تعد الموارد البشرية ثروة حقيقية في الاقتصاديات الحديثة نظراً لما تساهم به في تحقيق الأهداف الإستراتيجية وتنمية الموارد الأخرى، لذا فإن قدرات أي أمة تكمن فيما تمتلكه من طاقات بشرية مؤهلة ومدربة وقادرة على التكيف والتعامل مع أي جديد بكفاءة وفاعلية. قد أدركت بعض الدول أن سر نهضتها ونموها يكمن في عقول أبنائها وسواعدهم، لذا قطعت على نفسها التزامات مهمة تجاه تجميع رأس المال البشري وتحويله إلى طاقة وميزة تنافسية تم توجيهها إلى استثمارات عالية الإنتاجية؛ وقد كان ثمار ذلك أن حققت اقتصاديات تلك الدول معدلات متسارعة من النمو فاقت بها الكثير من الدول، وأصبحت مثلاً يحتذى به لكل من أراد أن يلحق بركب التقدم.

• ما المجالات التي تتوقع أن اهتمت بها هذه الدول لتصل إلى مكانة متميزة بين الدول المتقدمة؟

• «العقول البشرية دعامة التنمية الاقتصادية» إلى أي مدى تتفق مع هذه العبارة؟

• ما الدول التي استثمرت رأس المال البشري في تحقيق التنمية الاقتصادية؟





## معلومة إثرائية:

- وصول الفقراء إلى مستوى صحي وتعليمي أفضل ساهمًا بفعالية في عملية تسريع وزيادة معدلات النمو الاقتصادي بماليزيا.
- زادت صادرات ماليزيا من ٥ مليار دولار عام ١٩٨٠م إلى ٢٠ مليار ٢٠١٣م.

## ابحث وناقش:

- «عملت ماليزيا على تأسيس مجتمع قيمي كامل، يكون المواطنون فيه على درجة من القيم المعنوية والمعايير الأخلاقية الرفيعة».
- ناقش زملائك ومعلمك في مدى الارتباط بين القيم والمعايير الأخلاقية والتنمية

## معلومة إثرائية:

- حوالي ٩٩٪ من الأطفال الذين بلغوا العاشرة من أعمارهم قد قيدت أسماؤهم بالمدارس، و ٩٢٪ من طلاب المدارس الابتدائية انتقلوا إلى الدراسة في المراحل الثانوية.

## قيم أنظموها:

- أفضل استثمار هو استثمار الموارد البشرية وهذا ما عكسته التجربة الماليزية.



التعليم بماليزيا

• زيادة قيمة صادرات ماليزيا إلى دول العالم أربعة أمثال في العقود الثلاثة الأخيرة.

• خفض معدلات البطالة من ١٠٪ خلال فترة الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين لتصل إلى نحو ٢,٧٪ عام ٢٠١٣م، حيث تعد ماليزيا من الدول الخالية من البطالة نسبيًا بحسب المعايير الدولية التي تعتبر أي دولة خالية من البطالة إذ قلت نسبة العاطلين فيها عن ٤٪.

• انخفضت نسبة الأمية حيث وصل عدد الذين يعرفون القراءة والكتابة عام ٢٠٠٠م حوالي ٩٤٪ من جملة السكان مقارنة بنحو ٥٠٪ عام ١٩٧٠م. كل ذلك يجعلنا نتساءل، ماذا فعلت ماليزيا لتصل إلى مثل هذه النتائج الهائلة؟ انطلقت السياسة التنموية الماليزية من اهتمامها بالإنسان، والعمل على تحقيق التنمية بكل مجالاتها:

## ٢ مجالات التنمية في ماليزيا:

### ١ في مجال التنمية البشرية

تقوم فلسفة التنمية في ماليزيا على فكرة أن «التنمية البشرية تعود إلى المساواة في الدخل»، وعليه فإن مكاسب التطور الاقتصادي يجب أن تنعكس إيجابيًا على المواطنين في تحسين نوعية حياتهم بما يشمل توفير الضروريات من الغذاء والعلاج والتعليم والأمن. وقد حققت ماليزيا نجاحًا ملحوظًا في معدلات التنمية البشرية وذلك على النحو التالي:

### مجال التعليم:

نجحت في تأسيس نظام تعليمي قوي ساعدها على تلبية احتياجات سوق العمل ورفع مهارات القوى العاملة التي أصبحت من المزايا التفضيلية للاقتصاد الماليزي وذلك من خلال:

• الاهتمام بالتعليم والبحث العلمي حيث خصصت اعتمادات مالية كبيرة في مجالات العلوم والتكنولوجيا، فارتفعت نفقات التعليم من ٧ مليارات رينجيت عام ٢٠٠٠م إلى ٥٥ مليار رينجيت ماليزي عام ٢٠١٤م (الدولار = ٣ رينجيت تقريبًا) وقد أنفق هذا المبلغ على بناء مدارس جديدة وتجهيزاتها.

• تأسيس معاهد تدريب المعلمين والتدريب الصناعي.

• الانفتاح على النظم التعليمية المتطورة (مثل النظم البريطانية والأمريكية).

### أضف إلى قاموسك

**المدرسة الذكية:** عبارة عن مدرسة مزودة بفصول إلكترونية بها أجهزة حواسيب وبرمجيات تمكن الطلاب من التواصل إلكترونياً مع المعلمين والمقررات الدراسية.

### معلومة إنزائية:

تصدر ماليزيا المطاط بعد تصنيعه لمعظم دول العالم، وتسيطر ماليزيا على أكثر من ٦٠٪ من سوق القفزات الطبية والصناعية المصنوعة من المطاط الطبيعي في العالم.

### فكر وناقش:

**مهاتير محمد:** تولى رئاسة وزراء ماليزيا لمدة ٢٢ عاما (١٩٨١ - ٢٠٠٣) وبعد بطل الازدهار الماليزي حيث قفزت الدولة في عهده قفزات هائلة خصوصا في جوانب الاقتصاد والتعليم والبنية التحتية والخدمات وأكد (مهاتير) على أن التنمية يجب أن تنطلق من واقع المجتمع الماليزي مع الانفتاح على كل الأفكار والثقافات والسياسات العالمية. ناقش مع معلمك وزملائك دور مهاتير محمد في تقدم ماليزيا.



صناعة الإلكترونيات في ماليزيا



صناعة السيارات في ماليزيا



برجي بتروناس في كوالالمبور من أعلى أبراج العالم

- استخدام التقنيات الحديثة والاتجاه نحو إقامة العديد من المدارس الذكية.
- دعم المنح التعليمية، حيث أرسلت العديد من أبنائها للدراسة في اليابان وغيرها من البلدان المتقدمة، كما شجعت على زيادة البعثات إلى الأزهر الشريف لدراسة العلوم الشرعية.
- استخدام خبرات أجنبية في كافة مستويات التعليم.

### مجال الرعاية الصحية والاجتماعية:

وضعت الدولة الفقراء في أولويات اهتمامها فقامت بما يلي:

- إنشاء العديد من المساكن للفقراء وتقديم قروض بدون فوائد لشراء مساكن قليلة التكلفة في المناطق الحضرية.
- دعم معظم الأدوية التي يستهلكها الفقراء وتقديم خدمات مجانية في الرعاية الصحية للأمهات والأطفال.
- توفير مرافق البنية الأساسية في المناطق النائية الفقيرة، بما في ذلك مرافق النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية.
- توفير فرص عمل للفقراء وتقديم اعتمادات مالية لصالح مشروعات موجهة لتطوير الريف، والأنشطة الزراعية الخاصة بالفقراء.

### ب في مجال التنمية الاقتصادية

ركزت ماليزيا على التنمية الصناعية للخروج من دائرة الفقر، فمرت بمراحل مختلفة تحولت خلالها من دولة زراعية بدائية مصدرة للمواد الخام إلى دولة متقدمة تحتل المرتبة التاسعة عالمياً بين الدول المصدرة للصناعات التكنولوجية، حيث وصل حجم التجارة الخارجية لماليزيا إلى نحو ٣١٤,٢ مليار دولار عام ٢٠١٣م. وبذلك استطاعت ماليزيا أن تحقق طفرة في الصادرات التي اتجهت لأغلب دول العالم بما فيها أكثر دول العالم تقدماً.



## ثانياً: التجربة البرازيلية

تعد البرازيل أكبر دولة في أمريكا الجنوبية. وخامس دولة في العالم، سواء من حيث المساحة أو عدد السكان وهي أكبر البلدان الناطقة بالبرتغالية في العالم. لاحظ الخريطة وتعرف موقعها. واقراً بطاقة التعريف المقابلة.



### البرازيل

العاصمة:	برازيليا
المساحة:	٨,٥ مليون كم <sup>٢</sup>
العملة المحلية:	الريال البرازيلي
عدد السكان:	١٩٤ مليون نسمة
نظام الحكم:	جمهورية / دستورية / فيدرالية
الديانة الرسمية:	المسيحية
اللغة الرسمية:	البرتغالية



شكل (٢٧) دولة البرازيل

## معالم التجربة البرازيلية:

واجهت البرازيل مثلها مثل أغلب دول العالم الثالث أزمة ديون طاحنة خلال ثمانينات القرن العشرين، ونتيجة لذلك حاولت الخروج من هذه الاستدانة بالاقتراض من الخارج لتنفيذ مشروعاتها التنموية، مما خلف ديوناً اقتصادية كبيرة شكلت عبئاً على الأجيال اللاحقة، فقد ارتفع الدين الخارجي للبرازيل عام ١٩٩٥م إلى ٢٥٠ مليار دولار، مما أدى إلى أزمة انعدام الثقة في الاقتصاد البرازيلي سواء من الجهات الدولية المانحة أو المستثمرين، فزادت مشكلات الفقر وارتفعت معدلات البطالة.

وتردي أحوال التعليم، وانتشار الجريمة، والتفاوت الشديد بين طبقات المجتمع.

## أضف إلى قاموسك

### النظام الفيدرالي:

نظام سياسي يعتمد على تقسيم الدولة إلى وحدات إدارية قد تكون ولايات أو مقاطعات وتكون لهذه الوحدات نوع من الاستقلال الذاتي فيما عدا النواحي المالية والدفاعية.

### معلومة إثرائية:

إن ما يدعو للعجب أن دولة البرازيل قد مرت بهذه المعاناة رغم أنها تمتلك مقومات طبيعية هائلة منها تلك المساحات الشاسعة من الأراضي الزراعية، ويجري فوق أراضيها ثاني أطول أنهار العالم (بعد نهر النيل) وهو نهر الأمازون، كما تمتلك الكثير من الثروات الطبيعية كالبترو، والموارد المعدنية، والغابية (غابات حوض الأمازون الاستوائية).





في الدخل، مع مراعاة حماية حقوق المستثمرين ورجال الأعمال المحليين والأجانب مما يؤدي إلى انتعاش الأسواق وزيادة فرص العمل.

### 📌 في مجال التنمية الاقتصادية:

#### مجال الصناعة:

خطت البرازيل خطوات واسعة في السنوات الأخيرة في تنمية وتطوير قطاع الصناعة فقامت بما يلي:

- التركيز على سياسة «التصنيع بدلاً من الاعتماد على الاستيراد».
- الاهتمام بالصناعات التقنية المتقدمة، فشهدت البلاد تطوراً واضحاً في صناعة السيارات والطائرات، وتمتلك البرازيل الآن شركة من أكبر شركات تصنيع الطائرات التجارية في العالم.
- الاهتمام بتنمية الصناعات البسيطة القائمة على المواد الخام الزراعية والحيوانية مثل الصناعات الغذائية والجلدية والنسيج.

#### مجال الزراعة:

تحسين سبل ووسائل الإنتاج الزراعي والتوسع في بعض الزراعات مثل محصول البن وبعض أنواع الفواكه.

#### مجال السياحة:

تمتلك البرازيل مقومات الجذب السياحي حيث الطبيعة الخلابة ومنها شلالات نهر إجوازا، وتنظيمها لكأس العالم، كما ابتكرت البرازيل نوعاً خاصاً من السياحة يعرف بسياحة المهرجانات، فالبرازيل دولة تمتلك تراثاً شعبياً شديد الخصوصية في الاحتفال عن طريق المهرجانات الجماهيرية التي تشهد حالة من الاحتفال الجماعي في الشوارع برقصات السامبا والموسيقى والألوان والاستعراضات المبهرة، التي نجحت في جذب خمسة ملايين سائحاً سنوياً، مما أسهم في إنعاش اقتصاد الدولة وحقق مزيداً من النمو.

#### تواصل وشارك

استخدم شبكة التواصل الاجتماعي وتواصل مع أصدقاء من دولة البرازيل، وتعرف منهم واقع برامج التنمية في مجتمعهم.



المهرجانات الجماهيرية



تنظيم كأس العالم ٢٠١٤م



شلالات نهر إجوازا



قال لولا دا سيلفا لارئيس البرازيل السابق (٢٠٠٢-٢٠١١م) في كلمة مؤثرة تعليقًا على فوز بلاده بتنظيم الأولمبياد وهو يبكي «لقد ساعدت روح البرازيل مدينة ريو دي جانيرو على الفوز بالأولمبياد في مواجهة مدريد وشيكاغو وطوكيو، لقد قدمت المدن الأخرى عروضًا بينما قدمنا قلبًا وروحًا»، وأضاف «أعترف لكم بأنني لو مت الآن فإن حياتي ستكون ذات معنى وقيمة، لا يمكن لأحد الآن أن يشكك في قوة الاقتصاد البرازيلي وعظمتنا الاجتماعية وقدرتنا على تقديم خطة ناجحة».

### العوامل التي ساعدت على التنمية في كل من ماليزيا والبرازيل:

• **الاستقرار السياسي والاقتصادي:** يلعب الاستقرار السياسي في الدولة دورًا مهمًا في دفع عملية التنمية للأمام فالاقتصاد والسياسة وجهان لعملة واحدة، فخلال خمسين عاما (١٩٥٧-٢٠٠٧م) قاد ماليزيا خمسة رؤساء وزارة فقط وهو ما يشير إلى حالة الاستقرار النسبي الذي عاشته ماليزيا، كما أن التحول إلى النظام الديمقراطي وترسيخ دولة المؤسسات والقانون من خلال إقرار النظام الفيدرالي شكل الأساس والخلفية الصلبة التي قام عليها اقتصاد البرازيل، كما أن استقرار السياسات الاقتصادية في كل من ماليزيا والبرازيل وفر بيئة مواتية لنمو المدخرات المحلية، وجذب الاستثمارات الأجنبية. وكان للتدخل الحكومي دورًا مهمًا في زيادة الدخول الحقيقية للأفراد من السلع والخدمات، ومعالجة التفاوت في الدخل النقدي بين جميع فئات المجتمع خاصة في ماليزيا.

#### موقف مواطن:

عندما سأل أحد الاقتصاديين العرب عاملاً ماليزيا سيطا عن سر المعجزة التي حققتها بلاده، أجاب ببساطة: «لقد طلب منا العمل للثمان ساعات في اليوم، فعملنا ساعتين إضافيتين كل يوم حبا للوطن»، وكانت هذه الساعات الإضافية تطوعية، وما كان هؤلاء العمال ليقدموا على اقتطاعها من أوقات راحتهم إلا لإيمانهم بأنها ستأتي بالخير على مستقبلهم ومستقبل أبنائهم.

• **التكاملات الاقتصادية:** الاندماج في تكتل اقتصادي آخر ضرورة لتحقيق التنمية مما يؤدي إلى فتح الأسواق وتدفق الاستثمارات لذلك، لم تكتف البرازيل بالعمل على استخدام السياسات الاقتصادية الداخلية للنهوض بالاقتصاد البرازيلي، وإنما أيضًا خطت خطوات متميزة على مستوى السياسات الاقتصادية الخارجية. من خلال تجمع اقتصادي يطلق عليه (الميركوسور mercosur) وهي رابع أكبر قوة اقتصادية في العالم؛ بعد



الاتحاد الأوروبي وتجمع دول جنوب شرق آسيا والتكتل الاقتصادي لدول أمريكا الشمالية، كما شكلت البرازيل مع روسيا والصين والهند مجموعة اقتصادية يطلق عليها (البريكس BRICS) في ٢٠٠٩ م ثم انضمت لهم جنوب أفريقيا في ٢٠١٠ م.

كما شاركت ماليزيا في منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي APFC أيبك لتشجيع التجارة الحرة والتعاون الاقتصادي في منطقة آسيا ودول المحيط الهادي

❖ **المشاركة الشعبية:** التجربة البرازيلية لم تكن فقط تجربة حكومات وإنما هي تجربة نجاح قامت بإرادة شعبية حقيقية ووعي جماهيري بأهمية التنمية، فالشعب البرازيلي بطبقاته الفقيرة هو من تحمل أعباء سياسات التقشف حتى تعافى الاقتصاد البرازيلي

كما حرصت حكومة ماليزيا على التأييد الشعبي، وتعميق الشعور بأن المواطن هو المستهدف من عملية التنمية، وأن تقدم البلاد يقوم عليه قبل كل شيء.

❖ **التعايش السلمي:** أحد عناصر نجاح التجربة الماليزية ويعني الاعتراف بالتنوع العرقي والديني والإقرار بوجود اختلافات حقيقية في مستويات الدخل والتعليم بين فئات المجتمع والتوافق على ضرورة علاج هذه الاختلافات بشكل هادئ وواقعي وتدرجي، وحفظ حقوق الجميع والمشاركة في المسؤولية. هذه مجرد أمثلة قليلة لدور التنمية بجميع أنماطها في تحسين سبل العيش، وقد نقلنا تجربتين، تعدا بالفعل من أهم التجارب التنموية التي تعد نموذجًا يمكن لدول وطننا العربي أن تحذو حذوها.

### قضية للمناقشة:

«دور الشعوب في تحقيق التنمية». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس وسجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

### معلومة إثرائية:

أعلنت ماليزيا سياسة «النظر شرقًا» عام ١٩٨١ م وامتد العمل بها إلى عام ١٩٩١ م، وهدفت إلى تشجيع الماليزيين على الاقتداء من التجربة اليابانية، مثل: أخلاقيات العمل والتطور التكنولوجي والأداء الاقتصادي المميز.

### معلومة إثرائية:

#### الميركوسور (Mercosur):

أكبر تكتل اقتصادي في أمريكا الجنوبية يضم كل من البرازيل والأرجنتين وباراجوي وأوروغواي وفنزويلا، ويهدف إلى إزالة العوائق أمام التجارة الإقليمية وفوارق الدخل، وتحقيق التكامل الاقتصادي بين دول الأعضاء.

### معلومة إثرائية:

#### مجموعة البريكس (BRICS):

هي اختصار للحروف الأولى للدول الأسرع نموًا اقتصاديًا في العالم وهي:

Brazil - Russia - India - China - South of Africa

### استعد للدرس القادم:

وطنك العربي هو بيتك الكبير فما الإمكانيات التي يمتلكها لتحقيق التكامل الاقتصادي بين دوله وما مستقبل التنمية في الوطن العربي في ضوء تلك الإمكانيات.

# مستقبل التنمية في الوطن العربي

## أهداف الدرس

- في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:
- يعدد التحديات التي تواجه التنمية في الوطن العربي.
- يستنتج مقومات التنمية في الوطن العربي.
- يعطي أمثلة لبرامج التنمية في الوطن العربي.
- يذكر بعض المنظمات العربية المهتمة بالتنمية.
- يضع سيناريوهات مستقبلية للتنمية في الوطن العربي.

## مفاهيم الدرس

- التكامل الاقتصادي العربي.

## المهارات والقيم

- مهارات التفكير الناقد والتحكير الابتكاري
- التحليل
- التفسير
- التعاون
- الوحدة والاتحاد

## القضايا المتضمنة

- المسؤولية المجتمعية.
- الثروة من أجل المواطنة.
- حسن استخدام الموارد وتنميتها.

## استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة،

اقرأ الفقرة التالية وناقش الأسئلة التي تليها مع معلمك وزملائك:

إن الوطن العربي بما يمتلك من ثروات طبيعية وبشرية، ودين ولغة وتاريخ مشترك لديه العديد من مقومات التنمية - إذا توحدت الإرادة والهدف - فهو يملك رصيذًا ضخمًا من الأراضي الصالحة للزراعة إذا تم استغلالها حققت الدول العربية اكتفاءً ذاتيًا في الغذاء، كما تتوافر لديه الإمكانيات المادية والخبرات العلمية والقوة الشرائية التي تساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية، ورغم ذلك نجد الكثير من البلدان العربية تستورد احتياجاتها الغذائية من خارج الوطن العربي.

وما زالت مساهمة الصناعة في الدخل القومي بالدول العربية ضعيفًا، وتعاني كثير من الدول العربية من البطالة والفقر، مما يجعلها فريسة للمطامع الأجنبية، وإذا ما نظرنا للعالم حولنا نجد أن كثيرًا من الدول قد أيقنت ضرورة التكتل الاقتصادي كمنطلق للتنمية ورفاهية الفرد، فهناك مثلًا تجمع دول السوق الأوروبية المشتركة، ورابطة شعوب جنوب شرق آسيا، ورابطة دول أمريكا اللاتينية. وفي وطننا العربي نحن أحوج ما نكون لهذا الترابط والتعاون والتكامل حتى يمكن لأمتنا العربية مواجهة التحديات الاقتصادية داخليًا وخارجيًا، وتحقيق التنمية والتخلص من التبعية والقيود الخارجية.



- ما المشكلات التي يعاني منها الوطن العربي وتوق التنمية؟
- ما مقومات التنمية في الوطن العربي؟
- ما توقعاتك لمستقبل التنمية في الوطن العربي؟

### قيم أنظلمها:

تكمين قوة وطننا العربي في وحدة شعوبه.

### أضف إلى قاموسك

**التكامل الاقتصادي العربي:** هو العمل العربي المشترك في المجال الاقتصادي لخلق مجتمع واحد له مقومات وغايات اقتصادية واحدة لا يحول دون تنقل الأشخاص والعمالة والسلع ورؤوس الأموال.

**عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة:** إن العمل العربي المشترك هو الخطوة الأولى نحو التنمية، والتكامل الاقتصادي العربي هو الوسيلة الأساسية لحل قضايا التنمية في الدول العربية من ناحية، ومواجهة التكتلات الخارجية من ناحية أخرى وصولاً إلى الوحدة العربية الشاملة، فعالم اليوم لم يعد فيه مجال للدول المنفردة والكيانات الصغيرة التي في أغلب الأحيان تكون ضحية للتبعية الاقتصادية والسياسية، ولكي لا يكون وطننا العربي ضحية لهذه التبعيات فيجب علينا العمل بكل طاقتنا لتحقيق التنمية في كل الدول العربية ويتطلب ذلك التعرف على التحديات التي تواجه التنمية.

### أولاً: الإمكانيات التنموية العربية

يتمتع الوطن العربي بالعديد من الإمكانيات التي تؤهله ليحتل مرتبة عالية في التنمية البشرية ومنها:

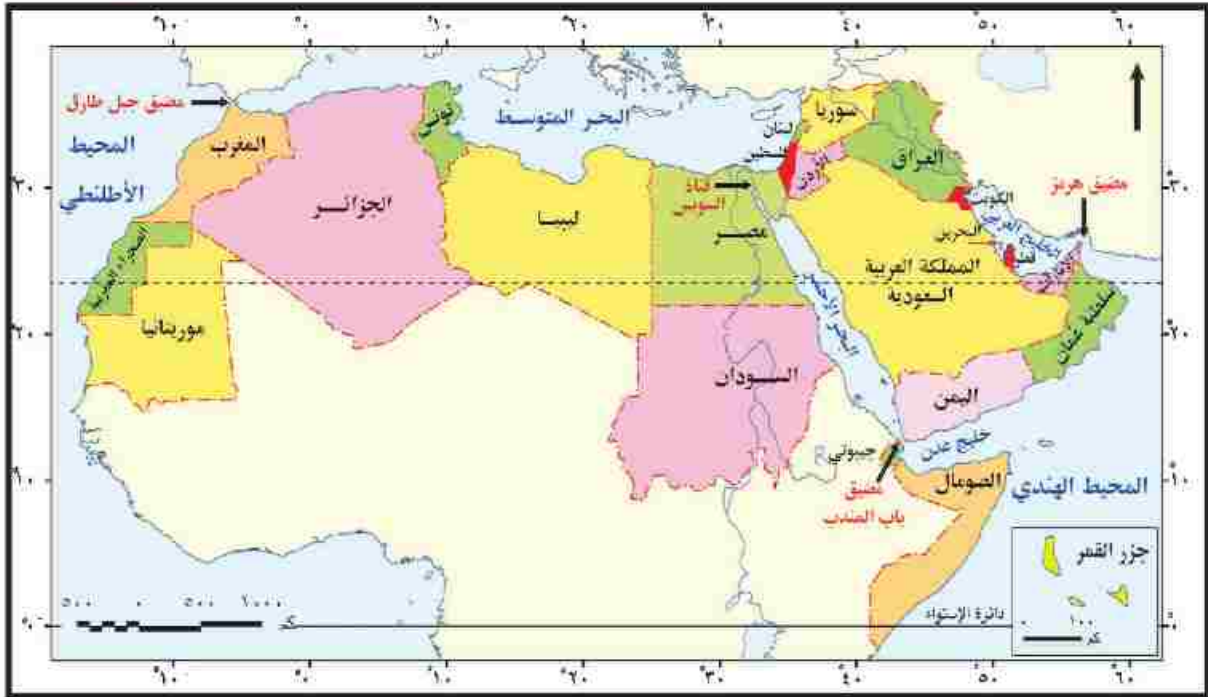
#### الإمكانات الطبيعية والاقتصادية:

#### موقع الوطن العربي المتميز ومساحته:

يمتد الوطن العربي في قارتي (آسيا- إفريقيا)، من الخليج العربي وجبال زاغروس المطلة على سهول نهر دجلة والفرات شرقاً حتى المحيط الأطلسي غرباً، ومن سواحل البحر المتوسط في شمال إفريقيا وجبال طوروس والحافة الجنوبية لهضبة الأناضول في الشمال حتى الصحراء الكبرى ونطاق السافانا بإفريقيا والمحيط الهندي جنوباً، وهو بذلك الامتداد يشغل مساحة ١٣ مليون كم<sup>٢</sup>، وقد ساعد اتساع المساحة على تنوع المناخ و تنوع موارده الطبيعية والاقتصادية. (لاحظ امتداد الوطن العربي على الخريطة)

#### أضف إلى معلوماتك:

أدت تحديات التنمية في الوطن العربي إلى: ضعف الاستثمار والادخار، وعجز الإنتاج الزراعي على سد الفجوة الغذائية، ومحدودية التفاعل والتكامل الاقتصادي بين الأقطار العربية، واستمرار هجرة العقول والأموال العربية إلى الخارج.



شكل (٢٨) الموقع الجغرافي في الوطن العربي وأهم المضائق البحرية.

يمتد الوطن العربي فلكياً بين دائرتي عرض ٢° جنوباً : ٣٧.٣٠° شمالاً، وبين خطي طول ٦٠° شرقاً : ١٧° غرباً، وهو بذلك يشغل حوالي ٤٠ دائرة عرضية مما أدى إلى تنوع الأقاليم المناخية والنباتية (ناقش معلمك في خصائص الأقاليم المناخية والنباتية بالوطن العربي).

"يربط الوطن العربي بين قارات العالم القديم بمواردها المتنوعة والتقدم التكنولوجي، كما أنه يتحكم في أهم المسطحات والممرات البحرية التجارية في العالم (لاحظها على خريطة الوطن العربي)، مما زاد من أهمية موقع الوطن العربي الاستراتيجية في السلم والحرب، كما زادت تلك الأهمية بعد حفر قناة السويس والتي عملت على تنشيط التجارة بين الشرق والغرب.

### ب الثروات الاقتصادية:

يملك الوطن العربي عديد من الموارد الطبيعية (النباتية والمعدنية والزراعية) وذلك نتيجة:

تنوع أشكال السطح والتي تكونت عبر العصور والأزمات الجيولوجية



المختلفة، ما بين سهول وهضاب وجبال ومنخفضات .

توجد بأراضي الوطن العربي تكوينات الزمن الأركي حيث الصخور النارية والمتحولة الغنية بالمعادن الفلزية والأملاح والأحجار الكريمة، كما تحتوي صخور عصور الجوراسي والكريتاسي والميوسين على المصائد البترولية، بالإضافة إلى صخور الفوسفات الاقتصادية التي تنتمي لعصري الكريتاسي الأعلى والميوسين.

وقد أكسب هذا التنوع في الموارد الوطن العربية أهمية اقتصادية على المستويين المحلي والعالمي ويتضح ذلك فيما يلي:

• مكانة الوطن العربي في مجال إنتاج وتصدير بعض المنتجات الزراعية اللازمة للصناعة كالقطن، والصمغ العربي، والزيتون وزيتته، والتمور والفواكه، كما يملك ثروة حيوانية يمكن أن تسهم إذا ما أحسن تميمتها واستغلال منتجاتها بطرق علمية في سد الاحتياجات العربية وتصدير ما يفرض منها للخارج.

• إنتاجه كميات من الفوسفات وبعض المعادن والأملاح، كالحديد والمنجنيز والرصاص والزنك والبوتاس وغيرها بالإضافة إلى إنتاج الوقود الحفري، وتصدير كميات كبيرة منها للدول الصناعية.

• امتلاكه إمكانات هائلة في مجال الاستفادة مستقبلاً من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

• أهميته الكبيرة في مجال الصناعات التقليدية التي تعمل على تشجيع السياحة، كصناعات التحف والأواني المعدنية والنحاسية والفضية وغيرها فضلاً عن قيام الصناعات المعدنية المختلفة.



إنتاج النفط الخام.

### اقرأ وناقش:

إن الدول العربية بما لديها من موارد طبيعية، وسكانها الذين تجمعهم وحدة التاريخ والحضارة والثقافة والمصير يمكنها تحقيق مستويات متقدمة من التنمية، ولكن الأمر يتطلب تضامناً الجهد والعزيمة على استغلال تلك الثروات الهائلة، كما يتطلب وجود الحس الوطني العربي القومي وسيادة الثقة بين العرب ونزخ الخلافات والصراعات والإيمان بالكيان العربي الواحد لتحقيق هدف الوحدة الاقتصادية الكبرى. ناقش مع معلمك هل يمكن لوطننا العربي أن يكون قوة اقتصادية مؤثرة عالمياً.

## ٢. الإمكانات البشرية

يملك الوطن العربي قوى بشرية كبيرة إذا أحسن تدريبها وتأهيلها يمكن أن تؤهله ليحتل مكانة متقدمة في العالم خاصة وأن أكثر من ثلث هذه القوى من الشباب التي تُبنى بسواعدهم الأمم.





## ٧٤ التركيز على القطاع الزراعي التقليدي وضعف استغلال الموارد

**الطبيعية الاستغلال الأمثل وتعرضها للاستنزاف:** ويدل على ذلك انتشار الصناعات الاستخراجية بشكل واضح وانخفاض مكانة الصناعة التحويلية في هيكل الإنتاج القومي لأغلب الدول العربية.

## ٧٥ نقص المعرفة والتكنولوجيا: بلغت نسبة الأمية بالوطن العربي نحو

٢٤,٥% من إجمالي سكان الوطن العربي ٢٠١٢م، كما أن نوعية التعليم تحتاج إلى مزيد من التطوير مع دعم البحث العلمي ونشر التكنولوجيا، على الرغم أن لدينا قدرات تعليمية كبيرة والدليل أن كثير من الباحثين والعلماء العرب حققوا نجاحات عالمية في الدول الغربية.

لقد ساعدت كل هذه التحديات على مزيد من التبعية للخارج، ومزيد من التفاوت في الدخل وتوزيع الثروة بين سكان الوطن العربي، وارتفاع في أسعار المواد الأساسية والخدمات، وارتفاع معدلات التضخم ومعدلات البطالة، وتراجع في الأداء الاقتصادي العام.

بالإضافة إلى ذلك توجد تحديات أخرى منها عدم الاستقرار السياسي، مشكلة الفقر والمرض، والنمو السكاني المتزايد.

## ثالثاً: الجهود العربية لتحقيق التنمية:

إن التطورات الاقتصادية الدولية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية تفرض تكثيف الجهود من أجل التعاون بين الدول العربية وتكوين كتلتات اقتصادية دولية وإقليمية، وقد شهدت الدول العربية خلال العقود الأربعة الماضية محاولات للتعاون الاقتصادي والتنمية وذلك بقيام منظمات واتحادات عربية متنوعة ومتخصصة في مختلف البلاد العربية إلى جانب قيام الصناديق والمؤسسات التمويلية العربية وكان لها عدة أهداف يلخصها الشكل التالي:

### ابحث وتعرف

يمكنك تتبع نمو سكان العالم لحظة بلحظة من خلال تصفح الموقع التالي: <http://www.worldometers.info/>

كما يمكنك حساب اسقاطات نمو وكثافة السكان لأية دولة إلكترونيًا من خلال تصفح الموقع التالي:

[http://esa.un.org/unpd/wpp/unpp/panel\\_population.htm](http://esa.un.org/unpd/wpp/unpp/panel_population.htm)



وتتنوع المنظمات المهمة بالتنمية في الوطن العربي ومنها:



**المنظمات العربية التابعة لجامعة الدول العربية**

المنظمات المهمة بالتنمية البشرية

المنظمات المهمة بالتنمية الاقتصادية

	المجلس العربي للاختصاصات الصحية
	منظمة المرأة العربية
	المنظمة العربية للتنمية الإدارية
	المنظمة العربية للثقافة والعلوم

	منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط
	المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين
	مجلس الوحدة الاقتصادية العربية
	المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة



على الرغم من جهود التنمية في بعض الدول العربية وما حققته من معدلات مرتفعة لنمو الناتج المحلي الإجمالي إلا أن المستوى الذي حققته هذه الدول في إشباع الحاجات الأساسية للغالبية العظمى من السكان مازال منخفضاً بالمقارنة بالحد الأدنى الواجب توفره للفرد، ورغم وجود العديد من مؤسسات التعاون الاقتصادي العربي المشترك، إلا أن ما حققته هذه المؤسسات أدنى من المستهدف فتحليل المؤشرات والحقائق الاقتصادية المتعلقة بالوطن العربي توضح أن غياب التكامل الاقتصادي العربي يعتبر من أهم الأسباب التي أدت إلى تعثر التنمية في الوطن العربي.

## مستقبل التنمية في وطننا العربي

بما أن الأوضاع الاقتصادية العالمية الحالية تتميز بسمة التكنلوجيات الاقتصادية، الأمر الذي يؤكد أن السير في طريق التكامل الاقتصادي للدول العربية هو الوسيلة الوحيدة لمواجهة التحديات والقيود الاقتصادية الخارجية، ومن هذا المنطلق تصبح قضية التكامل الاقتصادي العربي على رأس أولويات الدول العربية، فلا مجال لتحقيق التنمية إلا بتكاتف دوله وتوحيد إمكانياته الإنمائية ويتطلب ذلك عمل الآتي:

١- تصميم استراتيجية عربية قائمة على رؤى قومية، ويستفاد فيها من المحاولات التكاملية السابقة سواء على صعيد جامعة الدول العربية أو بشكل ثنائي.

٢- ضرورة اندماج الاقتصاديات العربية تحت مظلة كيانات اقتصادية قوية تمكنها من مواجهة التحديات العالمية، والاهتمام بالمشروعات العربية التكاملية المشتركة من حيث التمويل والتسويق.

٣- وضع خطة شاملة وواضحة لتطوير تكنولوجيا المعلومات، والبحث العلمي، من خلال التوسع في إقامة المؤسسات البحثية المتخصصة ودعمها مادياً وسن قوانين لرعاية الباحثين.

٤- تحييد العمل الاقتصادي العربي المشترك عن الخلافات العربية وعدم ربط تلك البرامج بالتغيرات والتطورات السياسية التي تشهدها المنطقة.

### أضف إلى معلوماتك:

التنمية المنفردة القائمة حالياً في الدول العربية تتم في ظل التبعية الاقتصادية على خلاف التنمية المرغوب فيها التي يجب أن تتم في إطار التكامل الاقتصادي العربي. فالاعتماد المفرط على الخارج في تنفيذ مشاريع التنمية لم يخلق قاعدة صناعية في الوطن العربي وإنما كان مجرد استيراد واستهلاك للمنتجات العالمية.

### أضف إلى معلوماتك:

إن المستقبل لا يقدم نفسه على طبق من فضة، بل يجب على الإرادة العربية الفاعلة القادرة على التغيير والإنجاز أن تكون جزءاً أساسياً من الواقع العربي القادم، تحدد أهدافها وتعمل على إنجازها من خلال رؤية إستراتيجية متكاملة تربط بين الواقع والمستقبل بكل تحدياته وأزماته ومخاطره.

٥- الاستفادة من التجارب التكاملية العالمية التي خاضتها الدول الأخرى.

٦- استثمار إمكانات الدول العربية من أراضي زراعية وعماله ورأس مال لسد الفجوة الغذائية.

٧- إعداد أيدٍ عاملة وطنية وفنية ومدربة من خلال توجيه تعليمي وتدريبى قائم على الاستجابة لاحتياجات سوق العمل، وتنظيم حركة الأيدي العاملة العربية بحرية وضمان حقوقها وإعطاؤها التسهيلات اللازمة والمساعدات لتطورها.

٨- عقد اتفاقيات اقتصادية جديدة مع الدول الإفريقية والأوربية والتكتلات الاقتصادية الأخرى التي ستؤدي إلى توسيع حجم السوق أمام الدول العربية.

٩- العمل على التنسيق بين المنظمات والاتحادات العربية من خلال خطط واضحة ومتفق عليها، مع تقييم دوري لإنجازاتها من قبل حكومات الدول العربية ومنحها الدعم الكافي وتسهيل مهامها حتى يتسنى لها تأدية دورها المطلوب بنجاح.

### فكر وناقش:

شارك في المؤتمر الاقتصادي «مصر المستقبل» والذي عقد من ١٣-١٥ فبراير ٢٠١٥ م حوالي ٩٠ دولة و ٢٥ منظمة دولية وإقليمية وعربية، وقد بلغت قيمة الاتفاقيات التي وقعت بالمؤتمر حوالي ١٣٠ مليار دولار.

ناقش معلمك وزملائك في نتائج هذا المؤتمر على تنمية الاقتصاد المصري.

### ابحث وتعلم:

#### الأبناء والبنات الأعزاء ...

من خلال الشبكة الدولية (الإنترنت) يمكنك الدخول على موقع جامعة الدول العربية ورصد منظماتها والدخول عليها لتتعرف على أهم المشروعات التي تخدم التنمية بجميع أبعادها في كل من هذه المنظمات، واقترح بعض الموضوعات والمشروعات التي يمكن أن تبناها هذه المنظمات.

### دعوة للتفكير

في ضوء دراستك للتنمية في وطننا العربي ضع بعض السيناريوهات المستقبلية من أجل تحقيق التنمية في المجالات المختلفة بدول الوطن العربي وناقشها مع معلمك وزملاءك.



### مشروع بحثي:

«الوحدة العربية سبيل تحقيق التنمية في وطننا العربي». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس وسجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.



## المراجع يستعين بها المعلم والطالب

### أولاً: المراجع العربية

- أشرف محمد عاشور: جغرافية التنمية والمقر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١٣.
- ج- جازيس، ح دومينجو: دراسات في جغرافية التنمية، تعريب: محمد علي بهجت ومحمد عبد الحميد، الإسكندرية، ط٢.
- حسام الدين جاد الرب: الجغرافيا البشرية والاجتماعية، دار الجوهرة للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٤.
- موارد الأرض الطبيعية: دراسة جغرافية، مكتبة ومطبعة الغد، القاهرة، ٢٠١١.
- معجم المصطلحات البيئية، دار العلوم للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١١.
- معجم مصطلحات التنمية البشرية، دار رواق للطبع والنشر، القاهرة، ٢٠١٠.
- جغرافية الوطن العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٩.
- الجغرافيا الاقتصادية، مكتبة ومطبعة الغد، القاهرة، ٢٠٠٦.
- حسام درويش: فوائد ومزايا التسويق الإلكتروني لصناعة السياحة والسفر والسياحة الإلكترونية، المنظمة العربية للسياحة، جامعة الدول العربية، ٢٠١٣.
- خالد زكي محمد الديب: مقومات فرص الاستثمار التعديني في العالم العربي. مجلة الملك عبد العزيز (الاقتصاد والإدارة)، المملكة العربية السعودية، المجلد ٢٠ العدد ٢، ٢٠٠٦.
- عادل أحمد جزار: البيئة والموارد الطبيعية، مركز غنيم للتصميم والطباعة، عمان الأردن، ١٩٩٢.
- علي علي البناء: المشكلات البيئية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١.
- علي حارون: أسس الجغرافيا الاقتصادية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠.
- فتحي محمد أبو عيانه: دراسات في الجغرافيا البشرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠.
- محمد إبراهيم عراقي: فاروق عبد النبي عطا الله: التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية، دراسة توثيقية بالتطبيق على محافظة الإسكندرية، بحث مقدم في ورشة عمل السياحة، الإسكندرية، وزارة التعليم العالي المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي، ٢٠٠٧.
- محمد الفتحي بكير: الجغرافيا الاقتصادية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٥.
- محمد عوض «محرر»: الدليل العربي حول حقوق الإنسان والتنمية، المنظمة العربية لحقوق الإنسان بالتعاون مع مكتب حقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إطار المشروع الإقليمي حول حقوق الإنسان والتنمية البشرية في العالم العربي، ٢٠٠٥.
- محمد محمود الديب: الجغرافيا الاقتصادية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٦.
- محمد محمود الديب: جغرافية الزراعة تحليل في التنظيم السكاني، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثالثة، القاهرة، ١٩٩٧.
- يوسف عبد المجيد فايد وآخرون: الموارد الاقتصادية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٩.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

- \* Allen J Scott, Geography and Economy, Clarendon Press Oxford 2006.
- \* Barnes, T.J., & Gettler, M.S, The New Industrial Geography, Routledge. Talyor & Francis Group, London 2001.
- \* British Geological survey . World mineral production, London 2012.
- \* Getis and others ,Introduction to Geographg, Macmillan publishing Co. Inc., Newyork 1994.
- \* Grigg, D., An Introduction to Agricultural Geography, second edition, Rutledge, London 1995.
- \* Hall, C.M., & Page, S.J, The Geography of Tourism and Recreation, Routledge. Talyor & Francis Group, London 2002.
- \* Mather A. & chapman, K. Environmental Resources, Longman Group Limited, New York 1995:







# الأنشطة والتدريبات



# الوحدة الأولى : مدخل إلى جغرافية التنمية

## الدرس الأول: جغرافية التنمية ومجالاتها

### أولاً: الأنشطة

نشاط ١: لاحظ الصور التالية واستنتج ما يلي:



١ وضع عنواناً مناسباً أسفل كل صورة يعكس نوع التنمية.

٢ في ضوء دراستك لمجالات جغرافية التنمية حدد المجال الذي تعبر عنه كل صورة واجمع معلومات عن كل مجال ولخصها في صفحتك في القيس بوك.

نشاط ٢: قضية الدرس التنموية سييلنا لمستقبل أفضل

اقرأ وناقش معلمك وزملائك في قضية الدرس ثم أجب عن الأسئلة:

تبنى خطة التنمية لمصر عام (٢٠١٣/٢٠١٤) المفهوم التنموي الحديث الذي يقوم على مبدأ مشاركة كافة أطراف المجتمع - من مؤسسات الدولة والمجتمع المدني والمنظمات الأهلية وبعض الأحزاب السياسية - في جهود التنمية وفي جنى ثمارها وهو ما يضمن فاعلية الخطة في تحقيق أهدافها والمستويات المنشودة.

وقد واجهت الخطة العديد من التحديات سواء اقتصادية أو اجتماعية بل امتدت لتشمل الأوضاع الأمنية والسياسية السائدة وإزاء ذلك وضعت الخطة نصب أعينها العمل على إخراج الاقتصاد المصري من عثرته في إطار منظومة متكاملة من السياسات والإجراءات تضمن علاج الاختلالات الأساسية في بنية الاقتصاد القومي والإسراع بتحقيق الأهداف التنموية المنشودة.

١ ما المقصود بالمفهوم التنموي الحديث ؟

٢ ما الجهات المشاركة في خطة التنمية لمصر عام ٢٠١٣-٢٠١٤ ؟

٣ ما التحديات التي تواجه خطة التنمية المصرية ؟





في ضوء هذه العبارة أجب عن الأسئلة التالية:

- 1 ما أهمية التكنولوجيا الحديثة وما مدى تأثيرها على المجتمع؟
- 2 ما أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والانترنت؟
- 3 ماذا يمكنك أن تقدم للمشاركة في فعاليات الإحتفال باليوم العالمي لإنترنت أكثر أمناً؟





## الدرس الثاني

# الموارد المائية وأساليب إدارتها

### أولاً: الأنشطة

#### نشاط ١: حُلّ وخطّط

أمامك استمارة لاستهلاك أسرتك من المياه خلال نصف عام، املأ الاستمارة ثم أجب عما يليها:

اجمالي	الربع الثاني			الربع الأول			المفردات
	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	
							قيمة الفاتورة بالجنيه
							كمية الاستهلاك بالمتر المكعب
							متوسط الاستهلاك اليومي
							متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك
							أوجه استهلاك المياه
							أفكار لتقليل الاستهلاك وفق خطة ربع سنوية

يمكنك عزيزي الطالب تجميع نتائج زملائك بالمدرسة أو الإدارة التعليمية لوضع خطة شاملة لتقليل استهلاك المياه بمنطقة الجغرافية

١- حدد في أي شهر من العام يزداد الاستهلاك وفي أي شهر يقل.

٢- ارسم قطاعاً دائرياً للمبالغ المدفوعة خلال نصف عام.

٣- احسب نسبة المبالغ المدفوعة في مرفق المياه من إجمالي دخل الأسرة.

٤- حدد أوجه الاستهلاك التي تمارسها الأسرة في استهلاك المياه وصنّفها إلى ما هو ضروري وما هو غير ضروري.

٥- بالتعاون مع زملائك. ضع خطة لتقليل الاستهلاك في المنطقة التي تسكن فيها (بناء على الحالات الفردية لكل

منكم).





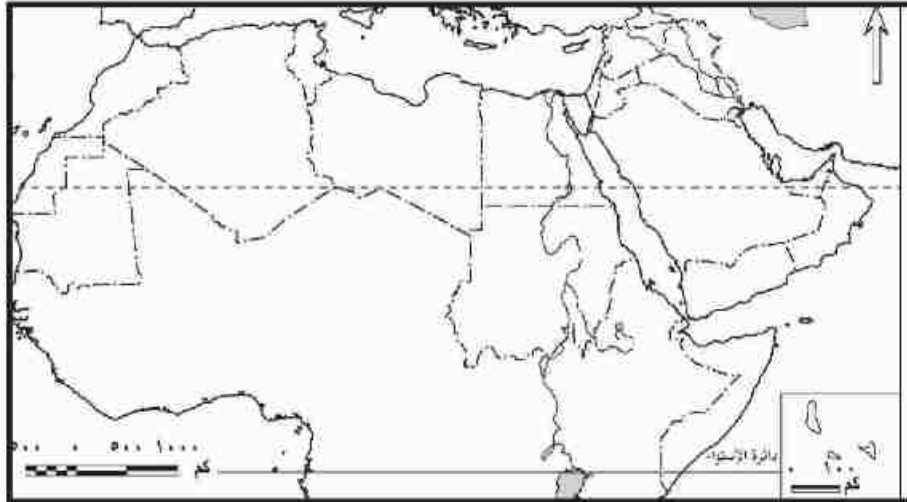
## الدرس الثالث

# الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وأساليب إدارتها

### أولاً: الأنشطة

#### نشاط ١: تعاون ووزع

تعاون مع زملائك في توزيع الثروات المعدنية التالية (الحديد - الفوسفات - المنجنيز) على الخريطة مع توضيح ذلك في مفتاح الخريطة.



#### نشاط ٢: ابحث وصمم

اكتب بحثاً عن الثروة المعدنية في الوطن العربي موضحاً أهم المعادن والمعوقات التي تواجه عملية التعدين وأساليب التغلب عليها ثم عرض نتائج بحثك أمام زملائك في الفصل باستخدام برنامج «power point».

#### نشاط ٣: (قضية الدرس) الطاقة أساس التنمية الاقتصادية

على ضوء العبارة السابقة وضح ما يلي:

١ أنواع مصادر الطاقة.

٢ العلاقة بين مصادر الطاقة والتنمية الاقتصادية.

٢٢ ابحث في الدستور المصري ٢٠١٤ م واستخرج المواد المتعلقة بمصادر الطاقة والتنمية والاستثمار وعلق عليها بأسلوبك.

#### نشاط ٤: فكر وخطط

”تسعى الدول العربية لدعم منظمة الثروة المعدنية والطاقة على غرار منظمة الأوبك“  
على ضوء العبارة السابقة

١٤ وضح رأيك في تلك المنظمة.

٢٢ ارسم شعارًا للمنظمة من خيالك.

٣٢ ضع أهدافًا للمنظمة تريد تحقيقها عام ٢٠٢٠م.

٤٤ حدد الإمكانيات التعدينية والطاقة المتجددة في كل دولة ومقترحات استثمارها بشكل جيد.

٥٤ ما توقعاتك المستقبلية للثروة المعدنية في الوطن العربي إذا تم دعم هذه المنظمة؟

#### نشاط ٥: لاحظ وسجل

لاحظ جدول تطور إنتاج البترول بالوطن العربي بالكتاب المدرسي ثم سجل إجابات التساؤلات التي تليها.

#### نشاط ٦: ابحث وتعلم

(الطاقة المتجددة هي طريق التنمية الخضراء)

على ضوء هذه العبارة

١٤ حدد المقصود بالطاقة المتجددة وأهم مصادرها.

٢٢ من وجهة نظرك ما المقصود بالتنمية الخضراء؟

٣٢ ما مقترحاتك لتحقيق التنمية الخضراء بالوطن العربي؟



# الوحدة الثالثة: جغرافية التنمية الاقتصادية

## الدرس الأول: ماهية التنمية الاقتصادية

### أولاً: الأنشطة

#### نشاط ١: فكر وصنف

إليك عزيزي الطالب مجموعة من معوقات التنمية الاقتصادية صنفها في جدول من تصميمك  
زيادة معدلات النمو السكاني - نقص الموارد المالية - عدم الاستقرار السياسي - الروتين وبطء الإجراءات -  
الحروب - ضعف إمكانيات المؤسسات التعليمية والبحثية . عدم وجود أنظمة معلومات متطورة.

#### نشاط ٢: ابحث واقترح

على ضوء دراستك لمعوقات التنمية الاقتصادية وسبل التغلب عليها.

استعن بشبكة المعلومات الدولية وابحث عن معوقات التنمية الاقتصادية في مصر واقترح رؤية مستقبلية للتغلب  
على هذه المعوقات لتحقيق تنمية اقتصادية شاملة.

#### نشاط ٣: قضية الدرس

«سوق عربية مشتركة لمستقبل اقتصادي عربي أفضل»

#### على ضوء العبارة السابقة

- ١ اختر مقراً لهذه السوق مبرراً اختيارك.
- ٢ اقترح عملة موحدة للدول العربية في ظل هذه السوق.
- ٣ ارسم شعاراً للسوق العربية المشتركة.
- ٤ حدد مجالات التعاون بين الدول العربية لتحقيق التنمية الاقتصادية.
- ٥ حدد التجارب العالمية التي يمكن الاستفادة منها في هذا المجال.





## الدرس الثالث

# التنمية الصناعية

### أولاً: الأنشطة

#### نشاط ١: اقرأ وحل:

نص الدستور المصري في مادته (٢٠) على «إلزام الدولة بتشجيع التعليم الفني والتقني والتدريب المهني وتطويره والتوسع في أنواعه كافة وفقاً لمعايير الجودة العالمية وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل»:

على ضوء ذلك أجب...

١ ما انعكاس اهتمام الدولة بالتعليم الفني على الأنشطة الصناعية؟

٢ ما مقترحاتك لتطوير التعليم الفني في مصر لخدمة سوق العمل؟

٣ ما رأيك في نص هذه المادة؟

#### نشاط ٢: أنا وطني

تعاون مع زملائك في إطلاق حملة على الفيس بوك لتشجيع الصناعة الوطنية.

وفي ضوء هذه العبارة وضح ما يلي:

أهداف الحملة - شعارها - وسائل التشجيع المستخدمة - بعض الصناعات الوطنية ومميزاتها

#### نشاط ٣: ابحث ووزع

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية، ابحث عن أهم الصناعات التحويلية في كل دولة من الدول العربية ثم وزعها على خريطة الوطن العربي الصماء التي أمامك موضحة تلك الصناعات في مفتاح الخريطة.





## الدرس الرابع التنمية السياحية

### أولاً: الأنشطة

#### نشاط ١: خبر وتعليق

عزيزي الطالب - إليك الخبر التالي - اقرأه ثم علق عليه بأسلوبك الخاص موضحاً العلاقة بين النشاط السياحي والأمن القومي للدولة

منظمة السياحة العالمية تعلن الأرقام النهائية لعام ٢٠١٢م:  
عدد السائحين في العالم وصل إلى مليار و٥٣ مليون سائح.. والعائدات تريليون و٥٧ مليون دولار  
بوابة الأهرام الخميس ٣٠ مايو ٢٠١٣ العدد ٤٦١٩٦

#### نشاط ٢: تعاون وصمم

تعاون مع زملائك وصمم صفحة على الفيس بوك لتسويق المناطق السياحية في وطنك العربي إلكترونياً.

#### نشاط ٣: ابحث ولخص

اختر أحد أنواع السياحة المنتشرة بوطنك العربي ثم صمم مجلة حائط مصورة تعكس أهم المناطق السياحية التي يمارس فيها هذا النوع من السياحة.

#### نشاط ٤: كنوز مصرية

تمتلك مصر تراثاً طبيعياً وتاريخياً يمكن استغلاله في تنمية النشاط السياحي واستحداث أنماط سياحية جديدة. في ضوء دراستك لتجربة غانا تعاون مع زملائك في اختيار منطقة واقترح خطة معتمداً على العناصر التالية لتنمية السياحة بها.

١ تحديد أهداف التخطيط.

٢ جمع المعلومات وتقييم الوضع الراهن للمنطقة السياحية.

٣ تحليل البيانات وتفسيرها ورسم الخطوط العريضة للخطة.



# الوحدة الرابعة: جغرافية التنمية البشرية

## الدرس الأول: ماهية التنمية البشرية

### أولاً: الأنشطة

#### نشاط ١: ابحث وعبر

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية حدد أكبر قدر ممكن من حقوق الإنسان ومؤشرات التنمية التي تقيس مدى توافر وتحقيق تلك الحقوق، وأرسل ما توصلت إليه لزملائك على مواقع التواصل الاجتماعي (- Face book Twitter....)، مسترشداً بهذه المواقع :

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان <http://www.un.org/ar/documents/udhr/>  
- إعلان الحق في التنمية <https://www.un.org/ar/events/righttodevelopment/>

#### نشاط ٢: فكر وقرر ثم احسب

أمامك استمارة توضح أهداف التنمية البشرية في حياة طالب المرحلة الثانوية طبقها على نفسك وزملائك واستنتج الاتجاه العام لتحقيق أهداف التنمية البشرية في حياة زملائك، مستعيناً بالاستمارة التالية (يمكنك تطويرها أو الإضافة عليها).

مدى تحققه في حياتي					أهداف التنمية البشرية
غير محققة إطلاقاً (درجة واحدة)	بدرجة ضعيفة	إلى حد ما	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً (خمس درجات)	
					١ أفكر بشكل إيجابي
					٢ أقدر أهمية الوقت
					٣ أضع أهداف متنوعة لحياتي
					٤ أتواصل مع المجتمع بسهولة
					٥ انظر للموضوعات بنظرة أكثر عمقاً
					٦ أساعد الآخر على تحقيق أهدافه
					٧ أقدر على مواجهة مشكلات الحياة والتغلبات التي تحدث حولي بشكل إيجابي وفعال
					٨ لدي تأمين صحي
					٩ استغل طاقاتي ومواهبى الفطرية (الوراثية) والمكتسبة الناتجة من التعلم
					١٠ سأؤكد أن لي مكان بالجامعة
					١١ اعبر عن نفسي بحرية نامة ومع جميع الأفراد (أسرتي وأصدقائي وزملائي وقائدي)

دليل الاستمارة: أقصى تقدير درجات ٥٥ درجة وأدنى قيمة ١١ درجة، وبناء على درجتك يمكنك تحديد مدى تحقق أهداف التنمية في حياتك، كما يمكنك تطبيق ذلك على زملائك وبعدها اجمع درجاتهم واقسمها على مجموعهم، مما يعطيك متوسط درجاتهم وبها تحدد الاتجاه العام لمدى تحقيق أهداف التنمية البشرية بمدركتكم.



### نشاط ٣: قضية الدرس: التنمية البشرية والمسئولية المجتمعية (علاقة تأثير وتأثر)

«يعد تحقيق المسئولية المجتمعية شرطاً أساسياً في رفع مستوى التنمية البشرية لأية دولة. وتهتم المسئولية المجتمعية بعدة قضايا أهمها احترام حقوق الإنسان، والحفاظ على البيئة، وقضايا المستهلك، وتنمية المجتمع؛ وجميعها ترتبط بالتنمية البشرية».

في ضوء العبارة السابقة أجب :

١ حدد القضايا التي تهتم بها المسئولية المجتمعية والتي ذكرت في العبارة ثم ابحث عن القضايا التي لم تذكر وتهتم بها المسئولية المجتمعية؟

٢ هل هناك علاقة بين المسئولية المجتمعية والتنمية البشرية دلل على رأيك؟

٣ اكتب مقالاً للإذاعة المدرسية وأرسله لأصدقائك عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن: المسئولية المجتمعية والتنمية البشرية.

## الدرس الثاني

# مقاييس ومؤشرات التنمية

### أولاً: الأنشطة

#### نشاط ١: لاحظ واستنتج

لاحظ الجدول صفحة (٩٤) ووضح ما يلي:

١٢ عدد المؤشرات بالجدول ونوعها.

٢٢ إلى أي القارات تنتمي إليها كل من سيراليون والنرويج والإمارات العربية المتحدة.

٢٢ أي الدول أعلى من المستوى العالمي بالمؤشرات الموضحة؟ وفسر ذلك.

٤٢ أي الدول متقدمة عن الأخرى؛ دلل على ذلك.

٥٢ إذا كنت مسؤولاً عالمياً فاكتب ثلاث توصيات مرتبطة بالمؤشرات الموضحة بالشكل، على أن تكون الأولى لتحسين مستوى الدولة النامية والثانية للاستمرارية والثبات على مستوى الأخرى، والثالثة للنهوض بالمستوى العالمي.

#### نشاط ٢: طابق واستنتج

لاحظ الخرائط الآتي عنوانها بالكتاب المدرسي: متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي - نسب المتعلمين في العالم متوسط العمر المتوقع - مستويات التنمية البشرية، ثم:

١٢ حدد مؤشر التنمية الذي تعكسه هذه الخرائط.

٢٢ ارسم جدولاً يوضح العلاقات بين كل المتغيرات السابقة (متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي ونسبة المتعلمين في العالم والعمر المتوقع ومستوى التنمية البشرية).

٢٢ اختر دولتين عربيتين وتتبعهما عبر الخرائط السابق عناوينها مع تحديد:

٤ مبررات اختيارك للدولتين.

٤ مستواهما في كل خريطة.

٤ أيهما تفضل العيش بها ولماذا؟

٤ ضع استراتيجية طموحة لمستقبل كل منهما.

### نشاط ٣: مشروع بحثي (التنمية البشرية في الوطن العربي، دراسة حالة)

باستخدام شبكة المعلومات الدولية ومكتبة المدرسة أعد بحثًا يتضمن النقاط التالية:

١. واقع التنمية البشرية بالوطن العربي (مؤشرات الدخل - الصحة - التعليم - أدلة التنمية البشرية).
٢. أسباب التباين والاختلاف في مستويات التنمية البشرية بين دول الوطن العربي.
٣. إستراتيجيات للنهوض بمؤشرات وأدلة التنمية البشرية في الوطن العربي.
٤. اقترح دليلًا جديدًا لقياس التنمية البشرية بالوطن العربي.
٥. توقعاتك لمؤشرات التنمية البشرية بالوطن العربي ٢٠٣٠م.



## الدرس الثالث نماذج تنموية رائدة

### أولاً: الأنشطة

نشاط ١: لاحظ واستنتج

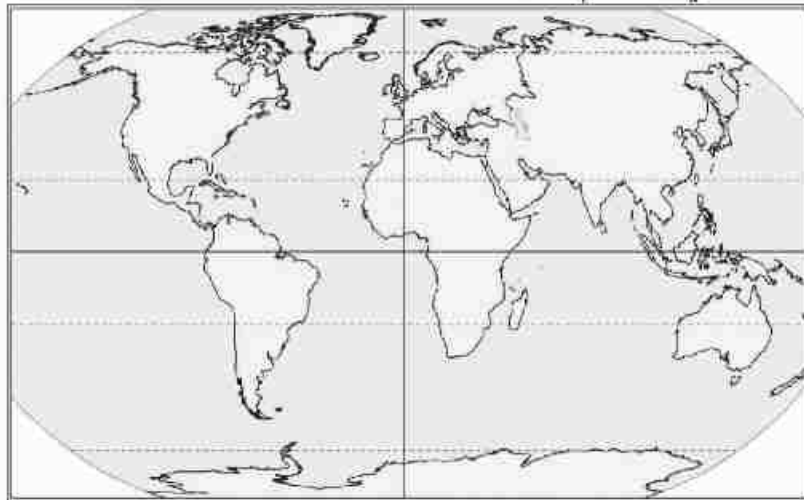
لاحظ الصور واستنتج



- ١- أهم الصناعات التي تحتل مكان الصدارة بين الصادرات الماليزية.
- ٢- العلاقة بين التنمية الصناعية في ماليزيا وخروجها من دائرة التخلف.
- ٣- أثر التكنولوجيا الحديثة في نجاح برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

نشاط ٢: فكروحدّد

لاحظ الخريطة الصماء التي أمامك ثم أجب :-



١٦ وضح على الخريطة موقع النموذجين الرائدین فی التنمية البشرية إحداهما فی آسيا والأخرى فی أمريكا الجنوبية.

١٧ قارن بین مالیزیا والبرازیل فی ضوء دراستك من حيث: النهوض بمستوى التنمية البشرية.

١٨ اقترح خطة للوصول بمصر إلى مستوى التنمية البشرية المرتفع جدًا على ضوء تجربة مالیزیا والبرازیل.

### نشاط ٣: قضية الدرس: دور الشعوب فی تحقيق التنمية

ناقش مع معلمك الدروس المستفادة من النموذجین التي تم عرضها فی الدرس. وكيف كان للشعب دور حیوی ومؤثر فی تحقيق التنمية؟

## الدرس الرابع مستقبل التنمية في وطننا العربي

### أولاً: الأنشطة

#### نشاط ١: لاحظ واستنتج

أمامك مجموعة من شعارات بعض المنظمات لاحظها وأجب عما يليها من أسئلة



مطبعة المرأة العربية

١ حدد أسماء المنظمات التي يعبر عنها كل شعار، ثم صنفها إلى منظمات تهتم بالتنمية الاقتصادية ومنظمات تهتم بالتنمية البشرية.

٢ ما المنظمة الإقليمية التي تتبعها المنظمات السابقة؟

٣ ما الجهود التي تتوقع أن تقوم بها تلك المنظمات لتحقيق التنمية في الدول العربية؟

#### نشاط ٢: مشروع بحثي (التكامل في وطننا العربي سبيلنا نحو تحقيق التنمية)

عزيزي الطالب: بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية اجمع معلومات حول الموارد الطبيعية و البشرية المتوافرة بكل دولة من الدول العربية، ثم اختر ثلاث دول عربية لتنفيذ ثلاثة مشروعات اقتصادية مختلفة (زراعية - صناعية - سياحية) مبرراً اختيارك للدول والنشاط، أو اختر دولة واحدة لتنفيذ مشروع تكاملي يضم المشروعات الاقتصادية الثلاثة.

١ حدد المعوقات المتوقعة أن تواجهها أثناء تنفيذ المشروع.

٢ حدد وسائل التغلب على هذه المعوقات.





## الصف الثاني الترم الأول



١ - أوجه الاختلاف بين النيل الأزرق وعطبرة .....

- الاتجاه
- التصريف السنوي
- المنبع
- الاقليم المناخي

٢ - للتعريف على مناطق انتشار ظاهرة الكثبان الرملية يمكن الاستعانة بخريطة .....

- الغطاء الارضي
- الاستخدام الارضي
- التربة
- جيولوجية

٣ - تتأثر زيادة مائية نهر النيل ايجابيا في مصر ب.....

- زيادة نسبة التبخر
- المرور بمنطقة جافة
- تغير المركب المحصولي
- الشراكة والتعاون الدولي

٤- يعتبر تدريب المزارعين علي استخدام الاساليب الحديثة للري من اهتمامات مجال

- التنمية .....
- البيئية و البشرية
- البشرية والاقتصادية
- الفردية والبشرية
- الاقتصادية والبيئية

٥ - أحد روافد نهر النيل له منبعان دائم وموسمي.....

- النيل الأزرق
- بحر الجبل
- السوبات
- العطبرة

٦ - من المشروعات التي اقيمت على أكثر الروافد الموسمية اسهاما في مائية نهر النيل

- سد .....
- نيمولي
- اوين
- الروصيروص
- البرت

٧ - العامل المشترك بين النيل الأزرق والنيل الأبيض .....

- موسم المطر
- نقطة الالتقاء
- التصريف السنوي
- درجة الانحدار

٨ - ظهر تأثير المياه العذبة بمخلفات المصانع مع بداية المرحلة .....

- الأولى
- الثانية
- الثالثة
- الرابعة

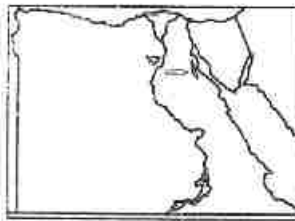
٩ - تعتبر دولة اليابان من أعظم دول العالم في نظم التعليم وتطورها وارتبط هذا التطور بوجود الرعاية الصحية وهذا يتوافق مع .....

- الشمولية
- التكامل
- الاستدامة
- الإمكانية

١٠ - لتقليل ما يفقده بحر الجبل من إيراده المائي قامت مصر بتنفيذ .....

- قناة جونجلي
- حفر ابار كينيا
- سد جبل الاولياء
- سد الروصيروص

١١ - تشير الخريطة التي امامك الى منطقة رائدة في انتاج أحد مصادر الطاقة النظيفة



وهو .....

- الطاقة الكهربائية
- طاقة الرياح
- طاقة شمسية
- طاقة المد والجزر

١٢ - تقوم السعودية بالحفاظ على البيئة عن طريق ادارة المياه من خلال .....

- رفع كفاءة اسلوب الري
- تغيير التركيب المحصولي
- اتباع الطرق غير التقليدية
- مشروعات ضبط المياه

١٣ - تقع اولي الدول المنتجة للفوسفات عالمياً في قارة .....



آسيا  
أفريقيا  
أوروبا  
أستراليا

١٤ - أكثر الأقاليم المناخية ذات التأثير الإيجابي على مانية نهر النيل الإقليم .....

البحر المتوسط

الاستوائي

الموسمي

الصحراوي

١٥ - مبادرة بناء مائة مدرسة بالصعيد بمشاركة رجال الأعمال لتنمية التعليم يحقق

مبدأ .....

التكاملية

الشمولية

الاستدامة

التبادلية

١٦ - تقع بحيرة ناصر في نطاق المناخ .....

الصحراوي

شبه الصحراوي

الاستوائي

البحر المتوسط

١٧ - تعد عملية تدوير المخلفات الزراعية من مجال التنمية .....

البشرية والبيئة

العمرانية والبيئية

الاقتصادية والبشرية

البيئة والاقتصادية

١٨ - ارسال مصر بعض المهندسين لتحصيل الخبرة في حفر الانفاق يعد من متطلبات

التنمية .....

السياسية واقتصادية

الاجتماعية وبيئية

الاقتصادية واجتماعية

البيئية وسياسية

١٩ - الاستفادة من حركة الامواج وعمليات المد والجزر في المدن الساحلية احد

استخدامات التقنيات الحديثة في مجال التنمية .....

البشرية

العمرانية

الاقتصادية



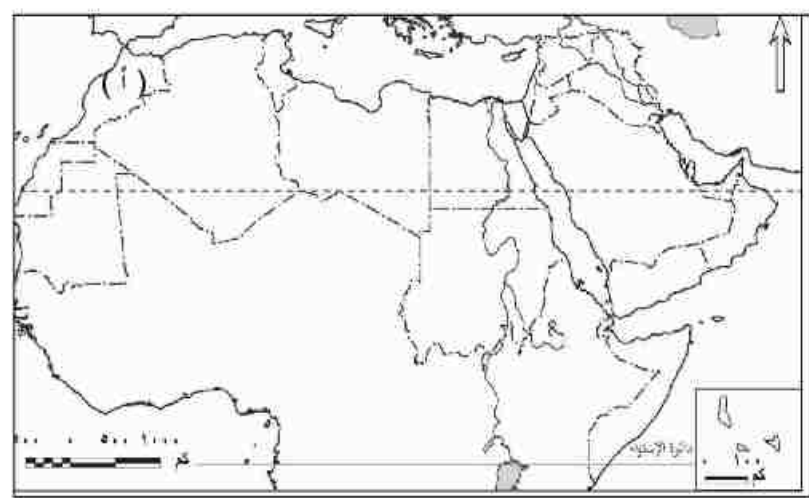
ناصر

٢٦ - أحد الدول العربية التي تمتلك مقومات انتاج الطاقة الكهربائية بقدر كبير .....

- عمان
- السعودية
- العراق
- ليبيا

٢٧ - الدولة ( أ ) في الخريطة التي امامك تعد أكثر الدول العربية اعتماداً على طاقة .....

- الغاز الطبيعي
- الوقود الحيوي
- البتروول
- الكتلة الحيوية



٢٨ - نهر كاجيرا ينبع من منطقة ذات مناخ .....

- استوائي
- صحراوي
- موسمي
- بحر متوسط

٢٩ - للتغلب على اسلوب الري بالغمر يتم .....

- التسعير
- استخدام مصادر تقليدية
- مشروعات لضبط المياه
- تغير التركيب المحصولي

٣٠ - قيام الجيش بمحاربة الارهاب والقضاء على محاولات تهريب المخدرات من متطلبات التنمية .....

- السياسية والاجتماعية
- الاجتماعية والبيئية
- الاقتصادية والبيئية
- البيئية والاقتصادية





٣٨ - ظهر مفهوم التنمية المستدامة نتيجة لتفاعل الإنسان مع البيئة في المرحلة.....

- الأولى
- الثانية
- الثالثة
- الرابعة

٣٩ - من اساليب ادارة المياه لنهر النيل لتقليل ما يفقده من مائه.....

- رفع كفاءة اساليب الري
- تغير المركب المحصولي
- نشر الوعي المائي
- اقامة مشروعات لضبط المياه

٤٠ - يرجع زيادة التبخر في بحيرة فكتوريا لارتفاع الحرارة و.....

- اتساعها
- ارتفاعها
- عمقها
- منسوبها

٤١ - من خلال الجدول الذي امامك اختر.....

اثرت الظروف الظروف السياسية سلباً على انتاج البترول في دولة.....

- ليبيا
- العراق
- مصر
- قطر

جدول (٢١) إنتاج البترول الخام في الوطن العربي خلال الفترة ٢٠٠٥م-٢٠١٤م (مليون طن)

الدولة	٢٠٠٥م	٢٠١٤م
الإمارات	١٣٥,٨	١٦٧,٣
الجزائر	٨٦,٤	٦٦
السعودية	٥٢١,٣	٥٤٣,٥
العراق	٩٠	١٦٠,٣
قطر	٥٢,٦	٨٣,٥
كويت	١٣٠,٤	١٥٠,٨
ليبيا	٨٢,٢	٢٣,٣
مصر	٣٣,٢	٣٤,٧
جمهورية السودان	١٤,٤	٥,٥
سلطنة عمان	٣٥,٥	٢٥,٢
إجمالي الوطن العربي	١٢٣٠	١٢٩٠

BP Statistical Review Of World Energy - June 2015

٤٢ - اكثر روافد النيل الموسمية في فترة سقوط المطر هو رافد.....

- النيل الأزرق
- النيل الابيض
- السوايط
- العظبرة

٤٣ - من دول حوض النيل التي ساهمت مصر في انشاء مشروعات بها غير مرتبطة

بمائية نهر النيل دولة.....

- كينيا
- روندا
- بروندي
- السودان

٤٤ - تلتقي المنابع الدائمة مع المنابع الموسمية عند مدينة.....

- منجلا
- ملكال
- نيمولي







٥٠ - تقع أكثر المناطق إنتاجاً لوقود الأيثانول بالعالم في نصف الكرة .....

- الشمالي
- الجنوبي
- الشمالي
- الشرقي

٥١ - تتركز الموارد الطبيعية المرتبطة بتحسين جودة الأراضي الزراعية في دولة

- المغرب
- السودان
- ليبيا
- اليمن

٥٢ - أدى التطور التكنولوجي إلى اختلال التوازن البيئي في ضوء العبارة حدد دورك

كمواطن مصري في نشر الوعي البيئي في بلدك

٥٣ - ما مقترحك من أجل رفع كفاءة استخدام مصادر الطاقة

٥٤ - عملت الكثير من دول العالم على استخدام التسعير كأسلوب لترشيد استهلاك

الموارد المائية في ضوء العبارة قدم اقتراحات لكيفية تطبيق أسلوب تسعير المياه في مصر

٥٥ - الخبرات العلمية والفنية ضرورة للتنمية الاقتصادية في ضوء العبارة كيف يمكن

توظيف الخبرات العلمية لتحقيق التنمية الاقتصادية

٥٦ - لعبت التكنولوجيا دوراً هاماً في تحقيق التنمية في المجالات المختلفة ولكن ظهرت

لها العديد من الآثار السلبية في ضوء العبارة ما مقترحك من أجل الاستخدام الآمن للتكنولوجيا

وتجنب سلبياتها

٥٧ - ساهمت مصر في العديد من المشروعات لتطوير دول حوض النيل فضاء العبارة

ما مقترحك من أجل زيادة التعاون العربي بين مصر ودول حوض النيل في المستقبل

٥٨ - يعاني العالم العربي أزمة غذاء في ضوء العبارة كمواطن لتحقيق الأمن الغذائي

لمصر



- ٨ - تصنف السياحة في غانا على انها سياحة .....
- بيئية ودينية
  - ترفيهية وعلاجية
  - ثقافية وبيئية
  - دينية وترفيهية
- ٩ - من الدول العربية التي يمكنها الاستفادة من المراعي الاصطناعية دولتي .....
- السعودية والامارات
  - العراق والصومال
  - العراق والسودان
  - السعودية وليبيا
- ١٠ - تقع المناطق الصناعية الحديثة في قارة أفريقيا في مستويين للتنمية البشرية .....
- مرتفع جدا الى متوسط
  - مرتفع الى منخفض
  - متوسط الى مرتفع
  - مرتفع جدا الى مرتفع
- ١١ - اتجهت استراليا للحفاظ على البيئة السياحية عن طريق .....
- ابتكار سياحة المهرجانات
  - الاهتمام بالموروثات الشعبية
  - الاهتمام بالبنية التحتية
  - تحقيق التعاون الدولي
- ١٢ - اتجهت معظم الدول النامية للتصنيع من أجل .....
- زيادة الاستيراد من الخارج
  - رفع كفاءة الأيدي العاملة
  - زيادة القيمة المضافة
  - الاهتمام بالبنية التحتية
- ١٣ - سر تقدم اليابان كدولة صناعية كبرى يرجع الى الاعتماد على .....
- راس المال الوطني
  - رأس المال البشري
  - الاتفاقيات التجارية
  - تنمية الثروات المعدنية
- ١٤ - قامت التجربة الأوغندية في الزراعة العضوية من أجل .....
- انتاج الطاقة النظيفة
  - فائض الميزان التجاري
  - تحقيق الاكتفاء الذاتي
  - انتاج الوقود الحيوي
- ١٥ - من معوقات الصناعة الداخلية بالدول النامية .....
- نقص الاستثمار المحلي
  - نقص الاستثمار الاجنبي
  - الشركات متعددة الجنسيات
  - التبعية السياسية





٢٣ - أكثر المزارات السياحية بالوطن العربي ارتباطاً بالتنمية السياحية المستدامة .....  
 مغارة جعيتا  
 برج خليفة  
 مسرح بصري  
 المسجد النبوي

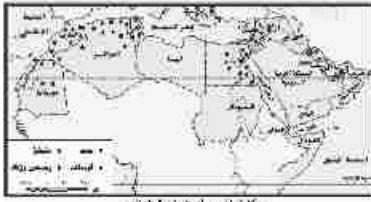
٢٤ - ازدهرت السياحة الأوروبية لسهولة الحصول على تأشيرة انتقال بين بعضها البعض  
 ويرجع ذلك الى .....  
 الاستقرار الاقتصادي  
 التكتلات الاقتصادية  
 المشاركة الشعبية  
 التعايش السلمي

٢٥ - الدولة التي يوجد بها مقر منظمة السياحة العربية تقع في مستوى تنمية بشرية .....  
 مرتفع جداً  
 مرتفع  
 متوسط  
 منخفض

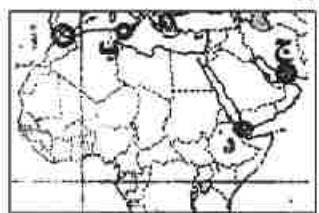
٢٦ - تتشابه كل من البرازيل وكوريا الجنوبية في الاعتماد على .....  
 رأس المال البشري  
 اتباع النظام الفدرالي  
 مستوى التنمية البشرية  
 سياحة المهرجانات

٢٧ - أكثر المراعي انتشاراً بالوطن العربي .....  
 التندرا  
 السفاري  
 الاستبس  
 نباتات الصحاري

٢٨ - امامك خريطة لتوزيع المعادن بالوطن العربي ادرسها جيداً ثم اختر  
 اذا اتاحت لك فرصة الاستثمار فيصناعة الحديد والصلب فأى الدول يمكن الاستثمار بها.....  
 الصومال  
 الجزائر  
 جيبوتي  
 ليبيا



٢٩ - امامك خريطة صماء للوطن العربي ادرسها ثم اختر  
 المضيق الذي تسيطر عليه دول عربية خالصاً هو المشار له بالرمز .....



- ( أ )
- ( ب )
- ( ج )
- ( د )



٣٠ - القارات التي يخلو سكانها من الامية هي .....

أفريقيا وأوروبا

أوروبا وأستراليا

آسيا و أمريكا الشمالية

أمريكا الجنوبية وأوروبا

٣١ - حدد أوجه الشبه والاختلاف بين كل من الري التقليدي والري الحديث

٣٢ - ما مقترحك لتنمية الثروة المعدنية للحفاظ عليها للأجيال القادمة

٣٣ - دلل على مصداقية العبارة لا تستطيع دولة تحقيق التنمية منفردة فلا بد من التعاون الدولي

٣٤ - لخص أسباب اتجاه كثير من الدول للوقود الحيوي بدلا من الطاقة الحفرية

٣٥ - حدد أوجه الشبه والاختلاف بين كل من التجربة الماليزية والبرازيلية التنموية

٣٦ - دلل على مصداقية العبارة ابعاد التنمية متداخلة ومتراصة

٣٧ - ما دورك كمواطن مصري من أجل القضاء على الأمية

٣٨ - ما دورك كمواطن مصري من أجل تحقيق تنمية صناعية مستدامة

٣٩ - من وجهة نظرك كيف يمكن للصناعات العربية منافسة الصناعات الأجنبية

٤٠ - من وجهة نظرك كيف يمكن استخدام شبكة المعلومات الدولية للتخطيط للتنمية البشرية

٤١ - ما الدور الذي تتوقعه ان تلعبه منظمة المرأة العربية للمساهمة في تنمية الدول العربية

٤٢ - ما دورك كمواطن مصري لتنمية مستدامة للسياحة في مصر

٤٣ - ما مقترحك لتحقيق تكامل اقتصادي عربي ناجح

٤٤ - من وجهة نظرك ماهي الطرق والاساليب التي يمكن من خلالها التسويق للمنتج السياحي

العربي





<http://elearning.moe.gov.eg>

## المواصفات الفنية:

مقاس الكتاب	$\frac{1}{8}$ (٨٢ × ٥٧) سم
طبـع المتـن	٤ لون - ١ لون
طبـع الغلاف	٤ لون
ورق المتـن	٧٠ جم أبيض
ورق الغلاف	١٨٠ جم كوشيه
عدد الصفحات بالغلاف	١٧٢ صفحة
رقم الكتاب	



مطبعة أكتوبر الهندسية  
October Engineering Press